



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فخر كريم

العدد (489) السنة الثالثة الأربعة (14) ايلول 2005

(9) شعبان 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينار



اشحن واربح .

اتصالات المتلف في العراق
mtc

اليوم ...

في (مكي)

المختبرون يقررون
مصير المختبرين
العراقيين في تلغفر .
صا
أكثر من ١.٥ مليون
مواطن لم ينالوا
الرعاية الصحية في ذي
قار .

صا
ما قصة خرطوم
الإطفاء الذي انفتح
فجأة علما الزوار في
أثناء حادثة جسر الأنمة ؟
صا
لماذا يحد كبار السن
للسكن في السور
القديمة ؟
صا
وعلى التضاد ..
المشاركة عند مصطلح
جمال الدين .

صا
قرار صنع استيراد
السيارات يضيف ٥٠٠
الف عاقل جديد .

صا
أكرم سلطات : جمهورنا
لا يبحث عن الصلحة
الكروية .

صا

القبض على ثلاثة متاجرين بالخدرات بين العراق وإيران

ميسان - محمد الصوراني
القت قوات مكافحة الجرائم الخطرة
في ميسان القبض على ثلاثة
أشخاص كانت بحوزتهم كمية من
الخدرات(الحشيشة) تقدر بخمسة
كغم.
وأعلن مصدر في مكافحة الجرائم
الخطرة ان المجرمين اعترفوا
بنشاطات عديدة في تجارة الخدرات
كان أغلبها يدخل عن طريق إيران
ومن خلال مهربين من كلا البلدين.
واكد المصدر ان شرطة العمارة ستقوم
بحملة دهم بيوت الأشخاص الذين
تم الاعتراف عليهم .
من جانب اخر قامت شرطة العمارة
بإلقاء القبض على مجموعة من
الذين يعملون في بيع الحبوب المخدرة
وحبوب الهلوسة في سوق (الكروش)
واخذت عليهم تعهدات بعدم مزاوله
العمل بالادوية التي يمنع استعمالها
الا بوصفات من قبل الأطباء .

متوقعا قبول غالبية العراقيين بالدستور

طالباني يتحدث عن إمكانية انسحاب خمسين ألف جندي أميركي من العراق



يبدو ان العراق قد وافق على ان الدستور
الجديد لن يغلب مصلحة فئة على
حساب فئة أخرى ولن يحصل الاكابر
والشيعية والعرب والتركمان على كل ما
يريدون. وأضاف طالباني "هناك"
مجموعات مختلفة وايدولوجيات
مختلفة".
ومضى يقول "يجب التوصل الى
مصالحة او تسوية بين مختلف
الاطراف في العراق".
وقال طالباني ردا على سؤال حول
قيام دولة كردية مستقلة ان "غالبية"
الاكابر تريد استقلال لأن
الشعب الكردي مثل سائر شعوب
العالم وله الحق في تقرير مصيره".
وتابع "لكن اذا اردنا ان نكون واقعيين
لا يمكن ان نحصل على استقلالنا
الآن. تصورا لو اعلنت كردستان
استقلالها واغلقت الدول المجاورة
حدودها فكيف نؤمن استمراريتنا؟"
وأوضح "لا فرق بين الكردي والعراقي
الاميركي، كما سيلقي كلمة امام
الجمعية العامة للأمم المتحدة في
نيويورك هذا الاسبوع.

لا يحاول بهذه الطريقة تحديد جدول
زمني للانسحاب.
وأضاف ان "العدد الاجمالي
(للعسكريين الاميركيين في العراق)
الذي سنحتاج اليه مرتبط بدرجة
التمرد وقدرات القوات العراقية".
واكد مسؤول عسكري اميركي طلب
عدم كشف هويته ان سحب خمسين
الف رجل اي حوالي ٣٥٪ من القوات
الاميركية ليس مطروحا.
من جانب آخر اعرب الرئيس جلال
طالباني عن قناعته بأنه ستتم
المصادقة على الدستور الجديد خلال
الاستفتاء الذي سينظم الشهر المقبل.
وقال طالباني ان السنة منقسمة وان
الوقت قد حان لصياغة الدستور
بشكل نهائي قبل الاستفتاء المقرر
منتصف تشرين الأول.
وصرح طالباني للاداعة الوطنية
الاميركية العامة ان "غالبية العراقيين
سيقبلون الدستور".
وأضاف "ليس هناك زعامة او
مجموعة تمثل كل السنة العرب في
العراق. سترون مستقبلا من يمثل
الغالبية بين السنة، اولئك الذين

واشنطن / الوكالات
صرح الرئيس جلال طالباني في
حديث لصحيفة "واشنطن بوست"
امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة
يمكن ان تسحب حتى خمسين الف
جندي من العراق قبل نهاية العام
٢٠٠٥ .
وقال طالباني "تعتقد ان الولايات
المتحدة من حقها سحب قوات من
العراق لانني اعتقد ان قواتنا قادرة
على ان تحل محلها". ورأى ان القوات
العراقية يمكن ان تتولى الاشراف على
المدن.
وأضاف "برأيي يمكن سحب ما بين
اربين وخمسين الف جندي من
القوات الاميركية قبل نهاية السنة
الجارية".
وأوضح طالباني انه سيقام مناقشة
خفض القوة الاميركية مع الرئيس
الاميركي جورج بوش موضحا ان
واشنطن يمكن ان تسحب من الآن
بعض القوات.
لكن الـ "واشنطن بوست" ذكرت ان
مستشار طالباني اتصل بعد ذلك
بالصحيفة يؤكد ان الرئيس العراقي

بالصحة
التي كانت تعيد الى تركيا معدات
استخدمت لاصلاح شبكة الكهرباء
في العراق.
واكدت الشركة انها اوقفت نشاطاتها
في العراق منذ حوالي سنة.
وكانت منظمة اطلقت على نفسها
اسم "كتيبة الفرسان" هددت في
شريط فيديو بثته قناة "الجزيرة"
الفضائية بقتل السائقين الثلاثة
مؤكدة انهم يعملون لحساب القوات
الاميركية في العراق.
وقررت الشركة التركية وقف
نشاطاتها في العراق بعد خطف
اثنين من مهندسيها في آب ٢٠٠٢.
وقد افرج عن الرجلين بعد ذلك.

الإفراج عن ثلاثة رهائن أتران في العراق

أنقرة / انا
اعلن وزير الخارجية التركي عبد الله
غول ليلة الاثنين - الثلاثاء ان
ثلاثة رهائن أتران محتجزين منذ
بداية آب لدى مجموعة مسلحة في
العراق كانت تهدد بقتلهم، افرج
عنهم.
وعبر غول في تصريح لوكالة انباء
الاناضول شبه الرسمية في نيويورك
حيث سيحضر القمة العالمية للأمم
المتحدة التي تفتتح اليوم الاربعاء
عن "سورره للإفراج عن ميتين جيلان
وفاتح يفت وباشا ساغلام".
وأضاف ان الرهائن الثلاثة افرج
عنهم الاثنين وسيعودون الى تركيا.
ويعمل الرهائن السابزون الثلاثة

بغداد / الصحافة
اعلن مصدر في وزارة الداخلية امس
الثلاثاء اصابة حسن طاهر هادي،
قاضي تحقيق محكمة قضاء المدائن
بجروح خطيرة في هجوم مسلح قام به
مجهولون.
وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف
عن اسمه "اصيب حسن طاهر هادي
قاضي محكمة المدائن بجروح خطيرة
جراء تعرضه لهجوم مسلح من
مجهولين".
وأضاف "وقع الهجوم قرابة الساعة
الثالثة في طريق عودته من قضاء
المدائن الى بغداد.

محاولة اغتيال قاضي تحقيق المدائن

بغداد / الصحافة
اعلن مصدر في وزارة الداخلية امس
الثلاثاء اصابة حسن طاهر هادي،
قاضي تحقيق محكمة قضاء المدائن
بجروح خطيرة في هجوم مسلح قام به
مجهولون.
وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف
عن اسمه "اصيب حسن طاهر هادي
قاضي محكمة المدائن بجروح خطيرة
جراء تعرضه لهجوم مسلح من
مجهولين".
وأضاف "وقع الهجوم قرابة الساعة
الثالثة في طريق عودته من قضاء
المدائن الى بغداد.

العلماء يحذرون من تزايد الكوارث الطبيعية

بغداد / الصحافة
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية
أحكاما بحق ١٤ متهمًا بقضايا
وجرائم مختلفة، تراوحت ما بين
السجن مدى الحياة والسجن لمدة
سنتين. فقد حكمت المحكمة على
المدعو حسن محمد عربي عباسية
آندوسي الجنسية بالسجن لمدة ٤
سنوات لعبوره الحدود بشكل غير
قانوني وعلى المدعو محمد صبحان
العابد عراقي الجنسية بالسجن ٤
سنوات لحيازته أسلحة بصورة غير
قانونية. وحكمت المحكمة المركزية على
المدعو (برهان جلال إبراهيم حسين
بيت خطيب) تركي الجنسية بالسجن
مدى الحياة (٢٠) عاما لدخوله العراق
بصورة غير مشروعة وحيازته أسلحة
غير مرخصة. كما أصدرت حكما

بغداد / الصحافة
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية
أحكاما بحق ١٤ متهمًا بقضايا
وجرائم مختلفة، تراوحت ما بين
السجن مدى الحياة والسجن لمدة
سنتين. فقد حكمت المحكمة على
المدعو حسن محمد عربي عباسية
آندوسي الجنسية بالسجن لمدة ٤
سنوات لعبوره الحدود بشكل غير
قانوني وعلى المدعو محمد صبحان
العابد عراقي الجنسية بالسجن ٤
سنوات لحيازته أسلحة بصورة غير
قانونية. وحكمت المحكمة المركزية على
المدعو (برهان جلال إبراهيم حسين
بيت خطيب) تركي الجنسية بالسجن
مدى الحياة (٢٠) عاما لدخوله العراق
بصورة غير مشروعة وحيازته أسلحة
غير مرخصة. كما أصدرت حكما

بغداد / الصحافة
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية
أحكاما بحق ١٤ متهمًا بقضايا
وجرائم مختلفة، تراوحت ما بين
السجن مدى الحياة والسجن لمدة
سنتين. فقد حكمت المحكمة على
المدعو حسن محمد عربي عباسية
آندوسي الجنسية بالسجن لمدة ٤
سنوات لعبوره الحدود بشكل غير
قانوني وعلى المدعو محمد صبحان
العابد عراقي الجنسية بالسجن ٤
سنوات لحيازته أسلحة بصورة غير
قانونية. وحكمت المحكمة المركزية على
المدعو (برهان جلال إبراهيم حسين
بيت خطيب) تركي الجنسية بالسجن
مدى الحياة (٢٠) عاما لدخوله العراق
بصورة غير مشروعة وحيازته أسلحة
غير مرخصة. كما أصدرت حكما

أحكام تراوح بين السجن ثلاث سنوات ومدى الحياة بحق عراقيين وعرب وأجانب

بغداد / الصحافة
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية
أحكاما بحق ١٤ متهمًا بقضايا
وجرائم مختلفة، تراوحت ما بين
السجن مدى الحياة والسجن لمدة
سنتين. فقد حكمت المحكمة على
المدعو حسن محمد عربي عباسية
آندوسي الجنسية بالسجن لمدة ٤
سنوات لعبوره الحدود بشكل غير
قانوني وعلى المدعو محمد صبحان
العابد عراقي الجنسية بالسجن ٤
سنوات لحيازته أسلحة بصورة غير
قانونية. وحكمت المحكمة المركزية على
المدعو (برهان جلال إبراهيم حسين
بيت خطيب) تركي الجنسية بالسجن
مدى الحياة (٢٠) عاما لدخوله العراق
بصورة غير مشروعة وحيازته أسلحة
غير مرخصة. كما أصدرت حكما

بغداد / الصحافة
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية
أحكاما بحق ١٤ متهمًا بقضايا
وجرائم مختلفة، تراوحت ما بين
السجن مدى الحياة والسجن لمدة
سنتين. فقد حكمت المحكمة على
المدعو حسن محمد عربي عباسية
آندوسي الجنسية بالسجن لمدة ٤
سنوات لعبوره الحدود بشكل غير
قانوني وعلى المدعو محمد صبحان
العابد عراقي الجنسية بالسجن ٤
سنوات لحيازته أسلحة بصورة غير
قانونية. وحكمت المحكمة المركزية على
المدعو (برهان جلال إبراهيم حسين
بيت خطيب) تركي الجنسية بالسجن
مدى الحياة (٢٠) عاما لدخوله العراق
بصورة غير مشروعة وحيازته أسلحة
غير مرخصة. كما أصدرت حكما

بغداد / الصحافة
أصدرت المحكمة الجنائية المركزية
أحكاما بحق ١٤ متهمًا بقضايا
وجرائم مختلفة، تراوحت ما بين
السجن مدى الحياة والسجن لمدة
سنتين. فقد حكمت المحكمة على
المدعو حسن محمد عربي عباسية
آندوسي الجنسية بالسجن لمدة ٤
سنوات لعبوره الحدود بشكل غير
قانوني وعلى المدعو محمد صبحان
العابد عراقي الجنسية بالسجن ٤
سنوات لحيازته أسلحة بصورة غير
قانونية. وحكمت المحكمة المركزية على
المدعو (برهان جلال إبراهيم حسين
بيت خطيب) تركي الجنسية بالسجن
مدى الحياة (٢٠) عاما لدخوله العراق
بصورة غير مشروعة وحيازته أسلحة
غير مرخصة. كما أصدرت حكما

وصول مساعدات انسانية الح أهالي المدينة الجيش الأميركي يعلن مقتل ١٥٠ مسلحا واعتقال أكثر من ٤٠٠ في تلغفر

من جهة أخرى وصلت إلى قضاء تلغفر في الموصل أول
قافلة مساعدات من جمعية الهلال الأحمر العراقية / فرع
واسط لتقديم المساعدات الغذائية والصحية إلى أهالي
القضاء الذين تعرضوا إلى كارثة إنسانية.
وقال الدكتور عبد الهادي البدري رئيس جمعية الهلال
الأحمر في المحافظة أن المواد التي تم إرسالها إلى مدينة
تلغفر المتكوية تضمنت (٨١) خيمة و(٢٠٠) بطانية و(٦٤٧)
خزان ماء و(٢٠٠) عبوة مياه وكميات كبيرة من المواد
الغذائية المختلفة كالزيت والسكر والشاي والطحين
ومواد صحية أخرى مشيرا إلى أن أهالي المدينة عبروا عن
امتنانهم وعرفانهم لهذه المبادرة الإنسانية التي تبناها فرع
جمعية الهلال الأحمر في واسط بهدف التخفيف عن كاهل
أهل المدينة الذين تضروا جراء العمليات العسكرية.
يذكر ان فرع الجمعية كان قد قدم مساعدات غذائية
ودوائية إلى العوائل التي نزحت من محافظة كركوك إلى
ناحية الاحرار وزبائية في وقت سابق وشملت هذه
المساعدات (١٠٠) عائلة في زبائية و (٨٠) عائلة في
ناحية الاحرار .

تلغفر / الصحافة
اعلنت القيادة العسكرية الاميركية ان نحو ١٥٠ مسلحا
قتلوا واعتقل أكثر من ٤٠٠ آخرين منذ اكتشاف القوات
الاميركية والعراقية عملياتها الاسبوع الماضي ضد
المسلحين في مدينة تلغفر.
وقال الميجور جيمس غاليفان من الفرقة الثالثة مدرعات
في الجيش الاميركي القائد الاميركي للعمليات في تلغفر
ان "نحو ١٥٠ متمردا قتلوا".
وأضاف ان "٧٠٠ متمردين اوقفوا ويتم التحقيق معهم" في
إشارة الى انه تم اطلاق عدد من الأشخاص بعد توقيفهم
لفترة لعدم توفر أدلة ضدهم.
وضيققت القوات العراقية والاميركية الخناق على تلغفر
بينما اخذ المسلحون يتراجعون امام كثافة النيران خلال
الجنوم.
وكشفت القوات العراقية وبعدها ستة آلاف عنصر
والاميركية وقوامها اربعة آلاف عنصر عملياتها بعد ان
شهدت المدينة معارك طاحنة في الايام الاخيرة اثر تحويلها
الى معقل للمقاتلين الاجانب.

تلغفر / الصحافة
اعلنت القيادة العسكرية الاميركية ان نحو ١٥٠ مسلحا
قتلوا واعتقل أكثر من ٤٠٠ آخرين منذ اكتشاف القوات
الاميركية والعراقية عملياتها الاسبوع الماضي ضد
المسلحين في مدينة تلغفر.
وقال الميجور جيمس غاليفان من الفرقة الثالثة مدرعات
في الجيش الاميركي القائد الاميركي للعمليات في تلغفر
ان "نحو ١٥٠ متمردا قتلوا".
وأضاف ان "٧٠٠ متمردين اوقفوا ويتم التحقيق معهم" في
إشارة الى انه تم اطلاق عدد من الأشخاص بعد توقيفهم
لفترة لعدم توفر أدلة ضدهم.
وضيققت القوات العراقية والاميركية الخناق على تلغفر
بينما اخذ المسلحون يتراجعون امام كثافة النيران خلال
الجنوم.
وكشفت القوات العراقية وبعدها ستة آلاف عنصر
والاميركية وقوامها اربعة آلاف عنصر عملياتها بعد ان
شهدت المدينة معارك طاحنة في الايام الاخيرة اثر تحويلها
الى معقل للمقاتلين الاجانب.

تلغفر / الصحافة
اعلنت القيادة العسكرية الاميركية ان نحو ١٥٠ مسلحا
قتلوا واعتقل أكثر من ٤٠٠ آخرين منذ اكتشاف القوات
الاميركية والعراقية عملياتها الاسبوع الماضي ضد
المسلحين في مدينة تلغفر.
وقال الميجور جيمس غاليفان من الفرقة الثالثة مدرعات
في الجيش الاميركي القائد الاميركي للعمليات في تلغفر
ان "نحو ١٥٠ متمردا قتلوا".
وأضاف ان "٧٠٠ متمردين اوقفوا ويتم التحقيق معهم" في
إشارة الى انه تم اطلاق عدد من الأشخاص بعد توقيفهم
لفترة لعدم توفر أدلة ضدهم.
وضيققت القوات العراقية والاميركية الخناق على تلغفر
بينما اخذ المسلحون يتراجعون امام كثافة النيران خلال
الجنوم.
وكشفت القوات العراقية وبعدها ستة آلاف عنصر
والاميركية وقوامها اربعة آلاف عنصر عملياتها بعد ان
شهدت المدينة معارك طاحنة في الايام الاخيرة اثر تحويلها
الى معقل للمقاتلين الاجانب.

تلغفر / الصحافة
اعلنت القيادة العسكرية الاميركية ان نحو ١٥٠ مسلحا
قتلوا واعتقل أكثر من ٤٠٠ آخرين منذ اكتشاف القوات
الاميركية والعراقية عملياتها الاسبوع الماضي ضد
المسلحين في مدينة تلغفر.
وقال الميجور جيمس غاليفان من الفرقة الثالثة مدرعات
في الجيش الاميركي القائد الاميركي للعمليات في تلغفر
ان "نحو ١٥٠ متمردا قتلوا".
وأضاف ان "٧٠٠ متمردين اوقفوا ويتم التحقيق معهم" في
إشارة الى انه تم اطلاق عدد من الأشخاص بعد توقيفهم
لفترة لعدم توفر أدلة ضدهم.
وضيققت القوات العراقية والاميركية الخناق على تلغفر
بينما اخذ المسلحون يتراجعون امام كثافة النيران خلال
الجنوم.
وكشفت القوات العراقية وبعدها ستة آلاف عنصر
والاميركية وقوامها اربعة آلاف عنصر عملياتها بعد ان
شهدت المدينة معارك طاحنة في الايام الاخيرة اثر تحويلها
الى معقل للمقاتلين الاجانب.

تلغفر / الصحافة
اعلنت القيادة العسكرية الاميركية ان نحو ١٥٠ مسلحا
قتلوا واعتقل أكثر من ٤٠٠ آخرين منذ اكتشاف القوات
الاميركية والعراقية عملياتها الاسبوع الماضي ضد
المسلحين في مدينة تلغفر.
وقال الميجور جيمس غاليفان من الفرقة الثالثة مدرعات
في الجيش الاميركي القائد الاميركي للعمليات في تلغفر
ان "نحو ١٥٠ متمردا قتلوا".
وأضاف ان "٧٠٠ متمردين اوقفوا ويتم التحقيق معهم" في
إشارة الى انه تم اطلاق عدد من الأشخاص بعد توقيفهم
لفترة لعدم توفر أدلة ضدهم.
وضيققت القوات العراقية والاميركية الخناق على تلغفر
بينما اخذ المسلحون يتراجعون امام كثافة النيران خلال
الجنوم.
وكشفت القوات العراقية وبعدها ستة آلاف عنصر
والاميركية وقوامها اربعة آلاف عنصر عملياتها بعد ان
شهدت المدينة معارك طاحنة في الايام الاخيرة اثر تحويلها
الى معقل للمقاتلين الاجانب.

تشكيل لجنة لوضع استراتيجية لمعالجة البطالة في وزارة العمل

بغداد / طارق الجبوري
شكلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة لوضع سياسة وطنية للتشغيل والتدريب المهني ووضع استراتيجية لمعالجة البطالة وتأهيل المجتمع المدني وتحويل المشاريع الصغيرة ورسم خطة للتشغيل المركزي. وقال المستشار الاعلامي للوزارة السيد عبد الله اللامي: ان اللجنة التي يترأسها وكيل الوزارة ستقوم بحصر مشاريع اعادة الاعمار وملائمة برامج نقل التكنولوجيا لسياسة التشغيل الوطنية في ضوء قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وطنية عليا للتشغيل برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ادریس هادي صالح وتضم في عضويتها وكلاء وزارات التخطيط والتعاون الانمائي والمالية والصناعة والمعادن والبلديات والاشغال العامة والمهجرين والزراعة والمراة ومنظمة المجتمع المدني، لخلق الوظائف واعتبار ذلك من المهمات الوطنية الملحة.

اطلاق سراج وجبة جديدة من المعتقلين لدى قيادة شرطة نينوى

الوصفي / مكتب الهدا
اطلقت قيادة شرطة نينوى سراج وجبة جديدة من المعتقلين لديها بعد ثبوت عدم تورطهم باعمال مخالفة للقانون والنظام. وقال العميد سعيد الجبوري الناطق الاعلامي باسم قيادة



تلغفر / واشنطن بوست
خلال الهجوم على تلغفر، وهو الهجوم الأكبر منذ هجوم الفلوجة في تشرين الثاني الماضي، لم تقع معارك مهمة سوى خلال اليومين الأولين عندما هاجمت المدينة الآلاف من القوات العراقية والأمريكية وقامت الطائرات الأمريكية بحملة قصف لا هوادة فيها. منذ ذلك الحين، هرب المقاتلون الذين كانوا يسيطرون على أغلب مناطق تلغفر منذ قرابة عام من المدينة أو القوا بأسلحتهم وذابوا في صفوف السكان، أما الجنود الذين تنقصهم الخبرة في مهمة هي بالأساس مهمة رجال الشرطة، قاموا بجمع أدلة أو التحقيق مع الشهود والمشبوهين، وبعد تفشيش المدينة من منزل منزل قامت القوات العراقية والأمريكية باعتقال المئات من الشباب، بعضهم بسبب حيازتهم أسلحة أو منشورات خاصة بالتمرد، لكن الأغلبية اعتقلت بناء على وشايات مخبرين محليين تطلق عليهم القوات الأمريكية صفة "مصادر".

العديد من هؤلاء المخبرين هم من سكان المدينة التي يقطنها أكثر من ٢٠٠٠٠ نسمة ويخدمون الآن في صفوف الجيش العراقي. أما المخبرون الآخرون فهم من عوائل قتل بعض افرادها على يد المتمردين، ويقر الجنود الأمريكيون الذي يعملون معهم بانهم يصفون القليل عن خلفياتهم ودوافعهم. - او حتى اسماءهم - ويعترفون بان

مصادقته هؤلاء المخبرين هي محل شك إلى حد بعيد. أما المشتبه بهم الذين وشى بهم هؤلاء المخبرين فانهم يقولون ان المخبرون يشنون حملة عشائرية اسهم بها ايضا افراد قوات الامن العراقية. يقول الكابتن الان بلاكير قائد قوات النسر في كتيبة الفرسان المدرعة الثالثة الذي قاد مع

بعد ساعتين وصل المخبرون مرتدين اقنعة خضراء. قال لي احدهم انه من الحي نفسه وان عمره اقل من عشرين عاما. واضاف "انا افعل هذا كي تخلص تلغفر من الخوف والعنف". ومع مترجم امريكي اتجه نحو حشد المحتجزين ينظر إلى الوجود ليحدد مصير كل رجل. لم يتحدث كلمة واحدة

بصوت عال، فقط يهمس في اذن المترجم. بعد ان اشار إلى ٥٢ مشتبها من المجموعة، امضى الخير وقتا اطول في تقييم كل واحد منهم موفرا معلومات مفصلة عن نشاطاتهم. وتم التعرف على شخص يرتدي قميصا ارجوانيا وينظالا رشا وقال انه قاطع رؤوس قاتلا، "انه قتل ما لا يقل

محافظة نينوى يعلن عن خطة لاعادة اعمار المدينة رئيس حركة التركمان المستقلة يحذر من كارثة إنسانية في مخيمات تلغفر

الوصفي / مكتب الهدا
اعلن دريد كشمولة محافظ نينوى عن وجود خطة لاعادة اعمار مدينة تلغفر ستتم مباشرة بها فور انتهاء العمليات العسكرية الجارية. واضاف في حديث للمدى بان الحكومة العراقية خصصت المبالغ اللازمة لاعادة اعمار البنى التحتية وتنفيذ عدد من المشاريع لرفع مستوى الخدمات المقدمة لأهالي تلغفر ومن جانب اخر كشف كشمولة عن قيام القوات العراقية بالقاء القبض خلال العمليات الجارية حاليا في تلغفر على عشرات المسلحين من جنسيات مختلفة منها السورية والمصرية والجزائرية والافغانية واضاف بان الوضع العام في تلغفر يتجه الى الحسم لصالح القوات العراقية التي قتلت خلال الايام القليلة الماضية

٢٩٤ قرية بلا ماء وكهرباء في محافظة ني نوار

الناصورية / حسين كريم العام
دعا محافظ ذي قار الحكومة العراقية والجهات المانحة الى تسريع عملية الاعمار في المحافظة والاهتمام بالجوانب الخدمية التي تحتاجها القرى والمناطق الشعبية في عموم المحافظة. وقال عزيز كاظم علوان في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا وحضره قائد القوات الايطالية العاملة في المحافظة: ما زالت حالة العمران في المدينة دون مستوى الطموح فهناك ٢٩٤ قرية بلا ماء وكهرباء وخدمات صحية و١٦٠ مدرسة مبنية بمادة الطين كما ان الكثير من القرى تنقطع عن المركز في موسم الامطار بسبب عدم اهلية طرقها غير المبلطة وأشار علوان الى ان نسبة البطالة قد بلغت ٥٠ ٪ من القوى العاملة في المحافظة.

وضع حجر الأساس لمشروع الصدر السكاني

الناصورية / مكتب الهدا
جرى في محافظة ذي قار وضع حجر الأساس لمجمع الصدر السكاني الذي تبلغ كلفته ٢٤ مليارا ومئتي مليون دينار ويضم ٥٠٤ شقق سكنية. وقال مصدر مطلع للمدى: بعد ازالة التجاوزات وترحيل المتجاوزين تم وضع حجر الأساس لمشروع الصدر السكاني حيث باشرت الكوادر الهندسية والفنية في دائرة اسكان ذي قار في اعمال المساحة وايصال الماء والكهرباء الى المشروع الذي من المؤمل ان تباشر شركة هاس التركية وشركة ايوان العراقية بتنفيذه خلال الشهر المقبل حيث حددت فترة عشرين شهرا لانجاز المشروع بالكامل.

الصحة العالمية توفر ستة مقاعد لنيل شهادة الماجستير في التمريض والتوليد

بغداد / وكالات
اعلنت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر ستة مقاعد دراسية مخصصة للعراق من قبل منظمة الصحة العالمية WHO لهذا العام للحصول على

قبل ٣ سنوات وبمعدل لا يقل عن ٧٠٪ ولايزيد عمره على ٤٠ سنة وقد اجتاز امتحان الكفاءة في اللغة الانكليزية وان يكون من حملة الجنسية العراقية علما ان اخر موعد لمقابلة المرشحين هو ١٨ / ٩ / ٢٠٠٥.

استحداث طريقة جديدة لزراعة النخيل في البصرة

استبانتها والحصول على اعداد هائلة من نباتات النخيل المطابقة لصفات الاصناف المزروعة. ويذكر ان اعداد النخيل في العراق ٣٢ مليون نخلة في عام ١٩٦٠ وانخفض هذا العدد الى ١٦٣ ٪ مليون نخلة بعد الحرب العراقية الايرانية وان متوسط انتاج النخلة الواحدة من التمر هو ٦٣٧ كيلو غرام.

النخيل مقارنة بالطرق الاستحداث اخرى. واضاف ان هذه الطريقة توفر اعدادا هائلة من النباتات التي تكون خالية من المسببات المرضية ومتأصلة للنمو ومبركة للانتاج وتتم عن طريق زرع طرف جمارة الفسيلة وتحفيز تكون الخلايا عليها ومن ثم تحويل الخلايا الى اجنة خضرية التي يتم

الشركة العامة للتجهيزات الزراعية إعلان

تعلم الشركة العامة للتجهيزات الزراعية احد تشكيلات وزارة الزراعة الكائنة في الوزارية / خلف المعهد القضائي عن تصديق موعد غلق المناقصة (٢٠٠٥ / ٩ / ٩) لتجهيز معدات زراعية مختلفة لمدة عشرة ايام ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢١ / ٩ / ٢٠٠٥ فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات السعودية المخولة بالعمل بموجب تخصيص القرض السعودي الى العراق والمخولة من حكومة المملكة العربية السعودية رسميا مراجعة مقر الشركة / شعبة العلاقات لتسلم نسخة من الشروط والمواصفات والانواع والكميات للمواد المطلوب تجهيزها من مناشأ اصلية لقاء مبلغ مقداره (٢٥٠٠٠٠) مائتات وخمسون الف دينار غير قابل للرد علما ان يقدم العرض بظرف مغلق ومختوم مؤشر عليه اسم المناقص والمناقصة ومرفق به وصل شراء شروط المناقصة وتقديم صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي لامر الشركة بنسبة ٣ ٪ من قيمة العطاء وسوف يهمل كل عرض غير مستوف للشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلات.

صلاح الدين كاظم عزيز
المدير العام وكالة

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة للمصنات العراقية / مديرية عمل سميت الفلوجة

إعلان مناقصة ٢٠٠٥ / ١٥

يعلن معملا للمرة الثانية عن وجود مناقصة لتجهيز رولة قايش (حسب المواصفات في المصنات) القطر ٣١٥ طول ٨٨,٩ قطر وبعدد (٢٠٠) وقياس ٩٥٠ طول ٠,٨ قطر ٥٦٣,٥ وبعدد (٥) خمس قطع فعليا من يجد القدرة على التجهيز مراجعة المصنات للحصول على نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار غير قابل للرد علما ان يرفق بالعطاء تأمينات اولية قدرها (٣ ٪) من قيمة العطاء بصك مصدق وان اخر موعد لتسلم العطاءات الساعة (١٢) ظهرا من يوم / الأربعاء / الموافق ٢١ / ٩ / ٢٠٠٥ وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلات وان المصنات غير ملزم بقبول اوطا العطاءات.

معمل سميت الفلوجة
القانونية

وزارة الموارد المائية - المديرية العامة للسدود والخزانات

((اعلان رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٥))

مناقصة تجهيز حديد تسليح بواقع (٢٥٠) طناً إلى مشاريع اقليم كردستان / السليمانية

تعلم المديرية العامة للسدود والخزانات احد تشكيلات وزارة الموارد المائية الكائنة في / باب المعظم قرب كلية التمريض عن وجود مناقصة تجهيز حديد تسليح بواقع (٢٥٠) طناً إلى مشاريع اقليم كردستان / السليمانية) وفق الشروط الخاصة بهذه المناقصة فعليا جميع الشركات ومكاتب الاستيراد والتصدير الذين لديهم هوية غرفة التجارة (الدرجة الثانية) والراغبين بالتقديم على هذه المناقصة مراجعة القسم القانوني في هذه المديرية للحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) فقط خمسون الف دينار غير قابل للرد ، علما ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق (كتأمينات اولية) بمبلغ (٧٠٠٠٠٠) فقط سبعة ملايين دينار علما ان يكون باسم مقدم العطاء، ونافذاً لمدة ثلاثة اشهر ويتم تسليم العطاءات من قبل لجنة الفتح بظرفيت الاول تجاري ويتضمن (شروط المناقصة وصورة من هوية التصنيف وخطاب الضمان او الصك المصدق وبراءة ذمة من الضريبة وقائمة بالاعمال المماثلة) والثاني فني ويتضمن (كافة المواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والاسعار) ويتم تسليم العروض التجاري ابتداءً فاذا كانت مستوفياً للشروط يتم فتح العرض الفني ويتم اشراكه في التفاوض وبشكل يهمل العطاء بالكامل علماً ان اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٥ وان موعد فتح العطاءات في الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلام وان المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.

موقع الوزارة على الانترنت: WWW. Iraqi -mwr. org
البريد الالكتروني info @iraqi -mwr. org

Waterresmin @ Yahoo . com

البريد الالكتروني للمديرية wreserved _ 2004 @ Yahoo . com



القمة العالمية تحتضن رؤساء الدول والحكومات

الأمم المتحدة وسط اعاصير الخلافات والاختلاف بتوسيع مجلس الأمن

اجتماع دولي حول أهداف الألفية وخلافات حول الإصلاحات



النص المتفق عليه جميع الحاضرين، لكنه سيشكل نواة جيدة يمكن أن تحظى بدعم المجتمع الدولي.

اجتماع دولي

وهناك اجتماع بين جميع الدول على دعم "أهداف الألفية" التي كانت المنظمة قد وضعتها مع حلول العام ٢٠٠٠.

ومن هذه الأهداف تطوير سبل مكافحة الفقر في العالم، شجب الإرهاب بجميع أشكاله وعمل المجتمع الدولي على منع وقوع أبادات جماعية.

ومن المتوقع أن يتطرق النص المتفق عليه إلى أحداث منظمة دولية ومسؤولية حماية السكان المهددين بالإبادة ونزع السلاح والحد من انتشار الأسلحة النووية وإصلاح

كيفية إدارة الأمم المتحدة وتشكيل لجنة لتوطيد السلام.

المدي وكالات

لم تتوصل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قبل يوم واحد من القمة العالمية التي تفتتح اليوم الأربعاء، إلى اتفاق نهائي بعد بشأن إصلاح المنظمة الدولية مع أن بعض الدبلوماسيين تحدثوا عن تقدم "بطيء" حول المواضيع المطروحة. وما زالت مجموعة التفاوض الرئيسية على خلاف في ما بينها بشأن الاقتراح المعد لسلسلة من الإصلاحات كانت موضع مشاحنات حادة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وتحاول المجموعة التوصل إلى تسوية حول مواضيع مختلفة كالتمتية والإرهاب وحقوق الإنسان ومسؤولية حماية السكان المهددين بالإبادة ونزع السلاح والحد من انتشار الأسلحة النووية وإصلاح

مشاركة دولية واسعة

وعلى الرغم من التشاؤم الذي عبر عنه الوفد الأميركي سابقاً، إلا أن الشعور العام هو أنه تم إحراز تقدم كاف لإنقاذ القمة التي يشارك فيها أكثر من ١٧٠ من قادة دول العالم، من قتل ذريح.

لكن الدبلوماسيين يعترفون بأن النتيجة النهائية ستكون أقل بكثير من مستوى طموحات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بشأن إصلاح هذه المنظمة العالمية في الذكرى الستين لتأسيسها.

والهدف من وثيقة الإصلاحات المؤلفة من ٣٩ صفحة هو التوفيق بين المصالح المتنافسة للدول الغنية والفقيرة عبر إقامة توازن بين محاربة الفقر والأرهاب على المستوى العالمي من جهة وتعزيز حقوق الإنسان وإصلاح كيفية إدارة الأمم المتحدة من قبل فضيحة برنامج "الفضط مقابل الغذاء" التي طالت هذه المنظمة العالمية. وقال رئيس فريق عمل كوفي أنان مارك مالوك براون أن "الناس يريدون وثيقة متوازنة، فهم لا يريدون التتمية من دون المواضيع الأخرى ولا يريدون التركيز على هذه المواضيع من دون التتمية".

وأضاف "نحن نتقدم ببطء نحو هذه التتمية".

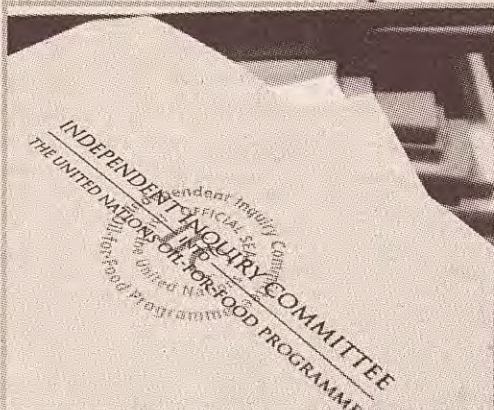
حوار الحضارات الأخيرة

ومن المتوقع أن يبقى المندوبون ٣٢١ الموجودون في نيويورك جلساتهم مفتوحة حتى آخر لحظة قبل افتتاح القمة. وعلى الوفد المشاركة في المفاوضات التي تسبق القمة الاتفاق على وثيقة تقدم للقمة حين تعقد أعمالها.

ويقول سفير بريطانيا في الأمم المتحدة أمير جونز باري إن الوثيقة التي سيتم الاتفاق عليها تشمل عملية إصلاح المنظمة. وأشار باري إلى "إمكانية ألا يرضي

واشنطن تحاول توسيع صلاحيات كوفي

عنان رغم فضائح النكف مقابل الغذاء



فيينا/اف ب
ربطت إيران في وثيقة سلمت إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تعاونها مع الوكالة في المستقبل بالقرار بحقها في إنتاج الوقود النووي. وقالت إيران في الوثيقة أنها "مصممة على متابعة تعاونها الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التزاماً بواجباتها، شرط عدم حرمانها من حقوقها الثابتة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، بما فيها دورة الوقود النووي التي تنص عليها معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

وكان مجلس حكام الوكالة التابعة للأمم المتحدة طلب من إيران وقف نشاط تحويل معدن اليورانيوم إلى غاز التي استأنفته في بداية آب خلافاً لما ينص عليه اتفاق برمته طهران مع الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني ٢٠٠٤. وقالت إيران في التقرير الذي رفعته إلى المجلس المؤلف من ٣٥ بلداً، أنها تشعر "بقلق بالغ حول

وراء الحدث

الأمم المتحدة الخلافات تطيح بالإصلاحات

هالة الله فوم

Malalah_Faraj@yahoo.com

في أجواء تخيم عليها تداعيات الحرب الدولية ضد الإرهاب والخشية من أن تقع بين أيدي المنظمات الإرهابية أسلحة غير تقليدية، ربما تهدد بواحدة من ماسي وكوارث (الإبادة الجماعية) تحتضن نيويورك اليوم أعمال واحدة من أضخم دورات منظمة الأمم المتحدة في الألفية الخاصة بالتتمية.

على مدى ثلاثة أيام يناقش أكثر من (١٧٠) من رؤساء الدول والحكومات سبعة مواضيع أساسية كبرى، هي (التتمية، الإرهاب، مسؤولية حماية الشعوب المهددة بالإبادة، منع انتشار الأسلحة النووية، حقوق الإنسان، تعزيز السلام، إصلاح إدارة الأمم المتحدة) في وقت تتصاعد فيه الخلافات بين الدول المشاركة. حول أبرز هذه المواضيع وفي مقدمتها إصلاح المنظمة الدولية، وحماية الشعوب المهددة بالإبادة، والتعريف الموحد للإرهاب.

خلال أكثر من عام تصاعدت الأصوات المطالبة بتعزيز أسس واساليب الحركة الدولية ضد الإرهاب، جنباً إلى جنب مع المطالبة الجديدة الواسعة بالسعي لإصلاح الأمم المتحدة، من خلال طرح عدة سيناريوهات محتملة من هذه المجموعة أو تلك، لعملية الإصلاح، وقد تعززت هذه المطالبة فعليا، واتخذت مسارا جدياً في ضوء ممارسات الفساد التي كشفت يوماً بعد آخر في أروقة وممارسات المنظمة الدولية سواء ما يتعلق منها بالانتهاكات الإدارية والاعتداءات الجنسية لبعض الموظفين الدوليين، أو ما يتعلق منها بالرشاوى الكبيرة في فضيحة العصر ممثلة بانتهاكات اتفاقية النكف مقابل الغذاء التي طالت الأمين العام نفسه، مما حدا ببعض جهات عدة من داخل الولايات المتحدة وخارجها مطالبة عنان بالاستقالة، بالأخص أن أبرز العاملين في ذلك البرنامج اعترفوا بالجرائم المنسوبة اليهم وقدما استقالاتهم، فضلاً عن اعتراف الأمين العام نفسه بتحميله المسؤولية عن تلك الانتهاكات والفضائح، مما يجعل كوفي عنان أسوأ ولاية تشهدها الأمم المتحدة، في ميدان تقشي الفساد في برامجها وممارساتها بما الحق شكوكاً بنزاهة مسؤوليتها الدولية.

أما على صعيد الاتجاهات الفعلية لإصلاح هيكلية المنظمة الدولية، فقد شهدت الإجراءات الميدانية مفارقة حقيقية بين الاتفاق المبدئي والمطالبة الموحدة لمعظم الدول الأعضاء بعملية الإصلاحات والتحديث. وفي وقت شهدت فيه الإجراءات الفعلية على الأرض التوسع بين تحالفات دولية عديدة مختلفة، وعبر برامج متباينة لعملية الإصلاح تلك بالأخص ما يتعلق منها بتوسيع مقاعد مجلس الأمن الدولي، مما جعل عملية الاتفاق بعيدة، وربما لن تتحقق في المدى المنظور. فمجموعة الأربع التي تضم ألمانيا والبرازيل والهند واليابان دعت في مشروعها إلى ضم عشرة أعضاء جدد إلى مجلس الأمن على أن يتمتع ستة منهم بعضوية دائمة، باستثناء حق الفيتو الذي هو وقف على الدول الخمس الكبرى حالياً، (الولايات المتحدة، بريطانيا، الصين، فرنسا وروسيا الاتحادية) إلى جانب أربعة غير دائمين ليصل عدد أعضائه إلى (٢٥) عضواً.

على الجانب الآخر أصرت الدول الأفريقية على رأسها مصر تقديم مشروعها الخاص الذي نص على توسيع مجلس الأمن إلى (٢٦) مقعداً، بدلاً (١٥) بإضافة ستة مقاعد دائمة العضوية تشترك حق النقض (الفيتو) اثنتان منها صنح لدولتين أفريقيتين من خمسة مقاعد غير دائمة، تمنح لأفريقيا أيضاً.

أما المجموعة الثالثة التي أطلقت على نفسها (متحدين من أجل الإجماع) فقد اقترحت مشروعاً ينص على توسيع المجلس ليشمل عشرة أعضاء جدد غير دائمين يتم انتخابهم لمدة سنتين وفقاً للقاعدة المعتمدة حالياً مع إمكانية إعادة انتخابهم فور انتهاء ولايتهم.

وإذا كانت قضية التتمية ومكافحة الفقر قد شهدت تقدماً واضحاً على الأرض، الخاص الذي نص على توسيع مجلس الأمن إلى (٢٦) مقعداً، بدلاً (١٥) بإضافة ستة مقاعد دائمة العضوية تشترك حق النقض (الفيتو) اثنتان منها صنح لدولتين أفريقيتين من خمسة مقاعد غير دائمة، تمنح لأفريقيا أيضاً.

فمنذ ثمانين سنوات ومختلف البعثات الدبلوماسية تدرس صياغة اتفاقية شاملة حول الإرهاب تضم جميع النصوص التي كانت موجودة على مكافحة شتى أنواع الإرهاب (النووي والجرومي) بشكل خاص أو حول سبل تعويله، وقد باتت جميع تلك المحاولات بالفشل بسبب عدم التوصل إلى اتفاق حول تحديد ماهية الإرهاب، وتعلل من المعارضة أن (الإرهابي) بالنسبة إلى البعض هو أحياناً (الدافع عن الحرية) بالنسبة إلى البعض الآخر.

وفي هذا الإطار فإن الفلسطينيين والدول العربية يرون ضرورة إدراج عبارة تؤكد شرعية نضال الشعوب ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال وهذا الاتحاد يصطلم بآراء دول أخرى تدعو وجود مشكلة في هذه العبارة، بحجة (أن ذلك يعطي الطابعاً لتبرير الإرهاب عبر الاعتراف بحق مقاومة الاحتلال) في وقت يتجه فيه مجلس الأمن لتبني مشروع قرار أعدته بريطانيا يرمي إلى منع التحريض على الإرهاب. ويدعو المشروع البريطاني الذي أعد على خلفية اعتمادات السابع من تموز في لندن إلى (منع) التحريض على الإرهاب بواسطة القانون، وعدم منح حق اللجوء للمحرضين على الإرهاب، وإلى التصدي للأيديولوجيات المتطرفة العنيفة بما في ذلك اتخاذ تدابير لمنع تخريب الإرهابيين أو أتباعهم للمؤسسات التربوية والدينية) وقد روعي وضع هذا النص بعناية لتجنب أي تخارب بين حرية التعبير والرقابة، في الوقت الذي يمنح فيه صلاحيات قانونية واسعة لمحاورة المشتبه بهم وأخضاعهم للإجراءات القانونية، إلى ذلك، فإن المنظمة الدولية بدورها هذه، تجد نفسها وأعضائها (ال١٩١) وجهاً لوجه أمام التحدي الأكبر بعد الإرهاب، والذي قد يمثل متفجراً دافعاً له، ذلك هو التحدي النووي من خلال الملفين النوويين الكوري الشمالي والبرازيلي المثيرين للجدل، بالأخص بعد تفتت المباحثات السداسية مع بيونج يانك من جهة، ومع تشابك التحديات والاتهامات مع طهران من جهة أخرى، مما قد يدفع سواء من خلال جلسات المحادثات العامة داخل قاعات المنظمة الدولية، ومجلس الأمن، أو من خلال اللقاءات والمباحثات الثنائية بين رؤساء الدول والحكومات إلى الاتفاق على إجراءات حازمة وحيوية وراعية في هذا الميدان، استناداً إلى ما أقرته مواقف الدولتين المعنيتين.

فبيونج يانك سبق أن أعلنت امتلاكها أسلحة نووية، وأكدت سعيها لتحديث وتطوير تلك الأسلحة، وذهبت إلى أبعد من ذلك بادعاءاتها أن الضربات النووية الاستباقية لن تبقى حكرًا على الطرف الآخر في إشارة واضحة وصريحة للجهة المعنية، أما طهران فقد أعلنت صراحة رفض التعليق التام لنشاطاتها المتعلقة بإنتاج الوقود النووي مهددة بعواقب وخيمة في حالة رفع ملفها إلى مجلس الأمن الدولي، مما يعني فرض عقوبات عليها، في وقت تناقش فيه أجهزة الإعلام عن دراسات استراتيجية تحليلية إمكانية قدرة الصناعة النووية الإيرانية على التوصل إلى صنع قنبلة نووية، خلال سقف زمني لا يتعدى السنوات الخمس القادمة، مما يضع المنطقة تحت تهديدات المواجهة النووية والردع والردح المقابل، وربما التفكير بالضربات الاستباقية.

وفي هذا الإطار كشف مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية مؤخراً عن مشروع أمريكي جديد يصد السياسة النووية، احتمال توجيه ضربات وقائية ضد أعداء حكوميين أو غير حكوميين منهم من استخدام أسلحة دمار شامل يحمل عنوان (خطة) عمليات نووية مشتركة) مما يضع العالم، والمنظمة الدولية بشكل خاص في دورتها الحادية أمام حقائق التهديدات الخطرة، التي باتت تحيط بالأسلحة جراء الأنشطة النووية، وضرورة التوصل لإجراءات دولية عملية تضمن تقييداً حقيقياً لملئ هذه الأخطار.

إلى ذلك، فإن أهمية التنمية الأممية هذه ستخيم عليها مواضيع أخرى ساخنة وخساسة لعل في مقدمتها الأوضاع في العراق، وكارثة أعصار كاترينا، والانسحاب الإسرائيلي من غزة، واستحقاقات مسيرة السلام في ضوء ذلك والتحول الديمقراطي في مصر ودعم الإصلاحات أينما أمكن ذلك فضلاً عن الموضوع الاستراتيجي ممثلاً بالحرب الدولية ضد الإرهاب، وعملية ربط المواضيع الأخرى وانعكاساتها بهذا الموضوع الحيوي.

إن الدورة الحالية للمنظمة الدولية، مطالبة أكثر من أي وقت مضى، بالاقتراب من الحقائق الميدانية على الأرض، والتعامل معها بحزم وواقعية بشكل مباشر بعيداً عن المجاملات الدبلوماسية، وحسابات الربح والخسارة في القضايا الثنائية على حساب المسائل المصيرية التي تتعلق بمستقبل الإنسانية، وبمصائر الشعوب. وفي ذلك، فإن الدورة الحالية إذا قدر لها أن تحقق في حسم مواضيع كثيرة في مقدمتها إصلاح المنظمة الدولية، فإن الواجب الإنساني والأخلاقي والقانوني يدفعها لإيلاء المواضيع الأخرى، القدر الكبير من الأهمية، وفي مقدمتها قضية العراق، والحاجة تضاهي كل الجهود لدعم توجهاته الديمقراطية والأساسي الفهمي، لتدعم إعادة بناء البنى التحتية، والإيلاء لجميع الالتزامات المادية والمعنوية، لدعم حيوية البناء وإعادة الاعمار، والاندماج الحقيقي بالآصرة الدولية، فضلاً عن إيلاء مسيرة السلام في الشرق الأوسط والحقوق الفلسطينية التاريخية المشروعة الاهتمام الذي تستحق.

إن الأمم المتحدة تقف اليوم أمام تحديات خطيرة ودقيقة، وعلى أبواب أحداث قد تقود لبلورة اتجاهات دولية جديدة، فهل ستبادر إلى الإمساك بالأحداث واتجاهاتها، أم ستترك السفينة وجهاً لوجه أمام تحديات الأعاصير التي أشرنا إليها؟

الحرب الدولية ضد الإرهاب تخيم على اجتماعات المنظمة الدولية ومشروع قرار بريطانيا لادانة التحريض على الإرهاب

والدولة التي تنضم إلى المنظمة الدولية توافق على ميثاق الأمم المتحدة الذي يحدد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها العلاقات بين الدول.

ويحدد الميثاق أربعة أهداف للامم المتحدة هي الحفاظ على السلام ودية بين الأمم وتحقيق التعاون الدولي من خلال تسوية المشكلات الدولية وتشجيع احترام حقوق الإنسان ولعب دور مركز لتتسحق جهود مختلف الأمم.

وتتضمن الأمم المتحدة ست هيئات رئيسية تتخذ خمس منها من نيويورك مقراً لها وهي الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية والأمانة العامة، إلى جانب محكمة العدل الدولية ومقرها في لاهاي.

ويتألف مجلس الأمن من ١٥ عضواً بينهم خمس دول دائمة العضوية هي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

أما الدول الأعضاء العشر الأخرى فتنتخبها الجمعية العامة لمدة سنتين. وهذه الدول هي حالياً أنغولا وتشيلي وألمانيا وباكستان وإسبانيا حتى نهاية العام ٢٠٠٤، والجزائر وبنين والبرازيل والفلبين ورومانيا حتى نهاية ٢٠٠٥.

وأعضاء الامم المتحدة دول ذات سيادة، والامم المتحدة ليست حكومة عالمية ولا تصدر تشريعات، بل تقدم السبل والوسائل للمساعدة على تسوية النزاعات الدولية ولتوضيع سياسات خاصة بالمسائل التي تهم البشرية.

وتشارك في ذلك جميع الدول الأعضاء من دول كبرى وصغرى ودول فقيرة وغنية وكل منها صوت وحق التصويت في الجمعية العمومية.

وتقوم الامم المتحدة حالياً ب١٦ مهمة لحفظ السلام في العالم تشارك فيها أكثر من ستين ألف عسكري و١٢ ألف مدني من مئة دولة.

وتقارب الموازنة السنوية للمنظمة الدولية ثلاثة مليارات دولار.

كما تعمل أكثر من ثلاثين منظمة تنتمي إلى نظام الأمم المتحدة على تشجيع الأول ١٩٤٥ باتفاق بين ١٥ دولة مصممة على الحفاظ على السلام بواسطة التعاون الدولي والامن الجماعي.

وتتضمن الامم المتحدة اليوم ١٩١ عضواً يمثلون جميع دول العالم تقريباً.

في القرن الحادي والعشرين، أخذت بعين الاعتبار القوتين الاقتصاديتين المتمثلتين بالمانيا واليابان (البلدان الهزومان في الحرب العالمية الثانية) وكذلك القوتين البارزتين حديثاً وهما الهند والبرازيل. لكن هذا المشروع الذي كان من المفترض أن يوافق عليه زعماء العالم خلال قمة الامم المتحدة الحالية سقط ضحية انشائات الدول المتنافسة ومصالحها الخاصة.

مجموعة الأربع

وكانت مجموعة الأربع (البرازيل والمانيا والهند واليابان) تقدمت أثناء الجمعية العامة للامم المتحدة في تموز الماضي بصيغة واحدة تحولت إلى مشروع يدعو إلى توسيع مجلس الأمن من ١٥ إلى ٢٥ عضواً. وتتوزع المقاعد العشرة الجديدة بحسب الصيغة المقترحة ما بين ستة مقاعد دائمة لا تتمتع بحق النقض (دول مجموعة الأربع ودولتان أفريقيتان) وأربعة مقاعد غير دائمة.

وقد وافقت نحو ٤٠ دولة على هذا المشروع بما فيها بريطانيا وفرنسا، لكنه لا يزال يحتاج إلى موافقة الدول الأعضاء الـ١٩١ في الاتحاد الأفريقي لتأمين غالبية الثلثين في الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩١ عضواً).

وقد قامت مجموعة الأربع و تحديداً اليابان والمانيا بحملة واسعة لاقتناع الأفارقة الذين يلحون على تصحيح الخطأ التاريخي المتمثل برايهيم في كون أفريقيا القارة الوحيدة غير الممثلة في مجلس الأمن.

غير أن الدول الأفريقية وعلى رأسها مصر والجزائر تقدمت باقتراحها الخاص الذي يدعو إلى إضافة مقعدين دائمين لأفريقيا مع حق النقض، وكذلك خمسة مقاعد غير دائمة بينها اثنتان لأفريقيا.

غير أن طلب الحصول على حق النقض غالباً ما يوصف بغير الواقعي كون الدول الأعضاء الدائمة العضوية الحالية في مجلس الأمن (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة) لا ترغب في مشاركة أحد في حق الفيتو.

الأمم المتحدة في سطور

تأسست هيئة الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول ١٩٤٥ باتفاق بين ١٥ دولة مصممة على الحفاظ على السلام بواسطة التعاون الدولي والامن الجماعي.

وتتضمن الامم المتحدة اليوم ١٩١ عضواً يمثلون جميع دول العالم تقريباً.

حقوق الإنسان وإصلاح الأمم المتحدة لطرحها على القمة العالمية.

ومن بين الملفات العالقة مسألة منح الأمين العام مزيداً من الصلاحيات لنقل الوظائف ووضع الإدارات ذات المهمات الإشرافية في أماكنها. وهو ما سيعني خفض سلطة الجمعية العمومية التي تسيطر على الإدارة والميزانية.

وكانت الولايات المتحدة أغضبت الدول النامية عندما تحركت الشهور الماضي لتخفيف صياغة تحت الدول الغنية على زيادة المساعدات الخارجية إلى ٠.٧٪ من إجمالي الناتج القومي، وهو ما وعد به الأوروبيون لتخفيف الفقر ووفيات الأطفال ووقف انتشار الإيدز بحلول عام ٢٠١٥.

قرار بريطانيا على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية نقلاً عن مصادر دبلوماسية أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز سيلتزم من أعضاء الامم المتحدة عن طريق مجلس الأمن الدولي التصويت على قرار يدين التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية.

وقالت الصحيفة أن هذه المصادر وافقة من أن الوثيقة ستعتمد خلال اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي حيث تشغل بريطانيا مقعداً دائماً. وتدعو الوثيقة كل أعضاء الامم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات "تمنع قانونياً التحريض على ارتكاب عمل أو أعمال إرهابية".

يذكر أن لم تتمكن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع توسيع مجلس الأمن الذي يشكل حجر الزاوية في خطة الأمين العام كوفي أنان الهادفة إلى إصلاح هذه المنظمة الدولية بمناسبة عيد تأسيسها الستين.

وكان من المفترض أن يعكس توسيع مجلس الأمن توازن القوى الجديد

هيئة سودانية حكومية لحقوق الإنسان

غير حكومية لحقوق الإنسان فيها. واعتبر حينها إنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خطوة في مسيرة إصلاحات بطيئة في الدولة التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم.

وتتهم المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وبعض الأنظمة الغربية الحكومة السودانية بانتهاكات لحقوق الإنسان تشمل رعايا الدولة من السوديين علاوة على العمال الأجانب خاصة الاسويين منهم غير أن السودانية تنفي حصول مثل هذه الانتهاكات.

المختصة بإبداء الرأي والمشورة في ما يتعلق بهذا الموضوع. والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بقيادة ملكي بمرتبة وزير ونائب يعين بأمر ملكي بالمرتبة الممتازة "إضافة إلى أعضاء على أعلى مستويات من ذوي الاهتمام بمجال حقوق الإنسان ويعينون كلهم بأمر من رئيس مجلس الوزراء لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.

وكانت المملكة العربية السودانية وافقت رسمياً في آذار ٢٠٠٤ إقامة أول منظمة

الرياض/اف ب
أعلنت الحكومة السودانية عزمها إنشاء هيئة حكومية لحقوق الإنسان بقيادة ملكي بمرتبة وزير ونائب يعين بأمر ملكي بالمرتبة الممتازة "إضافة إلى أعضاء على أعلى مستويات من ذوي الاهتمام بمجال حقوق الإنسان ويعينون كلهم بأمر من رئيس مجلس الوزراء لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد. وكانت المملكة العربية السودانية وافقت رسمياً في آذار ٢٠٠٤ إقامة أول منظمة

سوء التفاهم والغموض" الذي عبر عنه "بعض أعضاء المجلس" حول البرنامج النووي الإيراني. وتشير طهران بذلك إلى الولايات المتحدة التي تتهم إيران بأنها تريد صنع قنبلة ذرية وثلاثة بلدان من الاتحاد الأوروبي (المانيا وفرنسا وبريطانيا) التي أجرت مفاوضات معها. ويستخدم اليورانيوم حسب درجات تخصيبه في إنتاج الطاقة الكهربائية المدنية أو صنع قنبلة ذرية.

وقالت طهران إن الرئيس الإيراني المحافظ محمود אחمدي نجاد سيكشف "مبادرة جديدة" لإخراج المفاوضات من المأزق الذي وصلت إليه، وذلك خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والقمة العالمية للأمم المتحدة. وأعلنت البلدان الثلاثة في الاتحاد الأوروبي عن استعدادهن لا نطلب نقل الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن للأعراب "صرخة عن قلقها" حول الأنشطة النووية لإيران.

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارئ العراقي من الصحافة العالمية ولا تعتبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي (م)

طبق الأصل

تداعيات إعصار كاترينا
بوش وهاجس الترددبقلم : مورينا دود
ترجمة : فضيلة يونس

يستغرق الأمر لحظة واحدة، كي يجد الرئيس بوش في النهاية تبريراً للدمار الذي حل بمدينة نيو أورليانز. في نهاية هذا الأسبوع (لا يوجد حد للأشياء التي حدثت على نحو متسارع) أرسل بوش دك تشينتي إلى البحيرة التنتنة (مدينة نيو أورليانز) التي كانت مدينة رومانسية سابقاً. وأخيراً وبعد طول انتظار، تحرك نائب الرئيس بتشال عاندا من أجازته التي كان يقضيها في ولاية ويومنغ في شمال غرب الولايات المتحدة، وإفادت التقارير بأنه اشترى ضيعة تطل على مسطح مائي بقيمة (٢,٩) مليون دولار في ضاحية سانت ميشيل، والضبيعة عبارة عن منتجع يقع على خليج تشيسابيك حيث كان رومي يقضي عطلة نهاية الأسبوع، وحيث تم تصوير فلم "زفاف كراتشيرس"، وحيث يذهب الأغنياء من أعضاء مجلس الشيوخ لقضاء وقت ممتع في الصيد.

ربما غادر تشينتي إلى مدينة نيو أورليانز لصيد البضائع التي لا تباع إلا مرة واحدة. أو ليتأكد من عقد صفقة مربحة لصالح شركة هوليبورتون لإعادة أعمار المدينة، فأمر مغادرته لا يحتمل أن يفسر إلا هذا التفسير. أو ربما لأن عضو مجلس الشيوخ السابق جون بريوكس وصف مدينة لويزيانا المدينة المدمرة بأنها تشبه "بغداد تحت الماء" وقد يعترض نائب الرئيس الأخذ بمشورة صديقه أحمد الجبلي في محق حقوق الأغلبية. لقد انقضت المياه على سدود مدينة نيو أورليانز لتترك بعدها مليون شخص بلا مأوى وبلا عمل، كما انقضت على دفاعات البيت الأبيض، لتصبح حقيقة الأحداث عائمة في المياه هي الأخرى. فمئذ أحداث ٩/١١ وإدارة بوش نجحت بشكل مميز بنسف (الحقيقة على أساس المصالح المشتركة) كما يسميها الإعلام بشكل بيعت على السخريه.

إلا أنه الآن، يقول لنا بوش وتشينتي ولورا ورمي وجن وريتشارد ماير وتشيرتوف وباقي أفراد العصابة إن "كل شيء تحت السيطرة" وإن مدنتنا آمنة، ومازالوا يواصلون مثل هذا القول، لكن من يصدقهم؟ ونحن في هذه الأثناء نشاهد على أرض الواقع الجثث طافية فوق سطح الماء. وعندما انحسرت المياه ظهرت الجثث الكثيرة المنفوخة لتبرهن على قساوة ردة فعل الإدارة وتردددها في معالجة الفوضى والاضطراب اللذين خلفهما إعصار كاترينا وعلى طول مساحة تبلغ ٩٠٠٠٠ ميل مربع جنوباً.

لم تتفن إدارة بوش عملية احتلال العراق، ومرت وراء ظهرها وبشكل متفطرس خطط إدارة الدولة والسي أي إي للاحتلال وتحذيراتهما من حصول ترمد. لكن الضريبة الإنسانية على هذه الأخطاء لم تكن واضحة بشكل عميق لأن البيت الأبيض

حجب الجثث الطافية عن الأنظار: وكان الرئيس يتفادى التصريح عن موت جنوده، والبناتاون يراقب نعوش الموتى القادمة من العراق ولا يعترف، حقيقة، بعدد المدنيين العراقيين الذين قتلوا بسبب الغزو والاحتلال.

لكن في هذه الأثناء، كان من المحتمل انقاذ جثث من يمكن انقاذهم بين يومي الاثنين والجمعة، عندما قُتل الرئيس في

ان يندفع بالسواحل اللازمة لمعالجة أضرار الكارثة التي يصفها وفقاً لفهمه العام على أنها

"أمر إلهي"، أو حتى يقوم بأرسال الفرقة ٨٢ المحمولة جواً، لأنقاذ تلك الجثث الطافية أمام أنظارنا. أن الثقافة الأدبية والجذب السياحي لمدينة نيو أورليانز هما السحر الذي اتسمت به، سواء كانت مملأ بالموتى أم بالأحياء. فسحاها بإقامة عيد القديسين (الهيلويين) السنوي، وتكوين مداخلها المشهورة الشاخصة على الأرض، وجها للسحر والأساطير والخرافات. لكنها الآن أصبحت عبارة عن حطام مدينة تقف منها والاحتا الموت والخراب اللذين لا داعي لهما، إذ قضت في مدينة نيو أورليانز أرواح لا تعرف الراحة، ستسكن أشباحها البيت الأبيض.

لقد بنيت السياسة الخارجية الأميركية كلياً على أساس حب الذات الأميركية وفكرة أن الولايات المتحدة فوق البشر، وإننا إنموذج لكل من يتطلع إلى فوق، وإن كل فرد في العالم يرغب بما نملك. لكن عندما ينظر الناس من كل أنحاء العالم إلى العراق، فأنهم لا يجدون الحرية بل يجدون الفوضى والانتقاسات الطائفية. وعندما ينظرون إلى نيو أورليانز يشاهدون وهج العجز والظلم العنصري، حيث يكون البيض الأغنياء آمنين، ويترك السود الفقراء ليموتوا مية شبيهة.

ويشاهدون بعض أعضاء حزب المحافظين وهم يضعون مسؤولية ما جرى على الفقراء لأنهم لم يوفروا أسباب الحياة لأنفسهم. فادراك ما جرى، كثير على "ثقافة بوش الحياتية". لقد فاز الرئيس بالدورة الانتخابية الثانية لأنه قال إن حرب العراق وإدارة الأمن القومي سيجعلاننا أكثر أمناً، فكان حديثه هذا محض هراء.

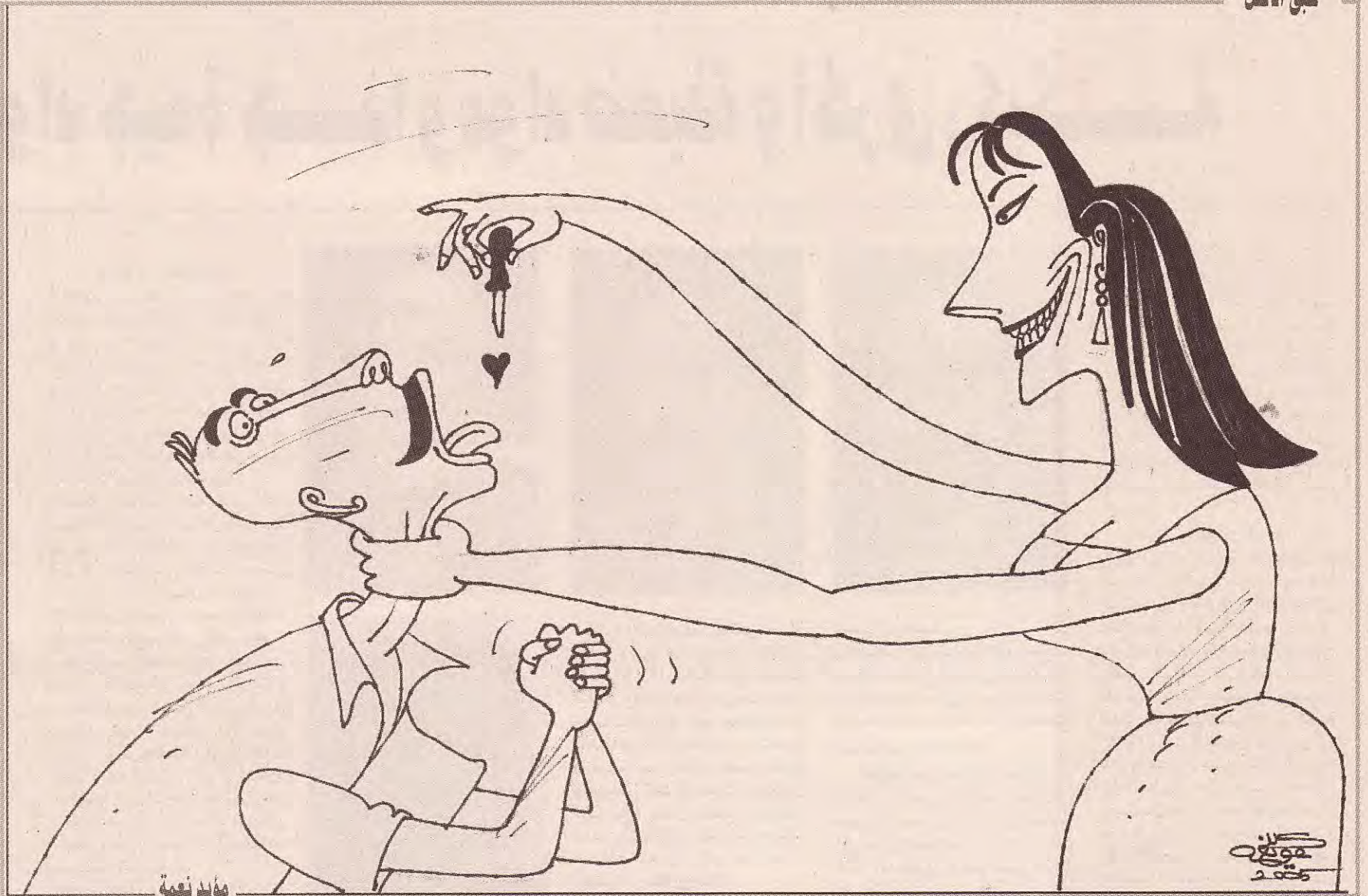
قدم المؤتمر الذي عقده بوش عام ٢٠٠٤ مع رجال حزب الجمهوريين القساة المتجبحين. ابتداء من رودى جيوليانى إلى أرنولد شوارزنفير إلى جون ماك كاين الذين انطلقوا لأنقاذ المدينة التي أعدت لمعركة، وكأنه أمر خارق.

إذ قال المواطنون، إننا نحتاج هؤلاء المقاتلين المسلحين الأشداء لحمايتنا، وللسنا بحاجة إلى أولئك الجبناء المخنثين من رجال حزب الديمقراطيين. لكن الآن اتضح أن بوش لا يستطيع حماية مدينة، ولا حتى من خطر أعصار كان الجميع يتوقع حدوثه منذ سنوات، أكثر مما كان يتوقع حدوث الأعمال الإرهابية.

لقد قدمت حملاته خطأ منحنياً من قصة حياته على أنها حياة رجل يدور متخبطاً في الزلل والاثام حتى وصل إلى سن الأربعين، بعدها وجد نفسه محط الأنظار. لكن اليوم يحتاج الناس في نيو أورليانز إلى فلك نوح لأنقاذهم، وعلينا أن نسأل الخط المنحني للرئيس الذي يتخبط في العراق ويتخبط في كاترينا.

دمونا نلعب لعبة على من نضع المسؤولية؟ أو على من يقع اللوم؟ فاللوم يقع على الرجل الذي أفاد أكثر من أي شخص في التاريخ من الشبكات الأمنية التي نظمتها عائلته التي لم تعاً بان تقدم مثل هذه الشبكات لأولئك الذين فقدوا أسرهم أو فقدوا من يعيهم.

عنا : نيويورك تايمز



صورة حياة مفزعة في عراق ما بعد الحرب

للعراقيين ولعظم العرب فإن الكلمة القائمة في الذاكرة الجمعية تذكر بسجل إسرائيل في الشرق الأوسط وعلى وجه التحديد الاحتلال الإسرائيلي للبنان وأكثر تشخيصاً قضية المنطقة الأكثر التهاباً وهي فلسطين.

والحقيقة أنه بعدما مرت الأشهر واستمر السيد (شديد) في رحلاته في شوارع بغداد المحتقة بل والشوارع الأكثر احتقاناً في البلدات الصغيرة العراقية وقوات الأمن غالباً ما توصم بأنها متعاونة أو خائنة لدرجة أن المجتمع العراقي يتحول رويدا رويدا إلى مجتمع منقسم على نفسه بين أناس معتدلين وهم ينسحبون إلى ما وراء أبواب موصدة أو يختارون النفي الفعلي وبين أناس يوقعون في أتون الصراع المرعب وهكذا يلتحق العراق بفلسطين وأفغانستان والشيشان والبوسنة وكل الدول التي يحاصر فيها المسلمون تحت ضربات عدو أشد قوة. وبالنسبة للعراقيين الذين عاشوا في ظل الخسائر المفزعة في الحرب العراقية الإيرانية والدمار الذي خلفته حرب الخليج ثم المعاناة الشديدة تحت الحصار الدولي فإن غزو ٢٠٠٣ يعتبر فضلاً آخر في مسلسل المعاناة المؤلم.

أما فيما يتعلق بالهجمات الانتحارية التي لاهوداء فيها والسيارات المفخخة فإن السيد (شديد) يذكرها قبيل الانتهاء من هذا الكتاب المتغل والإيجاني قائلا: "إن سفك الدماء بعد ذاته كان طموحاً.. لقد كان وحشياً وتقشعر منه الأيدان غير أنه طريقة محسوبة لإحداث الإدراك بالفشل الأمريكي". وأنهم نجحوا بهارة في تضخيم الإحساس بهذا الفشل في أعين معظم العراقيين وبالنسبة في أعين الكثير من العالم. ثم يواصل قوله لقد كان ذلك مسرحاً وتوالى الناس على الموت فيه لخلق تلك المشاهد التي لا تقبيل عن الذاكرة.. وخلق الصورة لمستنقع أو مازق القصد منه الاستهلاك العالي. لقد أرسلت هذه المذاهب رسائل تقترب من الفوضى وتقترب من الجحيم وكأنها تفهم على أن الأمريكان لا حول لهم ولا قوة في تخفيف آخر ما وقع من الماسي أو إنهم لا يستطيعون أن يعدوا بأي شيء يضع حدا للعنف. والبلد لم يكن محرراً كما يحلو ذلك للأمريكان وليس محتلاً كما يرى ذلك العالم العربي. فالعراق واقع بالفعل تحت منطق العنف ومحكوم بالبارود والنار.

عنا : نيويورك تايمز



لحماية النصر فاعقب ذلك النهب وتصفية الأحقاد ونهب القانون. وحتى بعد مرور أشهر على انهيار نظام صدام حسين ظل العراقيون بدون خدمات أساسية مثل الكهرباء والماء. وارتفعت أسعار المواد الغذائية وتفاقت البطالة وأصبحت الحياة اليومية للكثير من العراقيين تخطيطاً عشوائياً. إن النتائج السياسية لاستمرار العنف ستكون شديدة... تشهد بذلك مصادر السيد (شديد) -حتى أن كثيراً من أولئك العراقيين الذين ابتهجوا بالإطاحة بصدام والذين كانوا مستعدين للظن بالقوات الأمريكية خيراً بدأوا يثيرون التساؤلات حول فشل الولايات المتحدة في إحلال النظام كونها أقوى أمة على وجه البسيطة وكما يعبر عنها السيد (شديد) "فإن صدام حكم لمدة ٣٥ عاماً وأطاح به الأمريكان في غضون ثلاثة أسابيع ولم يقتل نسبياً إلا القليل من جنودهم في تحقيق المهمة فكيف يصبح الأمريكيان أنفسهم ضعفاء فيما تلي ذلك؟"

وحيث امتدت أسابيع العنف لتصبح أشهراً وتحول الإحباط إلى مرارة وامتعاض على ما اعتقده الكثير من العراقيين على أنه تجاهل خبيث أو أنه حقد جاهل من جانب الولايات المتحدة ووصل الأمر ببعض إلى أن صبا جرم غضبيهم على صدام والأمريكان على حد سواء وكان هناك رجل قابله السيد (شديد) وصل به

التصور إلى القول إن توقعاتي أن صدام حسين في جزيرة في الولايات المتحدة وأنهم سيقيمون له تمثالاً لأنه جعل مهمتهم يسيرة". كما أن الأمور لم تتحسن ولم ينفع ذلك شيئاً حين أعلن رسمياً في أيار ٢٠٠٣ إن الولايات المتحدة وبريطانيا منحتا سلطة احتلال رسمي للعراق. ويكتب السيد شديد قائلا: بالنسبة لكثير من الأمريكيين بل وحتى الأوروبيين يحتمل أن تثير كلمة "احتلال" ما تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية وتثير أيضاً رؤية تترعنها الولايات المتحدة في التعاون مع الدول المتطابقة ذهنياً التي ترص صفوفها بفرضون أن "كل شيء سيبقى مكانه في أعقاب رحيل صدام". ونتيجة لذلك لم تكرر إلا قوات قليلة

في كتاب مثير وبليغ يروي مراسل (الواشنطن بوست) (انطوني شديد) قصة رجل اسمه "صباح" متهم بكونه مخبراً للولايات المتحدة في مدينة الضلوعية. ويلقي القرويون اللوم على صباح في موت صبي مرافقه وأثبتت من الرجال في غارة أمريكية فأصبحت حالته مسألة عشائرية أي أن أقارب المقتوليت أوضحوا لأقارب صباح أنه "إما أن يقتلوا صباح أو أن القرويين سيقتلون بقية العائلة". وحسب ما يروي السيد (شديد) فإن والد صباح وشقيقه وهما يحملان الكلاشنكوف يأخذونه معهم إلى البساتين الخلفية وأطلقوا النار. وأبلغ والد صباح فيما بعد السيد (شديد) قائلاً: "أنه حكا الندي إبراهيم لم يقتل ابنه" مضيقاً بحزن أنه في حالته "ليس هناك من بديل آخر".

تكن هناك وجهة نظر واقعية كان يمكن اتباعها في أعقاب الإطاحة بالنظام وكان هناك أمل أصبح إيماناً وكانت هناك أوام صارت قاتلة وهو بحاجة في هذا الصدد قائلا: إن وضع الثقة في منفيين عراقيين أمثال أحمد الجبلي وتصديق "كلامهم" للبليغ حول التحرير هو الذي جعل المسؤولين في الولايات المتحدة يفترون أن "كل شيء سيبقى مكانه في أعقاب رحيل صدام". ونتيجة لذلك لم تكرر إلا قوات قليلة

بقلم : شيكو كاكوتانجي
ترجمة : كامل الحلقي

إن قصة صباح هي واحدة من القصص المأساوية الكثيرة الموجودة في كتاب "أقرب الليل" وهو كتاب يقدم صورة مفزعة عن عراق ما بعد الحرب وما آلت إليه الأمور بالنسبة للمدنيين العراقيين العاديين ابتداء من فتاة عمرها أربعة عشر عاماً وهي تتكيف مع قصف بغداد إلى أكاديمي وعضو سابق في حزب البعث عمره ٦٢ عاماً إلى مترجم المراسل الخاص (ناصر المهدي) الذي يصبح فيما

بعد زميلاً وصديقاً. ويستند الكتاب بقوة على تقارير (شديد) للواشنطن بوست (أي التقارير المبعوثة من العراق والتي حصل شديد إثرها على جائزة بوليتزر لعام ٢٠٠٤ عن أحسن تقرير دولي) وهو يترك القارئ بإحساس تدميري حول الفجوة بين أهداف الحرب وما تلاها والفجوة بين أقوال الإدارة الأمريكية والحقائق على الأرض. وعلى الرغم من أن الكثير من مواد الكتاب معروفة لدى القارئ الصحفي الحصيف غير أن السيد (شديد) يقوم بمهمة ثيقة في سحب كل المعلومات إلى سرد قصصي متماسك ممتلئ بالحيوية للصور الشخصية والوثيقة عن العراقيين كأفراد. وفي الوقت نفسه فإن كتاب "أقرب الليل" المشابه لحد كبير لكتاب "النصر المتلاشي" من تأليف (لاري دايوون) الذي ظهر هذا الصيف -يقدم كشفاً يثير اللعنة على فشل إدارة (بوش) في الإعداد بدقة لاحتلال العراق ما بعد الحرب ولسوء الخطوات المتبعة ثم لسوء الحسابات في مطلع الإطاحة بصدام حسين.

ويكتب (شديد) قائلاً: لم تكن هناك أبدا خطة لعراق ما بعد صدام فلم

أبناء المثني يتحدثون عن مسودة الدستور

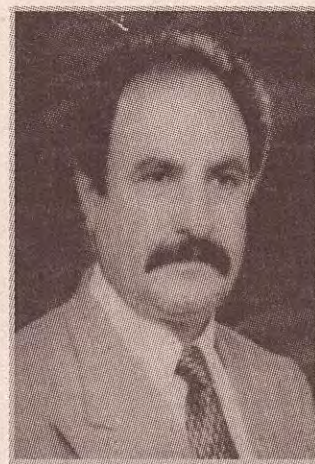
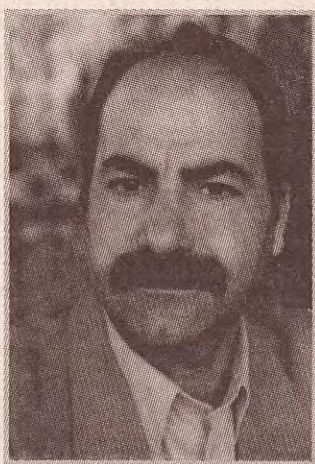
مواد جيدة جداً ومواد ضعيفة وأخرى ركيكة

المثني / عدنان سمير دهيب

وأكدت على ضرورة مشاركة كل العراقيين في الاستفتاء وفبد كل الخلافات جانباً حتى التي دارت بين أعضاء لجنة صياغة الدستور لأنها خلافات تفصيلية تأسيسية ستحل نفسها بنفسها بمرور الزمن. ولابد من ذكر أن أبناء العراق وضعوا حجر الأساس يوم ٣٠ كانون الثاني وسيكملون وضع الحجر الثاني في البنيان عند المصادقة على الدستور.

العراقيون أحرار!

وقال الشاعر صادق السماوي أن قراءة متأنية لمواد مسودة الدستور العراقي نلاحظ أن هناك نقاطاً قوية كثيرة وأخرى ضعيفة قليلة ولا نستطيع إدراج جميع النقاط المسجلة لمصلحة المسودة لأنها متشعبة وعديدة لكن يمكن الإشارة إلى المادة (٢٩) التي تنص على أن العراقيين أحرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب ديانتهم أو مذهبهم أو مبادئهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم. إن هذه المادة يطبقها عليها الطابع التفريقي وليس الطابع الموحد للمجتمع وهذا لو استبدلت بصيغة مدنية واحدة بغض النظر عن المذهب أو المعتقد أو الدين لأنها باعتبارها تخلق فوضى اجتماعية. وتعتبر هذه المادة صيغة تراجعية عن قوانين الأحوال الشخصية السابقة وخصوصاً صيغة سنة ١٩٥٩، وأضاف كنا نطمح أن تكون هذه المادة ذات طابع مدني كما أن هناك جملاً جاءت في المسودة فيها غموض في التعبير، فمادة (٤٥) تبدأ بالجملة التالية (لا يكون تقييد ممارسة أي من الحقوق والحريات في هذا الدستور أو تحديدها إلا بقانون) والفضل أن تبدأ (بلا يجوز).



والديمقراطية. وأضاف: إن الدستور يحدد حركة التاريخ والفكر وعليه فإن العالم يذهب إلى الدساتير التي تهدد العاصفة وتصفع الدكتاتورية والتسلط.

الدستور والمصالحة

وقالت السيدة لمياء الموسوي مسؤولة منتدى المرأة في مجلس السلم والتضامن في المثني أن هذا الدستور قائم على مبدأ المواطنة، فالمادة (٢) من الباب الأول تقول أن الدين الإسلامي مصدر أساس للتشريع لكنها تضمنت أيضاً في الفقرتين ب-ج حقوق وحريات الديانات الأخرى. والفيديالية تنظر إليها من منظاريين الأول.. الدول التي طبقت الفيدرالية وهي دول متقدمة وتتمتع بالاستقرار والقوة الاقتصادية والسياسية مثل ألمانيا وسويسرا. والمنظور الثاني تأكيد ثقتنا بالشعب العراقي ووعيه وقدرته على فهم وتطبيق الفيدرالية على أكمل وجه.

وأضافت: كأمرأة عراقية فإني أجد أن أزواج ما منحني إياه الدستور ما ورد في الباب الثاني -الفصل الأول -المادة (١٨) حيث جعلني أشعر بأنني عراقية بالقوة والفعل. فكوني أحمل الجنسية العراقية سيكون باستطاعتي الآن أن أمتع الجنسية العراقية لأبنائي، وهذه المادة تصون كرامة المرأة وتمنحها السيادة والاستقلالية وهي خطوة متقدمة في مشوار حق المرأة في المساواة مع الرجل.

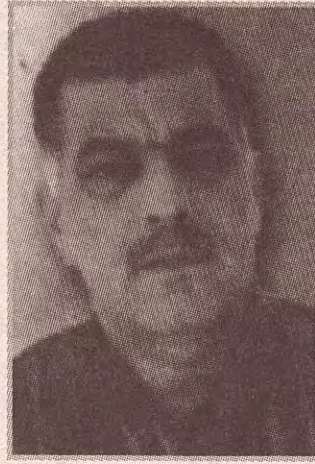
الفقرة التي قبلها والتي تتعلق بتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني؟ إن العشائر والقبائل كيانات اجتماعية غير منضبطة ومشتتة في رفع جغرافية متنافرة ينتظمها العرف ومعظم ممارسات العرف غير قانونية. كما أن مركز العشيرة (الشيخ) يمثل سلطة عرفية فقط ولا يملك سلطاناً مطلقاً على عشيرته وأجد أن هذه الفقرة مربكة وزائدة.

تساؤل

وتساءل السيد عباس حويجي إذا كان مجلس المحافظة لا يرضخ لسيطرة أو إشراف أية وزارة. أو أية جهة غير مرتبطة بوزارة، فما سلطة وزارة المحافظات؟ وكيف يتم الارتباط بين المحافظة والحكومة المركزية؟

ضد الدكتاتورية

وقال الدكتور ناجي كاشي معاون عميد كلية تربية المثني أن مسودة الدستور التي ظهرت أخيراً تعد إنجازاً مهماً في بناء حياة العراقيين حتى في حال عدم التوافق عليها توافقاً تاماً. ذلك أن مكونات الشعب العراقي تحتم مثل هذا الاختلاف والاعتراض وربما الرفض وهي حالة صحية، علماً أن المستقبل كفيل بتغيير بعض بنود الدستور. وتجارب العالم تؤكد مثل هذا الذي ذهبن إليه من أن الدول المتقدمة تغير دساتيرها وفق المستجدات التي تحصل في العالم. وعليه فإن الدستور انطلاقة نحو التقدم



تاريخياً فلماذا لا ندع المؤرخين يتكلمون أولاً؟ ولماذا نقيم الدستور بهذه الاختلالات التاريخية كبرى، تحقق فيها ما كان حلمنا عصياً للعراقيين جميعاً، وخاصة في باب الحقوق والحريات، إلا أن هناك عشرات ربما جاءت بسبب المحاصرة السياسية لأن الضغط السياسي واضح فيها. وأن أول ما أود الإشارة إليه هو ما يتعلق بمضمون (المادة ١/٢٣) منحت العراقي الحق في التملك في أي مكان في العراق ثم منح حرية السكن في (المادة ٤٢/أ) .. ولكن الفقرة (ب من المادة ٢٣) حظرت التملك إياه لأغراض التغيير السكاني وهذا الحظر لم يذكر في الفقرة الخاصة بحرية السكن فكيف نفهم هاتان المادتان وكيف يجري تفسير عبارة (لأغراض التغيير السكاني) إن رائحة الضغط السياسي هنا مرعبة. وأضاف: إذا كان أفراد العشائر والقبائل مواطنين في المجتمع ننظم الدستور حقوقهم وواجباتهم (أفراد وجماعات) فلماذا جاءت الفقرة (ثانياً من المادة ٤٢) أليست هذه الفقرة تتناقض مع

حقوق الجميع

الدكتور صفاء جاسم محمد عميد كلية التربية في المثني، قال: من الثابت أن الدستور عقد اجتماعي لتنظيم الحياة بجميع مرافقها وأن المسودة بدأت بدعاية لفظية ومعنوية لها دلالاتها العميقة لأنها بدأت بعبارة نحن أبناء العراقيين وهي عبارة لها معاني حضارية.

وأضاف: يتضمن الدستور ١٥٣ مادة لتنظيم مرافق الحياة لجميع أطراف المجتمع العراقي من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربيه. وأرى أن الدستور يضمن لجميع أبناء الشعب العراقي حقوقهم وحرياتهم وتطلعاتهم نحو غد أفضل. فالدستور هو ثمرة إنتاج عراقية جاءت لخير أبناء العراق نحو الوحدة الوطنية والحرية، حرية الفكر والمعتقد التي طالما حرم منها أبناء العراق لعقود طويلة من الزمن وأتمنى أن تطبق مواد الدستور بكل شفافية دون اجتهادات تعجيزية للسلطة التنفيذية.

الحلم والحقيقة والعتوات

ويرى الفنان التشكيلي عباس حويجي، أن الكثير من مواد وفقرات الدستور تمثل قفزة تاريخية كبرى، تحقق فيها ما كان حلمنا عصياً للعراقيين جميعاً، وخاصة في باب الحقوق والحريات، إلا أن هناك عشرات ربما جاءت بسبب المحاصرة السياسية لأن الضغط السياسي واضح فيها. وأن أول ما أود الإشارة إليه هو ما يتعلق بمضمون (المادة ١/٢٣) منحت العراقي الحق في التملك في أي مكان في العراق ثم منح حرية السكن في (المادة ٤٢/أ) .. ولكن الفقرة (ب من المادة ٢٣) حظرت التملك إياه لأغراض التغيير السكاني وهذا الحظر لم يذكر في الفقرة الخاصة بحرية السكن فكيف نفهم هاتان المادتان وكيف يجري تفسير عبارة (لأغراض التغيير السكاني) إن رائحة الضغط السياسي هنا مرعبة. وأضاف: إذا كان أفراد العشائر والقبائل مواطنين في المجتمع ننظم الدستور حقوقهم وواجباتهم (أفراد وجماعات) فلماذا جاءت الفقرة (ثانياً من المادة ٤٢) أليست هذه الفقرة تتناقض مع

بيت انتحاء المصادقة

على الدستور وطرحة

على الشعب للاستفتاء

تكون مواد وفقراته

وبنوده الأساسية قد

أصبحت تحت أنظار

الناس للإطلاع عليه

ومناقشة وإدراك ما جاء

فيه كما يصبح جاهزاً

للاستفتاء هذه الأيام

مهمة لمعرفة ما جاء

في طيات القانون

الأعلى للبلاد الذي

ينظم حياته ويحدد

مسارات المجتمع

وعلاقته بالدولة.

ولاسيما أن هذا

الدستور ولد وسط

مخاض عسير وظروف

عصبية لتأسيس

مرحلة يكون فيها

للمواطن الحضور إزاء

ما تقدمه الدولة

والمدى الذي تحققه

من حرية التعبير

والمعتقد والتعامل

بوعي وسلوك حضاري

وفقاً لأسس قانونية

بعد ما غيب المواطنة

عقوداً من الزمن.

(المدى) استطلعت آراء

عدد من المواطنين

والأكاديميين والأدباء

والفنانين حول

مسودة الدستور.

المرأة نصف المجتمع وليس نصف الرجال!

ماذا تريد نساء ذي قرار من الدستور؟

ثقافة دستورية

حميد طاروش الساعدي

الدستور

بصفته القانونية هو الذي يبنى هيكل الدولة ويعين نظامها وشكلها، ويرسم خطوط نظام الحكم فيها، ويعين واجبات الحكومة وسلطانها العليا من تشريعية وتنفيذية وقضائية، وينظم علاقة السلطة بالمواطنين مع تبيان حقوق هؤلاء الأساسية الطبيعية حتى لا يمكن هضمها أو الاعتداء عليها. والدولة التي تنظم أموراً بموجب دستور راق مؤسس أمرها بموجب دستور راق والمبادئ العصرية تستحق كل تقدير وتبجيل، لأن ذلك دليل على مبلغ رقيها الفكري والنقائي ونضوجها الاجتماعي والسياسي. إن الفرد يشعر بكرامته وعزته، ويتمتع بحريته وحقوقه ويؤمن على نفسه من غدر أو استلاب حقوقه.

حق التعليم

إن العلم الذي يرفع المستوى الفكري والثقافي والحضاري تنعكس آثاره على المجتمع فيتنامي ويرتفع مستواه وتعلو منزلته بين المجتمعات البشرية. والتعليم ليس ترفاً أو حاجة كمالية، إنما هو حاجة من حاجات الحياة الضرورية. فيجب أن يتاح للشعب أيسر حقوقه في التعليم، وهو حق تكفله له الدساتير الحضارية المتقدمة.

حق العمل

إن الدستور المثالي يجب أن ينطوي على ما يؤمن الأعمال لجميع المواطنين ويضمن حقوق العاملين، بحيث يزيل ما هم عليه من حيف ويضمن حق العمال والمواطنين كافة في التنظيم النقابي. وعلى مثل هذا الدستور أن يكفل التشريعات التي تؤدي إلى إعداد وتدريب وتهيئة المواطن لكي يكون قادراً على أن يستفيد من حقه في الدستور في توفير فرص العمل له.

الناصرة / حسيت كريم العاملي

دستورية تضمن تطبيق التشريعات والقوانين وسيادة القانون وتراقب أي انحراف دستوري يحدث مستقبلاً

أهواء السلاطين

ووافقتها الراي السيدة نادية الخضري

قائلة:

ما نريده من الدستور ان يكون دستورا مفتوحا ديمقراطيا يعبر عن طموحات العراقيين بجميع مكوناتهم الدينية والعرقية وان يحمي حقوق الانسان والجماعات والشعوب ويضمن التعددية وحرية الراي والتعبير والاعتقاد وان تتضمن نصوصه لائحة حقوق الانسان على ان يضمن تطبيقها مستقبلا فالدستور بدون ضمانات يصبح عرضة لاهواء السلاطين ويكرس الدكتاتورية والاستبداد ونحن نريده ان يحدد صلاحية الحاكم ويضمن حقوق المواطن ويأبى ان يكون الدستور القادر دستوراً جامداً ليستحيل تعديله وتغيير نصوصه الاعبر استفاء شعبي يخضع للرقابة الدولية كما نتمنى ان يكون للمرة دور اكبر في لجنة كتابة الدستور لتتمكن من التعبير عن طموحاتها وضمان حقوقها وحقوق اسرتها. وعن قدرة المرأة على الايفاء بالتزاماتها التي سينص عليها الدستور قالت: باعتباري ان المرأة العراقية مبدعة وقد اثبتت نجاحها في ادارة الكثير من الوزارات والمؤسسات المهمة على الرغم من الظروف الاجتماعية والسياسية غير المؤاتية ويتصورى انها قادرة على ادارة البلد بطريقة افضل مما هي عليه الان فالسلطة وفى الادارة السياسية ليس حكراً على الرجل وحده والوطن بحاجة لطاقت الجميع.

اما السيدة ام حيدر ٣٥ سنة فقد اكدت على ضرورة تأكيد الدستور على حماية الطفل من الاضطهاد الاسري واستحداث مؤسسات خاصة لرعايته في حالة عدم تمكن اسرته من توفير الظروف الملائمة لتربيته وذلك لضمان تنشئة جيل جديد يساهم بشكل فاعل في بناء عراق المستقبل.

ما الضمانات التي تريد المرأة ان تراها في الدستور القادم؟ وما هي النصوص الدستورية التي تعتقد انها ستضمن حقوقها في المستقبل؟ وهل هي حقاً قادرة على الايفاء بالتزاماتها التي سينص عليها الدستور؟ اسئلة طرحتها المدى لتستطلع فيها آراء النسوة في الدستور القادم.

على ضرورة رفع وعي المرأة والاهتمام بقدراتها واستثمار طاقاتها الكبيرة وذلك ضمن برنامج طويل الامد يعمل على تاهيل وتطوير المجتمع فالمجتمع على حد تعبيرها لا يمكن ان يتطور ويرتقي والنصف الذي تمثله المرأة يعاني من الشلل والتعطيل ودعت الى اقرار دستور خال من التمييز بين افراد المجتمع الواحد ليضمن حقوق الجميع افراداً واقليات استناداً الى لائحة حقوق الإنسان ويعمل على ازالة

على ضرورة رفع وعي المرأة والاهتمام بقدراتها واستثمار طاقاتها الكبيرة وذلك ضمن برنامج طويل الامد يعمل على تاهيل وتطوير المجتمع فالمجتمع على حد تعبيرها لا يمكن ان يتطور ويرتقي والنصف الذي تمثله المرأة يعاني من الشلل والتعطيل ودعت الى اقرار دستور خال من التمييز بين افراد المجتمع الواحد ليضمن حقوق الجميع افراداً واقليات استناداً الى لائحة حقوق الإنسان ويعمل على ازالة



نصف المجتمع

فقالت المحامية إخلاص عبد الزهرة البديري:

نريد من الدستور وان يضمن المكانة اللائقة للمرأة وينص على حقوقها الأساسية في المساواة مع الرجل ويؤكد على توليها القضاء وشغل المناصب القيادية المهمة. فحسبنا اعتقد ان المرأة قادرة على تجسيد العدالة واعطاء الحقوق لمن يستحقها على الرغم من ادعاء البعض بان المرأة يمكن ان تتأثر عاطفياً في احكامها وتنساق وراء مشاعرها وغريزة الامومة. وقد اثبت الواقع ان المرأة قادرة على ادارة شؤون بلدان بكاملها وليس مؤسسة بعينها كما ان المرأة قادرة على الايفاء بالتزاماتها في الكثير من المراكز السياسية والاجتماعية. في حين قالت الانسة خالدة ناصر:

على الدستور القادم ان ينص على حقوق المرأة وحريتها وضمان مساواتها مع الرجل وان يؤكد على نسبة تمثيلها في الجمعية الوطنية وجعلها ٤٠ ٪ على اقل تقدير بدلا من ٢٥ ٪ التي نص عليها قانون ادارة الدولة فالمرأة نصف المجتمع وليس نصف الرجل كما يعتقد البعض . ووافقتها الراي السيدة نواظر كريم قائلة على الدستور ان يكفل حقوق الاسرة والمرأة والطفل وان يضمن حقوق المجتمع في التعليم والعمل وينص على حق المرأة في التمثيل في المؤسسات البرلمانية وان يؤكد على بناء دولة المؤسسات ويعالج في نصوصه كل ما يثير النزعات الطائفية ويهيج الاحتقان الطائفي.

تأهيل المجتمع

بينما اكدت المهندسة ابتهاج حسين

الانتخابات القادمة

لنوقف الكلام المنق

ونتجاوز خلافاتنا

إسماعيل القطنا

منذ عقود انقضت لم يمارس العراقيون حق المشاركة في الانتخابات مثل كل شعوب الأرض التي قامت فيها إرادة تدفع إلى تحقيق هذا الهدف النبيل. الانتخابات التي شهدناها لا تعدو كونها مقاطع تمثيلية كتبت سيناريوها سلفاً وأجبر الناس على المشاركة فيها وانتهى تأثيرها بنهاية تلك اللعبة التي سميت في وقتها -البئعة-!!

بعد سقوط النظام المباد وإشاعة الأجواء الديمقراطية التي كانت مطلباً في المصدرة من مطالب الشعب، جرت انتخابات مهد لها في الإعلام المسموع والمقروء والمنظور، وإن لم تكن بالصورة التي نبغي ويرغم ذلك تقبلناها بترحاب بوصفها تجربة أولى بلا دكتاتورية. الآن نحن مقبلون على انتخابات ثانية بعد سقوط النظام في أجواء تصاعدت فيها حدة الصراعات السياسية وتقاطعت الطروحات واحتدمت النقاشات مما مهد لاتساع دائرة التسايد بين الأطراف السياسية صاحبة القرار. إن من المهم أن نحقق هذه العملية الانتخابية ونعكس عميق إدراكنا لما تعنيه الديمقراطية من خلال الممارسة الفعلية وأن نوقف تسويق الكلام المنمق ونتجاوز خلافاتنا التي هي في معظمها تدور حول المصالح الضيقة التي تنطلق من فهم قاصر لهذه الكتلة أو ذلك الحزب أو التجمع غير مباليين لما يعانيه المواطن السليم والذي هو صاحب المصلحة الأهم.

إن من المهم جداً أن نوحّد الجهود والأهداف لفرض تهيئة الأجواء بشكل سليم وأكيد لإنجاح العملية الانتخابية وفق الأصول والممارسة الديمقراطية ليقبل الناس عليها بكل حماسة وثقة.

لقد تضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (٢١) من الفقرة (٣) ما يأتي "إن إرادة الشعب في مناهة سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجري دورياً وبالإقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وباتصويت السري".

إن هذا يعني وببساطة ضمان حق المشاركة لجميع وبحرية تامة يوفرها القانون للناخب دون أي تأخير، وبعدالة تشمل الجميع دون تفاضل أو إكراه لأنه يلزم السرية في التصويت وتوفر الخيار الحر للناخب.

لقد تحمل شعبنا الكثير من العنت والعدايات وسكنه الخوف والرعب والجوع والحرية منذ سقوط النظام ووتيرة المنفصات تتصاعد وكأنه وقع بين فكي موجة من الحقد والكراهية لم يعهدها ولا علاقة لها بقضية أو هدف سوى الانتقام من هذا الشعب ومواصلة تدمير مستقبل أجياله بما يوحى أن هناك مخططاً أعد للتتفد وأنا لا أصدق ولا يمكنني ذلك أن أيادي عراقية تشارك في هذه العملية التي تتواصل فصولها ساعة بعد أخرى. من هنا يمكن القول وبلا تردد أو تحفظ أن مسؤولية أخلاقية وتاريخية تقع على (رقاب) جميع المسؤولين سياسيين ورجال دين وشيوخ وشعائر فعلهم أن يدرکوا حقيقة أنهم مسؤولون أمام هذا الشعب الصابر وأن القيد مهما ثقلت وتنوعت واستمرت فإن صبر الشعب سوف ينفذ لأنه لا يمكن أن يقبل بأن يذبح كل ساعة ومن يمثلونه بتجاهدون في نقاشاتهم وينوعون مطالبهم حسب أهوائهم. إن التاريخ مليء بالحوادث التي تؤكد أن للشعب (الكلمة الفصل) وهذه الحقيقة يجب أن لا يتجاهلها السياسيون.

لهذا فلتكن كلمة الشعب هي الفصل الذي يتحدد على مساره بناء العراق ومستقبله ونوع الحكم وحيثياته وسبله، ولنهنئ لانتخابات حقيقية صادقة ونزيهة من خلال خلق المناخات التوافقية الخيرة، والتنازل عن المواقف المتصلبة، فأبواب التاريخ وصفحاته سوف تخلص كل صاحب موقف منحاز للشعب بوضوح ودون رغبة بالحصول على الغنائم والمكاسب الشخصية لكتلتته أو حزبه أو عشيرته أو مذهبه.

وان ننحاز إلى الأرض التي ولدتنا من ترابها لأنها أمنا الرؤوم، ولكن العراق انتمائنا الأشرف والأقدس والأحق، ولنكتشف أهواء شعبنا بالأساليب الديمقراطية ومرآحله الاختبار والتصويت وكيفية التصرف حين إجراء تلك العملية التي سوف تحسم الكثير من الأمور لمصلحة مستقبل العراق ولنبدأ من الآن بتثقيف الشعب في كل ساحة ومؤسسة وحي ومدينة عن الإجراءات العملية لهذه الممارسة المهمة.

ونتك مسؤوليتنا جميعاً كإعلاميين على الأقل، فليس المهم أن نصوت بل الأهم أن نحسن اختيار من نصوت لهم بقناعة ودون إجبار لنوازع قومية أو مذهبية أو عشائرية.

معلومات اضافية عن فاجعة جسر الأئمة

ما قصة خرطوم الاطفاء الذي انفتح فجأة على الزوار في اثناء الحادث؟

مدير مستشفى مدينة الطب : كانت هناك بعض الحالات الغريبة لا يمكن الجزم بها

في تقرير سابق بعنوان " جماهير مدينة الصدر تطالب بكشف حقيقة ماحدث " دفعنا الأسئلة والشكوك التي طرحها بعض اهالي الشهداء الى الخوض ثانية في وقائع المأساة حتى نقطع الشك باليقين فمن الأفضل اخراج هذه الشكوك وتحصيها بدلا من ان تظل قابعة في بعض الزوايا. هل ان تدافع هذا العدد الكبير من الاشخاص هو الذي ادى الى كل ذلك؟ اخر احصائية للضححايا ذكرت ١٠٣١ شهيدا و ٧٠٠ جريح و ٢٠٠ مفقود !!هل كانت عملية القصف بالهاونات البداية لكل ماحدث بعد ذلك؟ ماهي قصة اشاعة الحزام الناسف ؟ وحالات التسمم فلماذا يحاول الجميع ان يبعدوا لهم التفسير عن انفسهم في مؤتمرات صحفية واجتماعات عقدت بعد الحادث الفظيع ؟ لماذا يقول الكثير من الذين التقينا بهم بانها كانت عملية مدبرة باعثة؟. لقد اثارت طريقة الموت شكوك الكثيرين. فمن تسبب في كل هذا ؟ اسئلة كثيرة تجبث عن اجابات.

البجث عن الحقيقة

على باب مستشفى الجراحات التخصصية في مدينة الطب قابلنا المعاون الطبي حسن علي ٣٥ عاما والذي بدا انه مر بفترة نقاهة مما وقع له في الحادث، قال " كنت في وسط الحادث وانا اعتقد ان المأساة يتحملها الاشخاص الذين نظموا الزيارة. اذ جعلوا حركة الجسر ذهبا وايابا..حدث الاصطدام مع موكب كامل قادم من جهة الكاظمية . بين الضادمن من الكاظمية وبين الناهبين البيا. في الجانب الايمن كانت جموع النساء تتحرك من جهة الاظمية الى الكاظمية وياالعكس كانت جموع الرجال تتحرك يسارا قادمة من الكاظمية الى الاظمية وان وجود الحواجز الكونكريتية الموضوعه والاسلاك الشائكة ادى الى حدوث تدافع ولم تكن نرى ايا من الاشخاص النظمين للزيارة واما تركوا الزوار وحدهم دون تنظيم.مع اننا كنا بالاطالء.لم يكن هناك اي تنظيم لحركة الزوار كما لم يفتشنا احد على الجسر.كانت هنالك سيارتان للشرطة تقفان في بداية جسر الاظمية.اغلب الناس ماتوا خنقا.

الوطء المجهول

واكمل قائلا "انا اعتقد ان الذي سبب في مقتل هذا العدد الكبير هو احد الاشخاص الذي فتح خرطوم مياه واخذ يرش الماء على الزوار من سيارة اطفاء.نعم كانت هنالك سيارة اطفاء موجودة في جهة الاظمية ولم يكن الى جانبها اي من رجال الدفاع المدني .ونحن لانعرف من اين جاء هذا الرجل. ربما كان يقصد خيرا بالزوار فاراد ان يخفف من حرارة الجو ولكنه ادى الى قتلهم! شاركه زميله عباس الشامي قائلا " ان مياه سيارة اطفاء تحتوي على ثاني اكسيد الكاربون الموجود بكثافة فيها وان الفبار الموجود فيها اذا ترسب على اجسادهم ربما يؤدي الى تسممهم. كما ان قوة دفع الماء والرطوبة العالية في ذلك الجو الحار.وصعوبة صعود الجسر بالنسبة لحشود الزوار المتعين اضلا كل هذا ادى الى حدوث الكارثة الاليمية عمل كذلك على زيادة اختناقم.

احار الدوميون

اكمل حسن قائلا "كان الاشخاص الذين يتساقطون على الجسر مسلوبو الارادة.لا يستطيعون ان يتحركوا.نحن اول من سقط على الجسر. كان الموكب الذي عبر من الكاظمية تتقدمهم سيارة (كيا). ووجود السيارة تلك زاد من تعقيد الموقف. وحدث التدافع والزحام حولنا ان منع حركة النساء حتى لايتساقطن ولكن كثيرا منهن زلقن. ومن سقطت كانت تسحب معها اخريات.واصبح الجميع يتساقطون كأحجار الدوميون. ولعبت الحواجز الموضوعه دورا سيئا للغاية. اما ما حدث من رمي بعض الناس اطفالهم من الجسر لانهم اصابوا بحالة يأس شديد. لانه ان لم يرم بنفسه من الجسر فانه سوف يذاس. لقد كانوا يرون موت الناس قريبهم. وحوصروا هناك قرابة ثلاث ساعات.فماذا يفعلون؟.لم يساعدهم احد.انا لم اسمع احدا يقول كلمة (بالعزة نأسف).وان المسؤولين يريدون ان يتلمصوا من المسؤولية.

سباقا الضمير

اتجهنا الى قسم السموم في المستشفى. وهو القسم الوحيد في العراق لكن الاطباء هناك امتنعوا عن التحدث معنا وطالبونا بموافقات رسمية غير التي كانت معنا فتحولنا الى طريق اخر قابلنا مدير مستشفى الجراحات التخصصية الدكتور عبد الامير محسن فتحدث قائلا عن المأساة" استقبال مستشفانا نحو خمسمائة حالة وفاة واصابة خلال نصف ساعة.كان عددا هائلا لا يتوقعه احد. وحدثت مشاكل كثيرة.فلم تكن هنالك اسرة تكفي هذا العدد من المصابين. واكتنف عمل الاسعافات العشوائية.معظم المصابين نقلوا بسيارات الحرس الوطني وسيارات الحمل.وطريقة النقل بعدد رما ادت الى حدوث اصابات اكثر بسبب الطريقة افوضوية في نقل المصابين بعد ان خرج الوضع عن السيطرة.ان وجود عدد كبير من الاهالي وافراد القوات الامنية احدث ارباكا مضاعفا في عملنا. كما كنا نخشى ان يمر احد



*خلال نصف ساعة استقبال مستشفى مدينة الطب (٥٠٠) حالة وفاة واصابة

الارهابيين في وسط الزحام ليخرج كل شيء.المعظم الذين وصلوا الى المستشفى احياء ثم اتفادهم. المفاظف المؤلمة

واضاف الدكتور: قمنا بتصوير جثث الشهداء الذين جلبوا الى المستشفى.وقمناهم حسب القاعات والرقم يتطابق مع الصورة.لانا نتوقعنا ان بعض الشهداء لن يتم التعرف عليهم من ذويهم.مع احتمال ان يتعرضوا الى تغيير في معالمهم. اخذنا عينات من المصابين بعض الجثث ارسلت الى الطب العدلي. اذ لايحق لنا التعامل مع الجثث من دون موافقة تلك الدائرة.واخذنا عينات من الدم والادرار وسائل المعدة.نحن لدينا مركز اختصاص يتعامل مع السموم.ربما كانت هذه الاعراض ناتجة عن حالة اختناق شديد.لانا نفترض بوجود حالة غريبة. اذ تشير الشكوك ولكن لكي نتأكد من الحقيقة علينا ان نجري

*اداء سيارات الاسعاف كاث عشوائيا ومشوشا

الفحوصات وان نثبت من ذلك. لايريد ان نتكلم بهذا الموضوع اكثر. عندها سمح لنا مدير المستشفى بالتوجه الى قسم السموم.وهذه المرة استطعنا ان نتحدث مع اطباء هناك.وكان كل همننا ان تكشف

في قسم السموم

تحدث مدير القسم الذي رفض ان يذكر اسمه قائلا"اننا نتعامل مع انواع عديدة من السموم والواد الكيميائية مثل برمنجنات البوتاسيوم وبعض انواع الحوامض الشديدة وكيفية التعامل معها وكيفية معالجتها. ثم حولنا سئلنا الى حادثة الكاظمية فيدا الطبيب بالحديث قائلا "انا حاليا والى حد هذه اللحظة في دور استكمال الفحوصات.لان العدد الجواب منها لم يكتمل كما ان هناك طيات اخرى تعمل على نفس الموضوع في الطب العدلي.ربما في مختبر اخر. لقد طلب منا في الوزارة ان نقوم بهذه الفحوصات. ولكن كنتيجة نهائية نحن غير قادرين على البت في الامر. الى ان نطلع عليها المصارد المسؤولة عنها.ان الحادثة كبيرة.في رأي الخاص هنالك اسباب كثيرة غير التسمم. ورغم اننا لم نكتشف ايا من هذه السموم على المصابين. ولكن الاحتمال يبقى ضعيفا وحتى هذا الاحتمال سوف نتحري عنه سالناه ونحن نحاول بكل وسيلة ان نطلع على حقيقة الامر فقال "لقد بدأت الفحوصات منذ الساعة الاولى.وقع الحادث في العاشرة والنصف. ونحن بدانا الفحوصات في الحادية عشرة والنصف. في اول يوم سهرنا حتى الصباح في مختبراتنا.وكان الاهتمام على مستوى عال من قبل السيد الوزير والمفتش العام والمدير العام وعدد من اطباء المسؤولين.

واصل الطبيب حديثه قائلا " عقد مؤتمر بيننا وبين دائرة الطب العدلي في الساعة الخامسة في نفس يوم حدوث المأساة.لتقصي الاسباب المحتملة. وعرضت احتمالات الاصابة بمواد عضوية وغير عضوية. ودار نقاش حول السموم. وتناقشنا في الاجراءات المناسبة التي يجب

اهالي الضحايا وعن البقع الزرق في اجسادهم والتي توسع فقال "ان هذه نتيجة التعرض الى الاختناق الشديد.وعندما ذكرنا له كثرة عدد الشهداء قال "اذا كان الذين يتدافعون مئة الف. فان وفاة الف شخص هو نتيجة طبيعية.كما ان رش مادة سمية يجب ان يصاب فيها الجميع وليس اشخاصا دون غيرهم.فكل هذه العلامات التي رايناها على الشهداء قادمة من الكاظمية الى حدوث تسمم. اي لا توجد اعراض تبين استنساخهم لمادة سمية.والتي من المفروض ان يخنوهم من مصدر واحد.ان المواد السمية يجب ان تشمل جميع الاماكن.وهذا يبعد الشك.اما مسألة الطعام فنحن نواصل التحري عن ذلك. والذي ربما تناولوه في اماكن مختلفة.ان السموم لها روائح كريهة تدل عليها. كما ان معظم الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ.

هم جرحها العاد

في الطابق الخامس عشر وفي وحدة العناية شاهدنا تجمعا حول احد الاشخاص وثمة جهاز يرسل اصواتا منتظمة. تحدث الطبيب وليد الانصاري قائلا "لدينا في هذا القسم ٥٥ مريض سعدون مطلق ٥٥ عينات من دمهما الى قسم السموم لمعرفة اذا ماكان هنالك اية سموم في دمهما!! المريض سعدون مطلق ٥٥ عاما وحمة حسين ٢٨ عاما ، وكلاهما يعاني من تكسرات في الاضلاع واختناق شديد وتلف في انسجة الدماغ ادى الى حدوث عجز في التنفس.اننا نحاول ان نعيد نشاط الجزء التالف. ونحن لانستطيع ان نجري له فحص الفراس حاليا الا بعد ان تستقر حالته الصحية. لايزال وعي المريض مشوشا ونحن نحاول ان نوقف التلف الحاصل في دماغه. ثمة امرأة قرب المصاب قيل لنا انها زوجة اخيه.وهي تتناوب البقاء بهما بعض اهل.

قال الطبيب وليد "نحن نتحاج الى احد اقرباء المريض حتى ينظف جسمه ويراقبه. قالت زوجة اخا" ماذنب سعدون لقد كان رجلا مسالما ومذاذب جميع الاطفال والشيوخ والنساء الذين سقطوا على جسر الائمة ٩٨ من قام بهذا الانتمني الى السلام.

مأساة مضاعفة

وتحدث الطبيب عن مأساة احد الاطفال الشهداء على جسر الائمة بعد ان ذهبوا به الى النجف لدفيه في الطريق تعرضت سيارتهم الى حادث فتوفي احد اخوته. واصيب اثنان من اهله اصابة شديدة وهما يرقدان حاليا في المستشفى. وانا اوجه كلامي الى من يقوم بالاعمال الاربابية ان عليهم ان يعرفوا ان اجرام وضرب الاعمال الاربابية لا تتوقف عند حد.

وصف

تحدث المعاون الطبي رشيد كاظم مسؤول وحدة العناية في الطابق الذي كان هو واخوه يشاركان في مراسيم الزيارة قال "في الساعة التاسعة وه: دقيقة. فلما هنالك اشخاص يصيحون هناك اربابي وكنا نقول لبعضنا "اخوان دعونا هنالك مكانان شهدا سقوط العديد من على الجسر.وحدث حالات الغرق. كان اخي في بداية الجسر من جهة الاظمية. فجأة هوت الحواجز الحديدية التي كانت موضوعة على سياج الجسر الحديد. اذ كانت بعض الانواح غير مثبتة جيدا. اعتقد ان لما مقصد به في الاعلام من الادعاء بانهار الجسر ولكن الطامة الكبرى حدثت في اسفل الجسر قريبا من جهة الكتل الخرسانية في جهة الاظمية.عملنا سلسلة بشرية يتشابك الايدي حتى لايسقط المزيد.

الاطفانجا الفاضض

واضاف " قام احد الأشخاص المتحين وكان يرتدي لباسا أسود برش الماء من سيارة اطفاء وربما كان يعلم او لا يعلم بوجود ثاني اكسيد الكاربون. اصبحت ارض الجسر رقيقة. الماداة كانت دقيقة. الناس قاموا بضربيه بالاحذية بعد ان قالوا له "انزل لقد قاتلنا". أخي قال انه سحب احد الاشخاص وبعد ان فتشت

شكوك كثيرة

سالناه عن شكوك ذكرها كثير من

مفيد الصافي وعمار الربيعي

تصويو : سميو هادي

اوراقه عرف انه الطبيب عبد الحميد مسير وهو من الاطباء العاملين في المستشفى.ثم اكمل قائلا "استطعت ان اتشبث بالسياج وبمساعدة احد الاشخاص عبرته. ان خبر الحزام الناسف جاء من جهة الاظمية.

تلا هذا الاجزاء

كان المنظر مرعبا ورغم انني لست جديدا في مهنتي ورايت الكثير من الحوادث والاصابات فلم اصب بالرعب كما اصبت به في هذا الحادث. لقد كانت هناك تلال من الاجساد بلا تفتت كان هناك بعض حالات التسمم ولكن باية طريقة بالاكل او عمل اربابي؟ لانعرف ذلك. انا اكلت موزة فقط بعد ان خرجت من دون فطور. صار عندي الم.ربما كان من التعب والانفعال والحران العمل الاربابي ربما كان من طريق الرش اوعن طريق العطور ولكن لا توجد اشياء محددة فأغلب الاصابات كانت تكسر في الاضلاع.اما عن رمي الاشخاص انفسهم من الجسر. ربما كانوا غير واعين انا قد نظرت من أعلى الجسر ولو تعطيني مليون دينار فلن اقرر هناك من حاول ان يتخذ الناس المكان ثم اختياره باحكام اي لوكانت الصيحة في ساحة لما حدث هذا . اشخاص عديدون تناقلوا الخبر من بداية الجسر الى الوسط فقلنا لهم دعونا نسمع ماهي القصة.

كلمة أخيرة

واضاف كلمة اخيرة أوجهها الى وزير الصحة.فقبل ان يذم الآخرين. كان عليه ان يفتح وحدات ميدانية في طرق الزوار.وهي ليست بالأمر الجديد او العسير. اذ حدث هذا في الزيارات الى كربلاء. فكانت وحدات طبية تخرج لتشرط على العمليات ومزودة بالاسعافات اللازمة بما فيها الاوكسجين.

كنت وسط الجسر بعد الساعة التاسعة.تحدث المعاون الطبي علي حمدان قائلا " في البداية كان الجسر من جهة الإمام أبي حنيفة مقطوعا.فحوصرت الناس بين الكتل والزحام.عملنا حواجز بشرية.لم اسمع بالحزام الناسف.وحدث ضغط شديد بين الناس ولا تستطيع ان ترفق قدمك.

قام بعض الأشخاص برفع الواح معدنية وكانوا يضعون المصابين عليها.ولم تأت سيارات الاسعافات الا بعد أكثر من ساعة ونصف. ابني كان في مكان الحادث ايضا وقد تعرض الى الاصابة . ولم اعثر عليه الى الامر بعدها جاء صديق لي ليقول انه وجد ابني ينزف في مكان بعيد عن الحادث.وقد ساعده بفتح ازرار قميصه.حاولت ان ابحث عن ابني قرب الجسر ولكنني لم أجده.حينما سألت ابني بعد ان وجدته اخبرني ان احدهم رشني برشاش(بخاخ) بعدها فقدت وعيي ولم اعرف اي شيء الا وانا في مستشفى النعمان.

كما ان رجلا صعد على سيارة الاطفاء واخذ يرش شيئا كالماء.لم يكن هناك أي رجل شرطة قرب السيارة. وقد ضربه الناس بالأحذية حتى نزل منها.المعاون الطبي عبد الله محمود شايع في الطابق العاشر قال عن الجرحى ان أكثرهم كانوا ذوي نبض ضعيف.وقمنا بفتح الطابق الأول. أكثر من ٢٥٠ جريحا. ثم اتفادهم. جاء ١٦٥ متوفيا. كما ان الأوكسجين لم يكن متوفرا اول الامر.تأخر وصوله أكثر من ساعة. ثم جاء به من مستشفى اليرموك"

الشيفانج الكيوان

في الطابق التاسع التقينا باحد الناجين كاظم برغل دهش ٧٥ عاما قال "سقطت في مكان قريب من مرقد الامام ابي حنيفة . كنت اقول لهم" لخاطر الله لخاطر الكاظم ولكن ليس من مجيب.كنت في طريق العودة من الإمام. كانت (الكتل الخرسانية) عالية وهو الذي دمرنا في العام السابق لم يكن هذا موجودا.لانا لم نسمع بحادثة الحزام الناسف.كان الحجرهو السبب حتى أخذت الام ترمي بابنها من فوق الجسر".

الطبيبة حنان عبد الغفور.اشارت الى

الناجين ويدعى كامل دخيل غليون ٧١ عاما وكان قد تعرض الى السقوط. ويعاني من الكسور في اضع الصدر. وعملنا له سحب السوائل من صدره. بسبب حالات الاختناق. حاليا وضعه مستقر.سمعنا عن حالات الاختناق وكان لديه نزيف تحت الجلد في مكان الكدمة. ولما سألتها عن اصابات جرحى جسر الائمة قالت كان أكثرهم يعانون من الاختناق ومن التسمم. ولما الحنا عليها لكي تقدم اجابة واضحة امتنعت عن ذكر المزيد.

مؤتمرات

في مؤتمر لوزير الداخلية ذكر فيه ان وزارته غير مسؤولة عما حدث في جسر الائمة.اما في مؤتمر وزارة الصحة فحاول المسؤولون فيها الفاء اللوم على من فتح الجسر.وذكروا انهم كانوا ينصحون الزوار بعدم تناول الاطعمة والشراب على الطرق. وقد تسلموا في اليوم الاول جثث ٨٠٠ شهيد حولت عشر منها الى الطب العدلي لفحصها وان ظهور النتائج يتطلب عشرين يوما من الفحص. فطلب قال وكيل وزير الصحة ان الوزارة غير مسؤولة عن أي شيء وان ما قامت به هو عمل انساني. في حين اننا نعرف ان على الاموات ان يمرؤا على هذه الوزارة. اننا جميعا نأخذ شهادات وفاة من مؤسساتها!

اقتراح لإنشاء ادارة للكوارث العراقية

عليه الصالح

اظهرت الفاجعة (الكارثة) التي راح ضحيتها ما تجاوز الالف مواطن عراقي من الفقراء. ضعف اداء العراقيين في ادارة الازمات والكوارث. واخذنا نتراشق باللوم. كل يوم الآخر. كي نندرا عنا مسؤولية ما حدث. ولكن ما حدث حدث. فهل يحتاج العراقيون. شعبا وحكومة واحزابا ومنظمات. ورجال دين وشيوخ عشائر واساتذة. الى كارثة اكبر من كارثة جسر الائمة من اجل ان ينتبهوا الى ضرورة استحداث ادارة للكوارث العراقية؟

شكرا على الموساة الصادقة. ولن تبرعوا باموالهم لعوائل الضحايا وشكرا للشعراء الذين اجترحوا القصائد تعبيرا عن المهم وحزنهم وتضامنهم مع ابناء الشعب العراقي. ولكننا بحاجة الى ادارة علمية للكوارث والتي لن تكون كارثة الجسر آخرها ونحن هنا نطالب باعداد ورقة علمية لاستحداث ادارة حقيقية للكوارث في العراق!! المرشح الاول في الجمعية الوطنية. والمرشح الثاني مجلس الوزراء.. وربما هناك اساتذة الجامعات او مراكز البحوث ومنظمات المجتمع المدني. والاحزاب والقوى السياسية الالم ان تبدأ الخطوة الاولى من اجل حماية ارواح المواطنين.. الا يمكن ان تكون لدينا وزارة للحالات الطارئة؟ مثلما استحدثنا للبيئة وزارة. وللمرأة وزارة. ولحقوق الانسان وزارة. سمها ما شئت. تكون قادرة على وقاية العراقيين من الكوارث!!

لقد بات من الضروري ان تفكر ادارة الدولة العراقية الجديدة (رئاسة الجمهورية. الجمعية الوطنية. مجلس الوزراء) باستحداث ادارة علمية للكوارث العراقية. وهي كوارث ذات طبيعة مفايرة لكل كوارث البلدان والشعوب. والامم. فالثابت في الكوارث العراقية انها (بشرية) الاسباب) ولا دخل للطبيعة فيها. فلا عواصف ولا زلازل ولا براكين ولا اعاصير. واما هناك دائما وفي كل كوارثنا بشر اغبياء واشقياء او مرضى منحرفون يتسببون بالكوارث العراقية. الحظنة المفرطة المسمومة والتي قتلت المئات من عوائل الفلاحين اiban عقود القهرة والظلم كآفة انتشار مرض الابدز كارثة بشرية الابادة الجماعية في جريمة الانفال كآفة بشرية. صدام ذاته وحرابه كارثة بشرية. كل ذلك كوارث بشرية العنف الدموي بين القوى السياسية تسببت في مأس كارثية للعراقيين. ولهذا يبدو من الطبيعي والمنطقي ان نطالب ومن لحظة ضحايا كارثة الجسر وهم يغالبون الموت اختناقا في قاع دجلة. ان يسعى العراقيون الى العناية الجادة بتقافة ادارة الكارثة في لحظتين قبل الكارثة. ويعدها.

ونحن في العراق نواجه الكارثة حتى على المستوى العائلي. في ناحية الحسينية. توفيت عائلة بكاملها بسبب غاز مولدة الكهرباء التي شغلتها العائلة ونامت فاكشتف الجيران بعد ايام ان العائلة قد هارت الحياة اختناقا بسبب الغاز. اين الخلل في هذه الكارثة. وزارة الكهرباء الاب. صدام. امريكا.. لا احد في العراق يعني (يتحطون) الامان) سوى الاطباء العراقيين يتصرفون بمقتضى المثل الدارج "صني النية وبام بالثنية".

ثم ان هناك بلدانا بلغت مستويات الادارة العلمية للازمات والكوارث الى ارقى المستويات بسبب (قداسة الانسان) وتأسست شركات متخصصة بانتاج معدات مواجهة الكوارث. وتنفق بلايين الدولارات في التنقيف لمواجهة الكوارث. وهي كوارث طبيعية. بخلاف كوارثنا بيوت ودراسات حول مكائن الخطر القادم من جوف الارض. او من تلاطم امواج البحر والمحيطات وحركة الرياح ومع تسببه من اعاصير والغاية القصوى بلوغ ارقى درجات الاستعداد لمواجهة الكارثة والتقليل من الاثار التي ستترتب عليها.

ومن وجهة نظرنا فان الخطوة الاولى لاستحداث ادارة علمية للكوارث العراقية تبدأ من اعداد ورقة عمل مناقشة امكانية استحداث مؤسسة. او هيئة. وزارة لادارة الكوارث العراقية واول الجهات التي يمكن ان تسهم في هذا المشروع الحيوي لجنة الامن الوطني في الجمعية الوطنية. ومجلس الوزراء ومديرية الدفاع المدني والجامعات العراقية ووزارة الصحة ووزارة البيئة وادارة المخابرات وجميعته الهالل الاحمر . ثم مناقشة الورقة والالتقاء الى صياغة توصيات الى الجمعية الوطنية من اجل اقرار الموافقة على مؤسسة مهما يكن اسمها معنية بالحفاظ على حماية ارواح المواطنين.

ان الية غرف العمليات والطوارئ في مؤسسات الدولة العراقية يجب ان تفعل لتصل الى مستوى ادارة الكارثة وان لا يظل عملها محدود التعاطي مع الازمات على نحو لا يقدم ولا يؤخر كما يحدث في الكهرباء وضحة المحروقات وفوضى الامن وانتشار السلب والنهب والقتل والاختفاء الميئة لتنظيم الحياة في المجتمع العراقي.

(الشخورة) واسطة النقل الوحيدة.

ميسات / محمد الصمراحي



في بداية الثمانينيات، اختفت (مطورات الديزل)، التي كانت تنقل المسافرين بين قرى الاهوار وحلت بدلها (الشخورة). واغلب (الشخاتير) جلبها اصحابها من اهوار البصرة ويعد سنوات قليلة اصبحت واسطة النقل الوحيدة في مناطق الاهوار.. ولكن ما الذي يميز (الشخورة) عن غيرها؟ وما اسباب انتشارها؟

كان الحديث الاول مع (جاسم جلوب) وهو سائق (شخورة) قال: كانت هي واسطة النقل الوحيدة في بداية الثمانينيات وما زالت ويمكن الحصول عليها بطريقتين: اما شراؤها كاملة من شخص وهذه الطريقة تشبه طريقة بيع السيارات وتجرى فيها مكاتبة ويحضرها شهود. اما الطريقة الثانية هي ان تقوم بتجميعها، مثلا تشتري الزورق وهو من نوعية خاصة تسمى (الكفات) وينتشر بيعه في منطقة (الهوير) في البصرة ويقدر سعره بـ (٧٥٠) الف دينار وبعد ذلك تشتري المكنية وهناك

مكائن بقوة (٤٠) حصاناً او (٥٠) حصاناً وتتراوح اسعارها بين المليونين والمليونين ونصف المليون، ليكون سعرها الاجمالي ثلاثة ملايين او اكثر.. في بداية انتشارها كانت كل (شخورة) تحتوي على رقم معين وصاحبها يحمل اجازة حيازة. وضاف (جلوب): لقد عملت الحكومة بهذا الاجراء.. حتى لا تنتشر (الشخاتير) لدى القوى المعارضة لها في الاهوار. وحين سألناه عن التسمية ومن اطلقها؟ اجاب: لا اعرف من اطلق هذه التسمية وما سببها ولكنها اشتهرت بتسمية (الشخورة) ولم يكن يعيننا كثيرا من اطلاقها.. وماذا

تعني. سائق (شخورة) آخر اسمه (عواد راضي) تحدث عن سبب انتشار (الشخاتير) في الاهوار فقال: انها سهلة الحركة في القنوات الصغيرة وسريعة في المياه العميقة ويصنع زورقها في مناطق الاهوار القريبة.. واذا حصل أي عطل لها يمكن دفعها بسهولة وتحويلها الى (بلم) وما جذب الناس اليها هو انخفاض اسعار التنقل فيها وضاف (راضي): يوجد مصلحون خاصون بها وكذلك محال لبيع قطع الغيار وقال: ان سياقة الشخورة لا تقتصر على الرجال فقط، فتوجد (شخاتير)

تقودها النساء وهي اشبه بالسيارة فبعضها يستخدم للأغراض الخاصة والبعض الآخر يعمل في نقل المسافرين والاحمال.(عباس جاسم) امضى خمسة عشر عاما من حياته في هذه المهنة قال عن تجربته: انا لا اعمل في نقل المسافرين بل اعمل في نقل الاسماك.. وضاف: نحن مجموعة نعمل في صيد السمك ولكل واحد منا مهماته، وانا مهمتي ان انقل السمك من اعماق الهور الى مناطق وجود التجار الذين يشترونه منا ويأخذونه بسياراتهم الى المدن الكبيرة وبعد ان نبيع السمك يحصل كل واحد منا على حصته من التقود

ثم نقوم بتجميع مبلغ لشراء (البنزين) للشخورة) او تصليحها في حالة عطلها، فنحن من خلال (الشخورة) نتمكن من التنقل بين اماكن مختلفة في اوقات قصيرة وكذلك هي سهلت لنا عملية نقل الاسماك، فسابقا كنا نتأخر في توصيلها الى (العلوة) فتتعفن، فنضطر الى بيعها كعلف بعد يوم او يومين. وانا اودع (عباس جاسم) كنت اترقب (شخورة)، التي تحركت باتجاه قرى الاهوار وهي توزع الصخب على اجزاء النهر وتترك خلفها امواجا صغيرة كأنها احلام تتلاشي.

بين قوسين



غريبة هي الرغبات القديمة، والتي ما ان تحسب انها دفتت منذ زمن بعيد في طيات النسيان حتى تتفاجأ بحضورها على غير تحضير كالشباطين في يومك العادي، فتبين انها موجودة في اعماق وعيك، وانها ما زالت هناك..وان ذلك الرجل الحالم ما زال طفلا ولو بدا ان بعض الشيب تسدل الى لحيته. كنت في السادسة او السابعة عشرة من العمر عندما قرأت رواية (غادة من اليابان) لكاتبة اميركية لا تذكر اسمها الآن .وكت ايامها مدمنا قراءة الروايات بشكل جنوني، وربما قرأت في اليوم أكثر من عشر ساعات!! فالرواية كانت عالمي الحقيقي- اما الواقع فانا محسوب عليه لا اكثر..لا ادري لماذا تأثرت بل اعجبت ببطله الرواية أيما إعجاب!! كانت الرواية تصف عادة يابانية تضوق الخيال، جميلة كالزنبقة ورائقة كالعسل، وطيبة كالملاك. وتسرد الرواية كيف تعلمت تلك المرأة خبرة الزواج من فتيات (الجيشا) قبل يوم واحد من زواجها من شاب صيني ! ليصطلما بمعاناة قاسية بعد ذلك بعد ان نشبت الحرب بين بلديهما. ما يميز جمالية تلك الرواية ،وصف طريقة الزواج وأسلوب الحياة اليابانية وصفا دقيقا يبين عفة المرأة اليابانية وإخلاصها ،كانت حتى في النوم لا تتحرك في فراش زوجها خوفا من ايقاظه!

وتحرص على الاعتناء بمنزلها فلا تجد أية ورقة من أشجار حديقتها التي امتلأت بالزهور ساقطة على الأرض حتى ولو بحثت لساعات!! امرأة تعبد زوجها ولا ترفع صوتها أمامه حتى ولو كان مفلسا (اوظلت صورة المرأة الرقيقة تلك راسخة في الذهن وهي برداء الكيمونو، جالسة على الأرض، تنتظر زوجها المتعب من العمل لتزيل عنه كل مكدرات اليوم بللمسة سحرية !

العجيب في الأمر انني بعد قراءة الرواية ، صممت مع نفسي على ان أتزوج امرأة من اليابان .لقد كان الأمر سرا بيني وبين نفسي .كنت احلم بتلك المرأة واحلم انني يوما ما سوف أتزوج بواحدة تماثلها في كل شيء . واستمرت هذه الرغبة عندي فترة طويلة من الزمن.واتذكر ان احد الاساتذة في الاعدادية لمحي مرة ساهم- الحمد لله - لم يكن يعرف انني كنت ساهما في حبيبتي اليابانية- وغارقا في تفاصيلها الناعمة فنهني على ان لا أسهو ثانية.

ودارت بي الأيام واختفت تلك الرغبة المراهقة، قتلتها أشياء كثيرة بعد ان فتشت عن المرأة كما يقولون ولكن بمقاييس أكثر واقعية وتزوجت - وأصبح لي أربعة أبناء. وتلاشت تلك الرغبة القديمة واختفت معها كثير من الأحلام.

قبل عدة ايام وبينما كنت في زيارة لأحد الأصدقاء، شاهدت في تلفاز كان موضوعا هناك ، حلقة عن مسلسل ياباني يحكي قصة زوجة يابانية تسمى او شيكا .وفجأة قفزت الرغبة القديمة الى عقلي، وكان جنيتي الصغيرة عادت من جديد: فابتسمت مع نفسي .كنت اظن ان تلك الرغبة او الحلم قد مات منذ زمن بعيد ، برغم انني اعترف انها كانت حلماً لذيذاً..عدت الى البيت وانا اقلان بين زوجتي وحبيبتي اليابانية التي تخليت عنها واتخيل ان زوجتي قد تحولت واخذت من صفات تلك المرأة اليابانية التي تظل قابعة في مكان ما من زوايا عقلي المراهق!

زوجة من اليابان

صفيد الصافي

Almufeed2004@hotmail

العدسات اللاصقة..

ما بين جمال العين ونصائح الأطباء!



العدسات اللاصقة هل تغني عن النظارات التي تغير من شكل وهيئة من يستخدمها؟ كثيرون هم من يفضلون العدسات، في كثير من الأحيان لا تستطيع تمييزها داخل العين إلا بعد ان تقترب وتعن النظر.. فهل تصبح اكتشافاً قديماً عرفه الطب والى أي مدى ستتطور؟

في دائرة الفيزياء التطبيقية في جامعة هايدلبرغ الألمانية عمل البروفيسور جوزيف بيللي وفريق بحث على تطوير عدسات لاصقة ذات فعالية فائقة إذ إضافة إلى تصحيح البصر، فإنها تعمل على تقوية البصر إلى خمسة اضعاف القدرة الطبيعية ويأمل الفريق ان تكون هذه العدسات لكل الناس.. الطبياريين.. السائقين والمصابين بالعمى الليلي، واستطاع مستخدمو العدسات التجريبية الجديدة في التجارب تعيين تفاصيل الإنسان على بعد ١٠٠ متر،

واستطاع مستخدموها في الجو نصف المظلم الرؤية أفضل بمقدار ١٥ مرة من الرؤية من دونها، وبالفعل توفرت هذه العدسات في الأسواق العالمية.

وللتعرف على بعض الأمور الخاصة بالعدسات يحدثنا الدكتور محمد توفيق اختصاصي طب وجراحة العيون فيقول: بدأت عمليات زراعة العدسات في بداية الخمسينيات وكانت في حينها مصممة للزرع في الحجرة الامامية للعين، ثم تطورت لتثبت على البؤبؤ، ثم بعد ذلك خلف القرنية.

وما عمليات زرع العدسات متى ينصح بها.. وما نسبة نجاحها؟

زراعة العدسات ينصح بها للمرضى الذين يحتاجون إلى عملية الساد (الماء الابيض) وكذلك عندما يوجد اختلاف في حدة بصر العينين، أي عندما يوجد فرق في الخط الانكساري بين العينين ويكون أكثر من

أربعة دايوبتر (اكسيرة) وقد حدث تطور كبير في نوعية العدسات وأوزانها في السنوات الأخيرة باستخدام العدسات المطوية التي تدخل من خلال جرح صغير جداً في العين.

اما نسبة نجاحها فهي جيدة جداً ويكون نظر المريض بعدها ٦/٦

وما نسبة ابداء العين من جراء استعمال العدسات اللاصقة؟

حسب طبيعة الشخص، فإذا كانت لديه حساسية أو التهابات مزمنة فلا ننصح باستخدام العدسات، وكذلك في حالات داء السكري العالي فقد تسبب احمراراً واحتقاناً في العين، كما تنبغي مراعاة تعليمات خاصة يتبعها مستخدمو العدسات، فمثلاً لا تستخدم أكثر من (٦) ساعات في بعض الحالات وان لا تستعمل في اثناء النوم.

وهناك مهن خاصة لا ينصح أصحابها باستخدام العدسات كالأشخاص الذين يواجهون الحرارة مثل العاملين في الأفران

بغداد / الصدقا

وكذلك الطيارين وغيرهم فالعدسة اللاصقة تتأثر بالجو والرطوبة والضغط، فكل هذا يؤدي إلى تصببها وعدم وضوح الرؤية فيها، ونحن ننصح بفحص العدسات كل ستة أشهر للتأكد من عدم وجود خدش أو فطر أو تكسر يؤذي العين ويضعفها.

العلم الحديث هل يستغني عن النظارات؟

توجد بحوث عديدة للاستغناء حتى عن العدسات اللاصقة، وذلك باستخدام الليزر في عمليات دقيقة جداً لا تستغرق سوى دقائق قليلة.

وهل ينصح الطب باستعمال العدسات التجميلية؟

العدسة اللاصقة هي جسم غريب أولاً، ونحن عندما ننصح باستعمالها فأننا مجبرون عليها، اما التجميلية فهي شيء زائد ومترف ولا داعي له ما قد يكون لها من اضرار مستقبلية.

زيادة كفاءة وسرعة النظام

- أعد تشغيل جهازك.

تحسين سرعة النظام

يحتوي نظام Windows XP على الكثير من المؤثرات الرسومية مثل مؤثرات حركة القوائم والظلال وغيرها وجميعها تؤثر سلباً على سرعة العمل على النظام، للتخلص من تلك المؤثرات اتبع الخطوات التالية:

- انقر بزر الماوس الأيمن فوق الرمز "جهاز الكمبيوتر" My Computer

واختر "خصائص" Properties

-انقر فوق زر التبويب "خيارات متقدمة" Advanced

-في الجزء "الأداء" Performance

انقر فوق الزر "الإعدادات" Settings

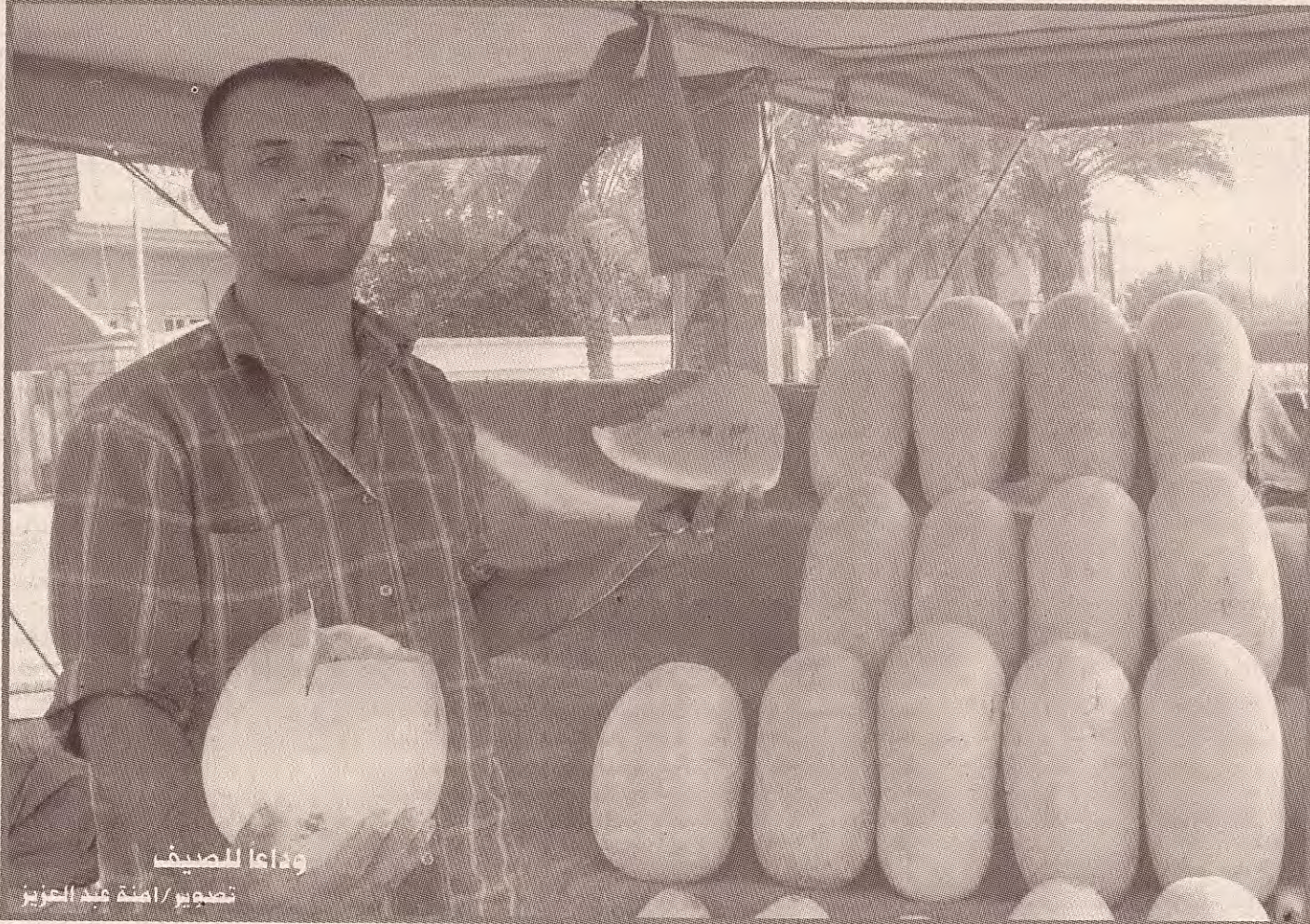
-اختر البند "الضبط للحصول على أفضل أداء" Adjust for Best Performance

إذا كان جهازك يحتوي على ذاكرة RAM بحجم ٥١٢ ميجابايتاً أو أعلى يمكنك زيادة كفاءة وسرعة جهازك بتحميل الأجزاء الأساسية من نظام Win-dows في الذاكرة، وذلك كالتالي:

- قم بتشغيل برنامج "محرر التسجيل" Registry Editor، بالنقر فوق الزر "ابدا" Start، ثم فوق "تشغيل" Run، واكتب regedit، ومن ثم انقر فوق "موافق" OK

-انذهب إلى الممسح HKEY_LOCAL_MACHINE\SYSTEM\CurrentControlSet\Control\Session Manager\Memory Management\DisablePagingExecutive

-حول قيمته إلى ١



وداعاً للصيف

تصوير / امته عبد العزيز

لماذا يحن كبار السن للسكن في الدور القديمة؟

محمد شفيق

تصوير: سمير هادي

تتميز الدور المبنية على الطراز البغدادي ، عت الدور المبنية الآن بمميزات كثيرة ، منها وجود فضاء فسيح فيها كل دار ، يسمح ب (الحوش) ، وبعدد من الغرف التي تتوزع على مساحة الدار ، منها في الطبقة الأرضية ، ومنها في الطبقة الأولى ، مبنية من مادتي الجص والطابوق ، لانهما تجعلان الغرفة حارة في الشتاء ، وفي الصيف باردة ، وهذه الخاصية هي التي جعلت من هذه الدور أو معظمها باقية إلى يومنا هذا.

الحاجة أم إلهام في حديثها، اما الحاج اسماعيل قدوري أعلن عن تدمره من السكن في الدور الحديثة، وعبر عن حنينه للدور القديمة قائلا: سابقاً الحياة بسيطة، (والعيشة) في الأماكن الشعبية فيها خصوصية، ولا سيما النوم فوق السطح (وتنكة) الماء، والأحاديث مع الأصدقاء في مقاهي المنطقة. اما الآن كل شيء تبدل، وظروف العمر جعلتني أعيش مع اولادي في هذا المكان الجديد، منذ عشرين عاماً.

وأضاف الحاج اسماعيل: ما زلت لم أعود على المكان الجديد. سألت الشاب احمد جاسم من منطقة الصدرية في الكفاح عن سر تعلقه بالمنطقة كما يقول فأجاب: ولدت في دار قديمة هنا، ووالدي يرحمه الله كان في هذه منذ ان جئنا من ديالى وبالتحديد مندلي، وكذلك والدتي التي تعاني الآن من ضعف في البصر، أصدقائي هنا، والفتاة التي أريد الزواج منها تعيش في هذه المنطقة أيضاً.

قلت له: هذا هو المهم. اجاب ضاحكاً: طبعاً يبدو ان لكل عمر سلوكه وحببه الخاصين به للأشياء. فالجيل الجديد يختلف في طريقة معيشته عن الجيل القديم، والأسباب معروفة.

اما التعلق بالمكان فهو يأتي من الاستمرارية فيه، كما يقول ثامر دعبول من منطقة باب الشيخ: أعيش هنا منذ سنوات، وبالتحديد منذ السبعينيات حتى الآن. لذلك لا أستطيع ان أعيش في مكان آخر. وعن الدار التي يسكن فيها يقول: دار متواضعة وبسيطة توازي عندي بيتاً في المنصور

سكنت في منطقة بني سعيد، أكثر من ثلاثين عاماً، في دار فسيحة، عندما أجلس في باحتها اشعر بان الدنيا كلها لي، فالهواء يأتي من كل مكان، فضلاً عن وجود الجيران الذين كنا نتزاور فيما بيننا، أما الآن صحيح أن الدار حديثة البنين، إلا انها (خنكة)، وصراخه احن إلى مكاني القديم. هكذا استطردت

الحلة والوشاش وغيرها، وهي ما زالت مسكونة من قبل الناس ويفضلونها على سواها من الدور التي تم بناؤها على الطراز الحديث. الحاجة أم إبراهيم من سكنة شارع فلسطين حالياً، كانت تسكن في دار مبنية على الطراز البغدادي، والآن تسكن في دار مبنية على الطراز الحديث، عن الفرق بين الاثنتين تقول:

ففي الرصافة عشرات، بل مئات البيوت التي على هذه الشاكلة في منطقة الفضل وفضوة عرب وقنبر علي وباب الشيخ وأبو دودو وأبو سيفين والحيدر خانة، وفي الكرخ أيضاً هنالك اعداد أخرى من هذه البيوت ولا سيما دور الوزراء في العهد الملكي، والدور الأخرى في منطقة الرحمانية ومحلة الذهب وشارع حيفا وعلاوي



عرس في باص

محمد درويش عليا

كان ركوب باصات مصلحة نقل الركاب، متعة جميلة، وجولة مجانية حول مدينة بغداد، تتأمل الوجوه والمناظر الجميلة، وتتعرف على شوارع لم تسر فيها سابقاً. وفي الوقت الذي كانت تخلو العاصمة من (الكافريات)، كان العشاق يصعدون في هذه الباصات، تعويضاً عن تلك (الكافريات)، ويتبادلون الأحاديث والعتاب والكذب الجميل، وكيف ان احدهم لا يستطيع العيش من دون الآخر، إذا ما تركه ورحل. وربما اختلس أحدهما فرصة ووضع يده فوق يد الآخر، تعبيراً عن تضامن، وحب لا يحصى، وهما يكتبان في ظهر المقعد الذي أمامهما عبارة: ذكرى مؤيد وأشواق يوم ١ / ١ / ١٩٧١، حيث (كنا) نجلس هنا.

اما المتقاعدون وكبار السن، فكانت لهم حصة الأسد في هذه الباصات، تراهم يجلسون، وينفخون ريشهم وهم ينتقدون الجيل الجديد، ويقارنون بين أيام (كبل) والآن.

(العجائز) كن يجلسن في أي مكان، لأن الجالسين احتراماً لأعمارهن يجلسونهن وهم يبقون واقفين، يتحدثن عن (الكنتات) وغدر الزمن وأولاد هذه الأيام وهكذا..

إذا كانت الباصات متنفساً للكثيرين منّا، وعالمنا رحيباً من الحوارات التي من المستحيل عدم تدخل الآخرين فيها برغم عدم علاقتهم بتلك الأحاديث، وهي لا تعنيهم، وانما بدافع الفضول والفضول حسب.

هذه الأيام لم تعد الباصات مثل تلك الأيام الموهلة في البساطة، أو قلت هذه الباصات بشكل ملحوظ، ولم يعد لها حضور في شوارع ومناطق بغداد النائية، وانما باتت احتكاراً على شارع الجمهورية لوحده، وهي تسيّر سير السلحفاة من الميدان وصولاً إلى ساحة النصر مروراً بشارع الجمهورية. التدخين مسموح فيها، حتى لو كانت (تركيلة)، وبماكانك إذا ما كنت تعباً ان تتحصى، حتى لو وصلت رائحة الجوارب إلى سقف الطابق الثاني.

وبماكانك ان تنام، أو تشرب شيئاً من المشروبات الغازية أو حتى من النوع الآخر الذي يسمونه (بعشيقية). وبماكانك ان تشهر مسدسك وتسلب من في الباص، بعد ان تعتذر من مستأجر الباص من الشركة العامة لمصلحة نقل الركاب، الذي يسوق الباص وصديقه يستوفي أجور التوصيلة.

المهم الطريق طويل جداً بين الميدان وساحة النصر يستغرق ساعة ونصف الساعة بالتوقيت الصيفي، واقل من هذا الوقت بالتوقيت الشتوي، على أنغام أية أغنية يحييها السائق. مرة أراد احد الأخوة الكرام ان يستأجر احد هذه الباصات لرفة عرس، لانها تستوعب الكثير من المدعوين. تخلى عن فكرته لأن أحدهم قال له: (كلشي شفته بس عرس بأمانة ما شفت!)

الكلمات المتقاطعة

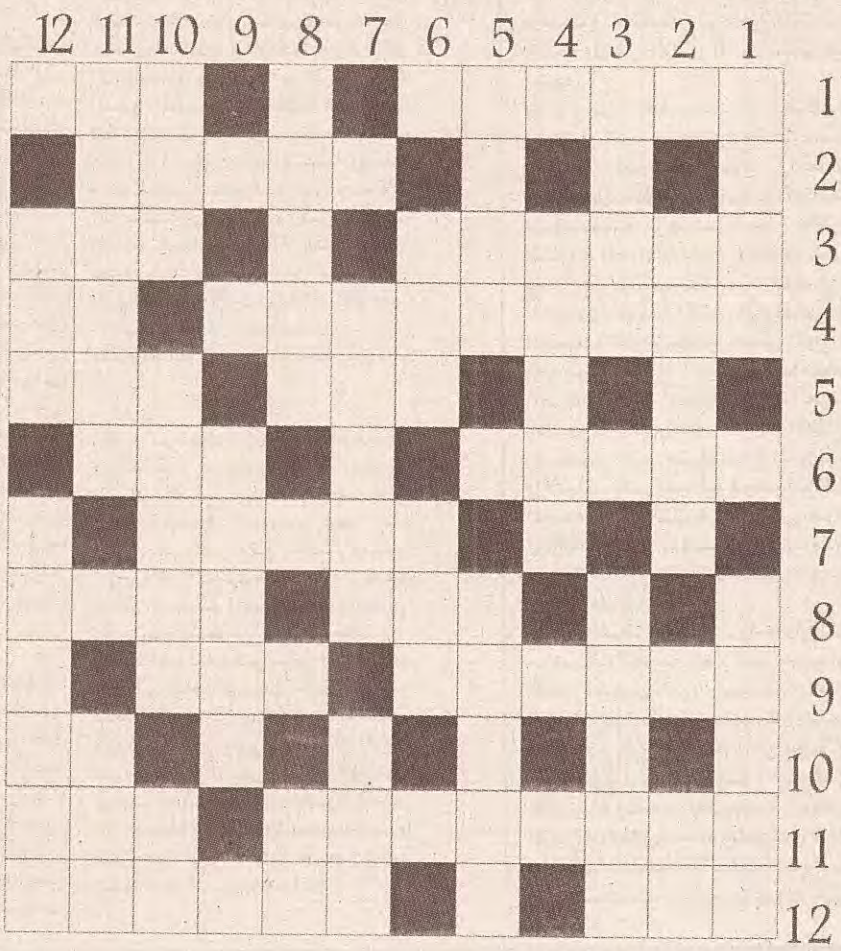
اعداد: حيدر عاشور

افقي

- يستعيد . كلام موزون ومقضى.
- آلف الألف.
- بسبب خطفها نشبت حرب طروادة . اقام بالمكان.
- سياسي وأديب ايطالي له كتاب (الأمير) . اكل الطعام.
- تسرّع في الأمر . عاضد وناصر.
- الاسم الثاني لممثل فرنسي . قهر وانتصر.
- من اسماء الصخر.
- دق الشيء دقاً عنيفاً . نوع من القماش.
- لقب يوناني . ريم.
- لقب شاعر برتغالي معروف.
- اطول أنهر المغرب . جف الشيء
- عجل بالوعد . الجريء الشجاع.

عمودي

- يعرف ما يشرح له . حقيبة يد.
- اسم علم مذكر . نقط غسل على الحجارة.
- تمشي في طريق ما . مدينة إيرانية.
- أحد اشهر السنة.
- أقينا . مطار في لندن.
- تدق وتكسر وتسحق . ناقوس.
- يستلب المال . حرف نداء.
- أحد اصغري المرء . مرض.
- لاعب كرة قدم اسباني يحمل رقم (١٠).
- قبح الوجه . المنفعة الناتجة عن رأس المال . للنداء.
- طائر حسن الصوت . من أيام الأسبوع.
- ليت . اقليم جغرافي في اسبانيا.



الميزان
21 أيلول 20 الأول

جانب جديد من شخصيتك ينكشف، الامر الذي يسبب صدمة ايجابية للشريك، حاول ان تأخذ الوقت المناسب لتنفيذ الافكار التي تهدف الى جمع شمل الاسرة.

العقرب
21 ايلول 20 الثاني

القمر يزور برجك، ويساعدك في التعرف الى نوع الحب الذي تحتاج إليه في حياتك، عندما تظهر اليوم في حفل يقيمه احد الاصدقاء سوف تثير دهشة الجميع.

القوس
21 ثاني 20 الأول

تستطيع ان تحول العلاقة الى الشكل الذي تريده. تحدث مرة ثانية الى العائلة، وسوف يتفهم الجميع مرادك، انتبه جيداً الى إنفاق المال كي لا تجد نفسك مفلساً.

الجدي
21 ايلول 20 الثاني

تزداد قدرتك على جذب المعجبين، وتستطيع ان تفهم ما تريده من الحب، نهاية هذا الأسبوع ستحقق نجاحاً مميزاً على صعيد العلاقة وتذكر ان الأخطاء لن تتكرر.

الدلو
21 ايلول 20 الثاني

الامر الذي بدأ كحديث عادي حول قضاء العطل يمكن ان يكشف عمقا جديداً للمشاعر التي تغمر العلاقة، انت شخص جيد في التخلص من المواقف المحرجة.

الحوت
21 شباط 20 اذار

الشمس تسطع على برجك وتمنحك اسلوباً خاصاً في رؤية العالم، ولذلك فان الصورة التي تلتقطها أو ربما تظهر بها يمكن ان تقودك الى طريق جديد لكسب الرزق.

الحمل
21 اذار 20 نيسان

القمر يزور برجك ويساعدك على النجاح في منافسة تعيشها الآن، قد تنتهي بالفوز بقلب شخص مهم بالنسبة اليك، حاول ان تكون لطيفاً مع شخص غيور.

الثور
21 نيسان 20 ايار

على الرغم من ان عطلة نهاية الاسبوع مخصصة للراحة فإن لديك العديد من الافكار للعمل فيها، ثمة دعوة مفاجئة من رئيسك في العمل تعني لك الكثير.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

الخطط المؤجلة تتحرك الآن نحو الامام، وهذا ينطبق على حياتك العائلية والمنافسات التي تخوضها احياناً والتي كانت واعدة، لقاء حميم مع بعض الاصدقاء.

سرطان
21 حزيران 20 تموز

الحب الذي كان في حالة برود يتغير الآن، حيث تصبح المشاعر أكثر دفئاً، قدرتك على تفهم مشاعر الناس تجعلك صديقاً رائعاً لجميع المحيطين بك.

الاسد
21 تموز 20 اب

القمر يزور برجك، ويساعدك على حل المشكلات المتعلقة بالحب، ومعرفة كيف تشعر بالحب واهمية العلاقة في حياتك، لاتنفس اسرار الآخرين.

العذراء
21 اب 20 ايلول

تستطيع ان تتسلم زمام الامر وتحقق التقدم الحقيقي في خططك المتعلقة باملاك الاسرة. ربما لا يسأل الشريك عن أي شيء ولكن يجب ان تطلعه على مجريات الامر.

هادي العلوي المثقف المتمرد (٤)

التاريخ المقدس هو تاريخ الحق

هيثم الضايحي

موقف من قال بأن معارضتهم للولايات المتحدة في سياستها تجاه لبنان آنذاك سوف تضعهم بالضرورة إلى جانب حزب الله؟ وعلق على ذلك قائلا "بالتبعية يكون أوثق الحلفاء في هذه الحرب أنظمة قطاع الطرق على اختلافها".

لقد أراد العلوي القول، أن المعيار الحقيقي للحكم والمواقف بالنسبة للمثقف الحقيقي لا ينبغي أن يكون رهينة لمقاييس السياسة والسياسيين أيا كانت منازعهم وعقائدهم، بل بما أسماه بحكم التاريخ، وهي فكرة وضعها في مجرى دفاعه عن مشروعه المتعلق بإصلاح اللغة. فهو يقف في أن واحد ضد من يدعومهم بالاكليروس اللغوي ودعاة العامة. إذ اعتبر علاقته بالطرفين تخرج من لخم اللغة إلى العمل السياسي. فالدعوة إلى العامة هي مشروع سياسي، بينما الاكليروس نرفضه ويرفضنا دون مقدمات! إلا أن الاكليروس مع ذلك يسعى ليحكم السياسة فينا. وهو تحكيم يجد الكثير من الانصار الفخاري على "نقاوة الدم واللغة والتراث الذين تخصصوا في تمويل طائرات العدو والنفط ومصارفها العديدة الجنسية بالارصدلة". غير أن العلوي كعادته في أمور من هذا النوع، يستصغر صغار النفوس حتى يجعلهم يتلاشون في عبارته، لأنه يدرك حقيقة ما أسماه بحكم التاريخ، إذ اعتبر أن ما يقوم به في مجال إصلاح اللغة هو مشروع للتجاوز وليس للمداينة. ومن ثم فإن حكم السياسة ليس كحكم التاريخ فيه.

إن هذا الموقف الوسط الذي نادى ما نثر عليه في آراء ومواقف العلوي جعله يقول بنفي قانون نفي النفي، باعتباره قانوناً لا يقبل في مضمار اللغة. ووجد في تطورها الطبيعي وتراكم المعرفة فيها أسلوباً طبيعياً وضرورياً للارتقاء والتطور. لذلك وجد فيمن يحرسها بهذا الأمر والنهي كمن يحرس ضريحاً لا كيانه حياً. وبالتالي ما مشروعه بهذا الصدد هو مجرد وسيلة للإصلاح والإثراء وليس الانقطاع والإفقار.

♦♦

من أطلق عليهم لقب الانفدية من الشيوعيين، ممن أسماهم بشيوعيي العقيدة وليس شيوعيي الوجدان. وهي تفرقة مبنية في آراء العلوي وأحكامه على أساس فصله بين "الالتزام الحزبي والأيديولوجي وبين مطالب الحضاري والطبيقي"، معتقداً بأن "المحول في الصراع الطبقي على الوجدان لا على العقيدة".

بعبارة أخرى، إن الجوهرى بالنسبة للعلوي بهذا الصدد هو ليس العقيدة والمعتقدات بقدر ما هو الوجدان الخالص بوصفه القوة القاهرة على تحقيق مطالب العدل والإنصاف من خلال دفع المرء إلى حلبة الصراع الاجتماعي والسياسي. من هنا قوله بأن الشحاذ يعرف الشيوعية بوصفها موقفاً طبقياً وليس ثقافة وأيديولوجياً أكثر بكثير من قادة الأحزاب الشيوعية العربية، حين يمد يده ويقول "من مال الله"، متحدياً أهل المال بأن يعيدوا إليه حصته في المال العام الذي يستولون عليه. وهو الأمر الذي جعله يشدد على أن "أفضل أعضاء الحزب الشيوعي الأميون، وأسوهم العلماء والمثقفون!" وهو حكم واستنتاج يتعارض مع منطق الماركسية والشيوعية والتاريخ والثقافة والحق أيضاً، إلا أنه معقول حسب قاعدة النظر إلى الوقائع بعين الحقائق. فإذا كان علماء الأمة ومتفقوها اسخف من عوامها، فإن عوامها بلا أفاق ومستقبل. ومن ثم لا يمكنهم أن ينتجوا غير مستنقع دائم لنبتات اشد رخاوة. ثم ما هي القوة والفضيلة القائمة والكامنة في الأمية والأميين؟ وهي فكرة لها مزاجها الخاص في الرؤية الدينية التي اعتبرت النبي محمداً أمياً، أو ما كان يعتبره بعض المتوصفة من أن المتصور العامي أفضل من المتصور المتعلم. والمضمون واحد. بمعنى الإشارة إلى قيمة الإخلاص المحتر من جزئية العلم البنية على كمية معلومات جاهزة وبياسته.

لقد أراد العلوي القول بأفضلية العقل الوجداني البسيط على العقل المتفنن بتبرير الرذيلة، كما وجد نموذجاً على سبيل المثال في

تراث السنة ومنظمتهم في العالم العربي والعراق خصوصاً. فقد وجد في الأزهر مجرد مؤسسة "تمثل التدين في زيه العثماني المتأخر عن صدر الإسلام". بينما وجد في تاريخ التسعد في العراق مجرد قوى مناهضة لفكرة التحرر ومتأمرة مع الفؤز الخارجي والنقدية والبعيد الإنساني والغاية المتسامية والضرادية الفاعلة بمبادئ البدائل العقولة، وهي عناصر كانت تعمل وتتفاعل عند العلوي من خلال وحدة البعد الإنساني والغاية المتسامية في آرائه ومواقفه وأحكامه. من هنا نراه يؤيد حركة الشعوبيين من حيث رؤية أبعادها الطبيعية، بمعنى رؤية ما فيها من نقطة ضمير لدى أهلها "لأنها كانت رد فعل طبيعي يصدر عن الإنسان السوسي في أي ظرف مماثل". فالإنسان السوي لا يمكنه قبول امتهان حرية وقوميته وانتماه أو الإقرار بدونية أي من مكوماته الجوهرية. والشئ نفسه يمكن قوله عما تناوله من شخصيات مثيرة للجدل ومضاهي في "قاموس التراث" العربي الإسلامي من أجل إعلاء فكرة ما دعاه باللقاحية، أي الحرية التي لا تقيد سيطرة ولا يستعبد شئ آخر. كما وجد في العقيدة الشيوعية التي يجاهر بالانتماء الوجداني والعقلي لأهلها، كيانه متناقضاً لأنها "تجري في العاطفة الدينية مع أبي ذر، وفي الاقتصاد مع الأمويين"، وهو تناقض وجد انعكاسه في ممارستهم المعاصرة، بحيث وجد في حركاتهم السياسية كيانات فاسدة. وكتب بهذا الصدد يقول "الشيعية العراقيون بالمصطلح السياسي كلهم فاسدون. وهو أغنى فئات المعارضة إذا استثنينا المؤتمر الوطني". بل أنه وجد فيما أسماه بالأصولية الشيعية في العراق قوة مرتبطة، شأن أطراف المعارضة العراقية العلمانية، بقواعد ثابتة في لندن وواشنطن والرياض. بحيث وجد فيها قوى "تفوقت على نظرائها في العالم السني بدرجة من الفساد لم تبلغها إلا المقاومة الفلسطينية".

وطبق الشئ نفسه على مواقفه من الصدامي الشاذ. في حين نراه ينتقد

في مواقفه من كل شئ، بمعنى أن حججه العقلية ومواجهته العنيفة ضد مختلف مظاهر المقدس الزائف لا تعني بالضرورة ارتقاءها إلى مصاف التأسيس العقلاني لمنظومة الفكر الفلسفي والاجتماعي. إلا أنها كانت تتمثل عناصره الكبرى، وبالأخص النزعة النقدية والبعيد الإنساني والغاية المتسامية والضرادية الفاعلة بمبادئ البدائل العقولة، وهي عناصر كانت تعمل وتتفاعل عند العلوي من خلال وحدة البعد الإنساني والغاية المتسامية في آرائه ومواقفه وأحكامه. من هنا نراه يؤيد حركة الشعوبيين من حيث رؤية أبعادها الطبيعية، بمعنى رؤية ما فيها من نقطة ضمير لدى أهلها "لأنها كانت رد فعل طبيعي يصدر عن الإنسان السوسي في أي ظرف مماثل". فالإنسان السوي لا يمكنه قبول امتهان حرية وقوميته وانتماه أو الإقرار بدونية أي من مكوماته الجوهرية. والشئ نفسه يمكن قوله عما تناوله من شخصيات مثيرة للجدل ومضاهي في "قاموس التراث" العربي الإسلامي من أجل إعلاء فكرة ما دعاه باللقاحية، أي الحرية التي لا تقيد سيطرة ولا يستعبد شئ آخر. كما وجد في العقيدة الشيوعية التي يجاهر بالانتماء الوجداني والعقلي لأهلها، كيانه متناقضاً لأنها "تجري في العاطفة الدينية مع أبي ذر، وفي الاقتصاد مع الأمويين"، وهو تناقض وجد انعكاسه في ممارستهم المعاصرة، بحيث وجد في حركاتهم السياسية كيانات فاسدة. وكتب بهذا الصدد يقول "الشيعية العراقيون بالمصطلح السياسي كلهم فاسدون. وهو أغنى فئات المعارضة إذا استثنينا المؤتمر الوطني". بل أنه وجد فيما أسماه بالأصولية الشيعية في العراق قوة مرتبطة، شأن أطراف المعارضة العراقية العلمانية، بقواعد ثابتة في لندن وواشنطن والرياض. بحيث وجد فيها قوى "تفوقت على نظرائها في العالم السني بدرجة من الفساد لم تبلغها إلا المقاومة الفلسطينية".

وطبق الشئ نفسه على مواقفه من

لقد كان الروح النقدي بالنسبة لهادي العلوي ليس أداة لتثوير الوجدان فحسب، بل وأداة لرفعها إلى مصاف الرؤية العقلية المجردة والمتسامية، دون أن يخلصه ذلك من الولع بطوباوية جديدة وجد فيها الصيغة الأكثر سمواً لنقد الواقع ومبدأ القداسة، وهي مفارقة ميزت شخصية العلوي وإبداعه النظري والعملية.

فقد كان همه الكبير تجاه التاريخ والواقع يدور في فلك النقد العقلي العارم لبدا المقدس الزائف والموهوم والمزعوم والمستند إلى هراوة السلطة أو العقيدة أو كليهما، أي عندما يصبح المقدس جزءاً من آلية السلطة في تحكيم استبدادها الشامل، أو جزءاً من آلية الرؤية العقائدية في قمع المعارضة أو التنكيل بالفكر الحر وحملته، وهو الأمر الذي جعله مرة يقول، بأن "العقيدة شر ما يملكه أهل العلم. وهي الرقيب الداخلي الذي لا يقل سوءاً عن الرقيب الرسمي والمسؤولة عن تكوين الوجدان القمعي للأفراد ومصادرة حرية الضمير". وهي فكرة توصل إليها في مجرى تفتح العقيدة (الشيوعية) في وجدانه الذي أوصله إلى حقيقة مفادها أن العقيدة أيا كان شكلها ومحتواها ومضمونها هي قيد على العقل والضمير والوجدان. أنها تستهن ما يسعى إليه وتسحق ما يستنبطه ويستظهره من حقائق متصيرة في مجرى معاناة بناء المثقفة، أي الأنا المثقفة.

ولا تعني الأنا المثقفة أو المثقفة بالنسبة للعلوي سوى ما أطلق

مكونات النظام الاجتماعي

الدولة والسوق والمجتمع المحلي

إعداد قاسم علوان

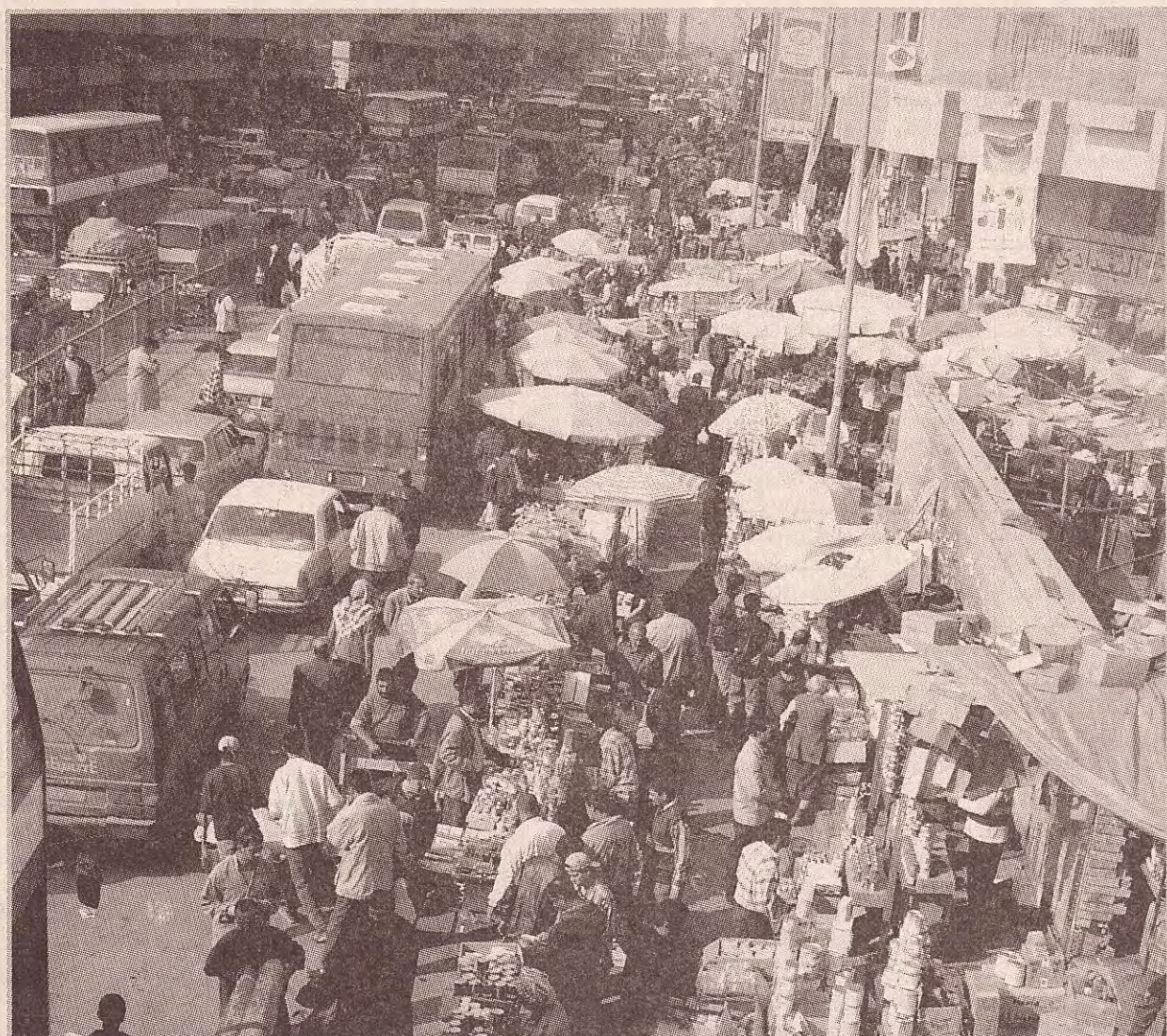
والهويات التي "ولدت فيها" هي أقوى العوامل التي تولد فينا حس الالتزام بقدراتنا الأخلاقية، وتزود المجتمعات المحلية، كالعائلات والروابط الدينية والأمم العرقية، تزود الأفراد بالإحساس، بأن الحياة لها معنى.. ولنا فيها مهمة يجب أن نتجها، وتزودهم كذلك بكل أحاسيس الكبرياء والثقة والحب والذنب والشرف والالتزام.. وغيرها مما قد لا يمكن اكتشافها إلا في المجتمعات المحلية، التي تقوم في هذه الحالة بدور يتفرد بأهميته في استنساخ التقاليد الثقافية والقيم الأخلاقية. والمجتمعات المحلية وحدها هي التي تأتي بأفراد "أقوياء" على استعداد لأن يحاسبوا على أفعالهم وأفكارهم.. في مقابل الانتماءين ضفاف العزيمة. وليست هذه المساهمة الفريدة وحدها هي ما يفترض أن تقدمه المجتمعات الصغيرة لحل مشكلات النظام والتكامل الاجتماعي الذي يستحق الاعتراف به وحمايته من خلال سياسة الدولة. فالمجتمعات الصغيرة التي تكاد تشبه مستودعاً جينياً ثقافياً للمجتمع، جديرة بالتقدير كذلك.. لأنه لا يمكن تصنيها أو استنساخها بطريقة مصطنعة. تصبح، أو هكذا يقال، حماية الثقافات الجماعية المحلية بصورة خاصة، ضرورة ملحة إن نحن اعتبرناها معرضة لخطر الانقراض الذي نشأ مع السوق أو قوى التحديث السياسي. وعلى أي حال من الأحوال فإن الكثير من الأدلة توضح أن الفكرة القائلة أن هناك جماعات لها حق الانتساب القائم على الهويات الدينية، والعنصرية، والعرقية، والإقليمية، وغيرها من الهويات التي "ولدت الناس بها، توفر الطاقات الأخلاقية التي تحفز على التجديد والتقدم الاجتماعي والسياسي الذي يراعي مصالح الجماهير. ويمكن أن يقال الشئ نفسه عن الهويات التي تحدد دائرة اضيق للانتماء، ولكنها لا تزال هويات قائمة وبشكل دائم، مثل تلك التي تقوم على انتماء الناس إلى المجتمعات المحلية أو الفئات المهنية. وينطبق ذلك على الحركات الاجتماعية الجديدة في الستينيات والسبعينيات. وفي أماكن كثيرة كانت الحركة الطلابية والنسوية والأقليات العرقية أو العنصرية، وكذلك المجتمعات المحلية رائدة الدعوة إلى الحقوق المدنية وشهد الوعي الأخلاقي والسياسي بقضايا التحرر والتسامح والعدالة الاجتماعية والمهموم الإيكولوجية أو البيئية. ولذلك قد يبدو توفير وضمان الفضاء اللازم للعمل السياسي والاجتماعي الخاص بتلك المجتمعات المحلية، وكذلك تعزيز ممارساتها التي تدعم إقامة الروابط بين أعضائها (وليس نزع هذه الروابط من خلال أعمال الدولة القمعية) شرطاً ضرورياً لمزيد من الاستفادة الجماعية من قوى وأنماط الجماعية هذه.

"متوازنة". إلا أن السوق الخاصة بالعمل نفسها مقبولة باعتبارها ترتيباً اجتماعياً، أي ترتيباً يتعلق بحقوق الوضع الاجتماعي الخاصة بقوانين حماية العمال (الذي يشار

إليه اختصاراً بـ "منع التسليح -decommodification" التي تعوق موازنة سوق العمل.. وتستبعد أعداداً متزايدة من العمال المحتملين من إمكانية أن يصبحوا عمالاً فعليين، وخاصة بعد رفع فاعلية الإنتاج من خلال التغيير التقني الذي يؤدي إلى توفير العمالة، إلا أن هذا الاستبعاد الذي تفرضه السوق على سوق العمل هو في حد ذاته من أقوى أسباب الانهيار المعروفة في الرضا عن الحياة، وما يمكن أن يربوه الشخص نفسه عن سعادته في المرة الأولى. من المعروف أن الأسواق تدمر نفسها بنفسها بطريقة أو أخرى.. فما أن تترك الأسواق لنفسها حتى يتأمر الفاعلون الأذكاء من أجل زيادة أرباحهم كي يفلتوا من التهديد التنافسي الذي من المشاركين في السوق، عن طريق تشكيل الاحتكارات، ليقتضوا بذلك على نموذج "حرية الاختيار" الذي يتم الدفاع باسمه عن حرية الأسواق، يضاف إلى ذلك أن الأسواق معروفة بأنها صماء وعمياء عن التأثيرات الخارجية السلبية، كالتأثيرات البيئية التي تسببها، وعمياء عن النتائج طويلة المدى الخاصة بتعاملات السوق بالنسبة للمشاركين فيها. كما إنها تفتقر إلى آلية لضبط النفس، ولأنه ليست لها طريقة للتمييز بين المواد القابلة للتسويق، وتلك غير القابلة للتسويق. فهي غالباً ما تفرق عالم الحياة الاجتماعية وتسوق كل شئ، ما لم يكن التمييز مفروضاً عليها من الخارج من خلال حظر قانوني على قابلية التسويق، كالذي يفرض على المخدرات والدعارة مثلاً، أو من خلال معايير الذوق السليم والسلوك السوي المتعارف عليه وتفضله أخلاق المجتمعات المحلية، أو من خلال الطريقتين معاً. كما يجب أن نشير إلى أننا في طريقنا إلى أن نجد أصفاءاً من البضائع كانت تبدو قبل وقت محض من غير قابلة للتبادل، مثل الأقلام العلمية (أي الشهادات الجامعية) وقرارات المحاكم، وحتى احترام السياسة (الذي يتم من خلال شراء بعض المؤسسات الأكاديمية أو وقت وسائل الأعلام.. أو المحامين ذوي الاعتراف المرتفعة.. أو مديري الحملات الانتخابية). وتعتبر السوق بحق منذ ماركس حتى شومبيتر ومن جاء بعده، عاملاً أو نهماً فوضوياً.. مخرباً يخل بنظم وأنماط الترتيبات الاجتماعية.

مخالطة إهمال النزعة المحلية والهويات

إلا أن هذا ليس سوى جانب من النقاش. وعلى الجانب الآخر يزعمون، بشئ من العقولية الظاهرية، أن المجتمعات المحلية..



كذلك أن السوق تجازي الكفاءة، شريطة أن تكون الخرابا التنافسية بمنزلة (الكفاءة premium) لأساليب إنتاج أفضل، أو منتجات أفضل فقط، وليست مكافأة لأساليب أفضل للتهرب من الضرائب أو خداع المستهلكين، أو إلقاء أجزاء من تكاليف الإنتاج على ميزانية الدولة. إلا أن الكفاءة تقسم على وجه الحصر تقريباً في بيئة يعاقب فيها المقصرون داخل الأسواق. وهذا هو أحد أسباب مقارعة السوق بـ "سجن تكرة" فيه على القيام بأنشطة غير متصلة بحاجاتها.

ويجدر بنا أن نضع في اعتبارنا المنطق الدائري للأسواق، فإن تأثيراً سيكون بذلك أقل بالمقولة التقليدية التي مفادها أن ترتيبات السوق تفصل على ما عداها من ترتيبات، بافتراض أنها تسفر عن قدر كبير من الكفاءة، من المفترض أن تكون الأسواق

البعض أن الأسواق تستجيب للرغبات الفردية كما يعبر عنها من خلال الطلب الفعلي، إلا أن الأمر الموقف توثيقاً جيداً هو أنه حتى نتائج السوق الفردية إلى حد كبير، لا تساهم كثيراً في تلبية رغبات الناس. ذلك أن إشباع رغبات الحياة وما يمكن أن يربوه الشخص عن سعادته.. ما هي إلا أمور ترتبط ارتباطاً ضعيفاً بما يطرأ على السوق من زيادة للدخل، وما يتبع ذلك من طلب فعلي يسمح به هذا الدخل على السلع والخدمات، وكلما ارتفعت الدخل كان السعي وراءها أقل لإشباع الحاجات بخلاف "الحاجة" إلى تحاشي الخسارة النسبية للدخل، وقليل هم من لا يوافقون الرأي القائل بأن المتع التي لا يمكن مقايضتها لها دور في تلبية رغبات الحياة بصورة شاملة، بما في ذلك على سبيل الجدال المتعة المستمدة من إدراك العيش في مجتمع عادل، ويقال ترتيبات مؤسساتية شديدة الغرابة. يزعج

الاجتماعي المضمون قانونياً للجميع، على سبيل المثال الوصول السهل إلى قنوات المحاكم المدنية والحماية القانونية، وتوفير الخدمات الصحية والتعليم والإسكان والمواصلات، وغير ذلك من الخدمات المرتبطة بمرتكزة الدولة. ولابد من أن نفر بأن مركزية الدولة المفترضة تعلم الناس خصال التبعية والخمول والروتين والعمالة السلطوية، والاستهتار، وعدم المسؤولية المالية، والتهرب من المحاسبة، وعدم المبادرة، ومعادة التجديد! إن لم يكن كذلك الفساد الإداري التام.

مخالطة الاعتماد الزائد على آليات السوق

إن الأسواق، أي التخصيص التنافسي لكل من عوامل الإنتاج ونتائجها التي يتم التوفيق بينها من خلال إشارات الأسعار، هي ترتيبات مؤسساتية شديدة الغرابة. يزعج

نقصد بمكونات النظام الاجتماعي، المكونات الفاعلة، أي الأنماط الرئيسة الثلاثة التي تتوزع عمودياً في جسد البنية الاجتماعية.. أية بنية اجتماعية حديثة، وهي (الدولة والسوق والمجتمع المحلي)، وأما مسألة تنظيم العلاقة بين هذه المكونات الرئيسة الثلاثة في المجتمع المعاصر فتسمى بفكرة (الخليط المدني civic mix) الخاص، الذي سوف ينتج العديد من المكونات أو المؤسسات الأخرى المكونة للنظام الاجتماعي القائم، بعد ذلك (الخلط) سوف نصل إلى قائمة من ستة مقاربات غير سوية.. لبناء المؤسسات الاجتماعية والسياسية في ذلك النظام.. أو لنقل ست مغالطات.. ثلاث منها ناتجة عن الاعتماد أحادي المنحى على أي من هذه العوامل الثلاثة (الدولة والسوق والمجتمع المحلي) أما الثلاث الباقية الأخرى والتي سنتناولها في عرض آخر فقد أسفر عنها اقتراض خطأ أن أياً من الثلاث يمكن إزالته تماماً من هندسة النظام الاجتماعي! وربما تختلف هذه المغالطات الست فيما يتعلق بخطورة آثارها والتواتر الذي يصاحب حدوثها، وعلى الرغم من هذه الاختلافات في الخطورة واحتمالات حدوثها، سنستعرض أولاً كلا من هذه المغالطات الثلاث الأولى كلا على حدة.

مخالطة الصلافة في نزعة مركزية الدولة

قد يبدو بعد انهيار نمط (اشتراكية الدولة) في المسكر الشرقي، وكذلك نمط (رأسمالية الدولة) في دول أخرى، وأيضاً بعد انهيار جزء كبير من الهيمنة للنزعة الكثرية التي سادت لفترة من الزمن (نسبة إلى نظريات جون مينارد كانز عالم الاقتصاد البريطاني الذي كان يرى أن البرامج التي ترعاها الحكومة يمكن أن تخفف ارتفاع معدل البطالة الناجم عن عدم كفاية ما ينتجه المستهلكون، ونظريته تدعو الحكومة إلى تنفيذ سياسة مالية بهدف رفع معدلات التوظيف وتشجيع النشاط التجاري) في ثمانينيات القرن العشرين. أن القبول العام لمركزية الدولة المبالغ فيه بات أمراً غير محتمل الحدوث فيما بعد.. إلى حد كبير، وقد أبطل انهيار اشتراكية الدولة نموذج الحماية السلطوية من جانب الدولة المركزية والتوجهات الإنتاجية، ليخلف وراءه في كثير من المجتمعات ما بعد الاشتراكية (التوق إلى اقتصاد لا سمة فيه) على حد تعبير فانتسلاف هافل رئيس وزراء جمهورية التشيك السابق.

والدواء الناجم للمآزق الزمن الناشئ عن الاعتماد على مركزية الدولة القوية.. هو رصد أن كانت تلك المركزية وممارسة الحكم فيها كما تجري على أرض الواقع، تتوافق مع النموذج المثالي للعدالة تحت حكم الدولة المركزية، أي رصد، تكافؤ الفرص

أزمة لاحقة في تجهيز النفط الأبيض !

حسام الساموك

تشير التوقعات الى ان أزمة تلوح في الافق في مستقبل الشتاء القادم بالمنتجات النفطية، وخاصة في مادة النفط الأبيض. وفي الوقت الذي لا تبدو فيه أية استعدادات جادة تنهيا لها المؤسسات المعنية بالتجهيزات النفطية، وأن الإعلان الذي سبق ان سوقته وزارة النفط بشأن تقنين توزيع النفط الأبيض وحصره بالبطاقات التي اعدها الوزارة ولم يتم توزيعها الا لكميات ضئيلة، فيما يعجز الحاصلون عليها، والذين يحتشدون كل صباح على محطات تجهيز الوقود في الحصول على استحقاقاتهم، في حين يختال وكلاء توزيع النفط الأبيض بعرباتهم ومركباتهم لتجهيز المواطنين بأسعار السوق السوداء من دون أي انكسار لتعليمات وزارة النفط التي تركت الحبل لهم على الغارب من دون أية مساءلة.

لقد عجز المواطنون من كثرة شكواهم مما يجري في سوء التوزيع سواء بالنسبة لمنتج النفط الأبيض أو قناني الغاز بفعل ما تمارسه إدارات محطات التعبئة من أساليب ملتوية لحرامتهم من استحقاقاتهم وتجهيز المضاربين بالسوق السوداء ضاربين عرض الحائط كل التوجيهات والتعليمات، التي يفترض انها تلزم العاملين في تلك المحطات لا تباعا.

ان ما يراود المواطن من أزمة خانقة تنتظره مع بدء اقتراب موسم الشتاء حيث يتحول وقود التدفئة الى مادة نادرة لا يقوى على الحصول عليها الا بأسعار خيالية يحتم عليه ان يرفع صوته لكشف الألاعيب المدانة التي يقدم عليها المتاجرون بالآزمات التي يتم فعالها، حيث يرفض موزعو النفط الأبيض مثلاً الا بيع براميل مملوءة، بما لا يقوى على شرائها الا الميسورون في حين بلغت الأثمان التي يستوفونها هؤلاء ارقاما مفرغة.

إذ بلغ سعر البرميل الذي يفترض ان سعره الرسمي الف دينار، سبعين الف دينار من دون ان يكفل المسؤولين في وزارة النفط أو شركة توزيع المنتجات النفطية أنفسهم في متابعة تلك الممارسات المدانة، ما يعزز التقولات بان اطرافاً مسؤولة في تلك الأجهزة تدعم الرابين والمتعاملين في السوق السوداء، على حساب المواطن وحاجاته الأساسية المشروعة.

ان مهمة متابعة مثل هذه التجاوزات العلنية التي تجري في وضع النهار تتحملها الأجهزة الرقابية المكلفة بمتابعة المخالفات لكنها في واقع الحال تحولت الى حارسه لادائها، ان لم تكن مشاركة أساسية في استمرارها وتضاعفها.

وفي ظل تصاعد هذه الأزمة التي يبدو ان الأسابيع القادمة المقبلة ستشهد انماطاً جديدة لادائها، وفي مواقع وأساليب أكثر خطورة، فان وزارة النفط ومؤسساتها التنفيذية المسؤولة مطالبة باعلان موقفها من هذا الواقع المزري في محطاتها وبيداء منتسبيها ووكلائها على السواء.

عقود المشاركة في الإنتاج النفطي التجارب.. المفاهيم.. والمخاطر

(٢-٢)

الدكتور عبد الجبار عيود الحليفي *



الشركات المستثمرة قد تمتع العراق من الحصول على كامل حصته في أويل. وبذلك تلحق ضرراً بمشاريع التنمية. والشركات الاستثمارية لا يمكن حله في محاكم البلد المضيف. وإنما في محاكم دولية مختصة بتغيير شروط العقد، فيمجرد جلسات الاستماع فيها سرية عادة وتتألف من محامي قضائيا تجارية ومحكمين تجاريين يميلون الى تفضيل مصلحة المستثمر لأنه يدفع لهم أكثر في كل مرة.

٢- ان الكثير من هذه العقود تحتوي على ما يسمى بـ (الفقرة المثبتة) التي تعني منع القوانين والسياسات الضريبية المستقبلية من الاقتراب من المشروع موضوع العقد.

٣- بالنسبة للعراق، فان

وهم بذلك يتجاهلون الطبيعة الجيولوجية للنفط العراقي، فهو الأدنى تكلفة في الاستخراج على نطاق العالم. لقرب النفط الخام من سطح التربة وغزائره، ولن يكون بمقدور أية حكومة قادمة تغيير شروط العقد، فيمجرد توقيع العقد يكون نافذاً، ولذلك ستكون الصفقة ضعيفة بالنسبة للعراق الذي يمتلك ثاني احتياطي عالمي وادنى التكاليف في الاستكشاف والاستخراج، وستكون الاربعون سنة أو حتى الثلاثون سنة القادمة ثقيلة على العراقيين؛ وسيكون مستقبلهم محددًا بنصوص تلك العقود ومن الجدير بالذكر هنا ان شركات النفط العالمية كانت قد صنفت العراق كأفضل ثالث خيار للاستثمار من بين 1٤٧

مخاطر استكشاف عالية (وايلدكات) wild cat - تقبل أو تقتنع بحصة اصغر من العائدات، مقارنة بالدول ذات الاحتياطات الكبيرة حيث تتوافر شروط التطوير المشجعة. إذ تحصل هذه الدول على ٨٠٪ من ارباح النفط. مقابل ٤٠٪ للدول الأخرى. وعادة ما يؤكد المفاوضون في الشركات الأجنبية التصغير للخصائص المميزة للدولة النفطية بغية تعزيز مواقفهم في المساومة. وفي حال العراق، فان الشركات تلجأ لموضوع الأمن وانفلاته والمخاطر السياسية وهذه تضخم النفقات وتقلل الأرباح وهذه محددات للاستثمار. وبذلك تحصل الشركات على صفقات مربحة هي أفضل من صفقات مماثلة في دول أخرى مثيلة.

الانتاج. ويمكن ان تنطبق على الحكومة العراقية الحالية. ففي تغير الحكومة بعد الانتخابات لا يمكن تغيير شروط عقود المشاركة لتعكس المصلحة العليا الجديدة للبلد. ويتبدد هذه العقود في العادة الى مدة تتراوح ما بين (٢٥-٤٠ سنة).
طريقة المساومة في عقود المشاركة في الإنتاج

يستخدم المفاوضون في الشركات الأجنبية دهاءهم ومكرهم في تثبيت نصوص عقود المشاركة ليحصل كل طرف على عائد عادل بلغة تكاليف التطوير. فالدول ذات الاحتياطات الصغيرة الحجم وتكون فيها تكاليف لاستخراج مرتفعة أو التي تحتوي على

امامنا تجارب كثيرة على نطاق الدول النفطية والشركات الأجنبية. ولم تسلم من شرك وفخاخ عقود الانتاج حتى تلك الدول النفطية ذات الخبرة التقنية والتاريخية الطويلة في الاستكشاف والانتاج مثل روسيا. فقد سبق للحكومة الروسية ان وقعت عقد مشاركة في الانتاج مع كونسورتيوم تقوده شركة شل لتطوير حقول (سخالين ٢) وتضمن العقد نصاً يشير الى ان جميع التكاليف يتم اقتطاعها من العائدات الحكومية وليس من ارباح الكونسورتيوم وخلال مدة التخطيط الاولى للمشروع تم تضخيم النفقات بصورة غير اعتيادية. وفي شباط من العام الحالي (٢٠٠٥) نشر مكتب التدقيق الاتحادي الروسي مراجعة محاسبية لاقتصاديات المشروع واستخلص (ان مصطلح التكاليف المصروفة بالمعقد كلف الحكومة الروسية، وحسب شروط العقد ٢٥ مليار دولار امريكي) بحيث كانت هناك خسارة تقترب من ١٠ مليارات دولار. كذلك حصل الامر مع تشاد التي وقعت عقد شراكة مع جارتها النفطية الكاميرون وتونسورتيوم يدار من قبل (ايسسون موبيل) في سنة ١٩٨٨، تضمن عقد مشاركة انتاج في حقل دوبا في تشادو انابيب توصيل نفط تمتد للساحل عبر اراضي الكاميرون لان تشاد دولة ليست ساحلية. وتبين فيما بعد ان حصة الحكومة كانت اقل مما توقعت.

في العام ١٩٩٩ أي بعد سنة من تدفق النفط اتهمت حكومة تشاد الكونسورتيوم بأنه يدفع للحكومة اقل مما اتفق عليه من عوائد النفط. ولكن الحكومة لا تتمكن من فسخ العقد، فمن الناحية القانونية هناك كشف حسابات تضعها الشركات الأجنبية امام مدققي الحسابات المتمدنين عالمياً. وهناك مشكلة تبقى معلقة في نظام عقود المشاركة في

قرار منع استيراد السيارات

ادى الى إضافة نصف مليون عامل لجيوش العاطلين

المواطن الذي يتعذر عليه شراء سيارة جراء ارتفاع أسعارها. وأشار السيد عدي حامد/ معارض المجد لتجارة السيارات الى ان نسبة الزيادة المتوقعة على أسعار السيارات موديل ٢٠٠٥ تتراوح بين ٢٠-٢٥٪ إضافة الى رسوم الكمارك وهي نسبة كبيرة لا يستطيع المواطن تحملها العشوائى هو برأى متأخر بعض الشيء لتنظيم هذه العملية بعد ان اصبح مصدر رزق للكثير من العوائل.

وصف صاحب معرض السيارات القرار بأنه قرار مجحف اثر بشكل كبير في حركة البيع والشراء فضلاً عن تأثيراته في الاقتصاد الوطني والعائلة، وطالب برفع سعر السيارة.

وأوضح نبيل المشهداني/ صاحب معرض القناة لتجارة السيارات ان القرار الذي طبق في أوائل هذا الشهر استثنى السيارات المستوردة لحساب الدولة من تعليماته كذلك منع تسجيل السيارات المستوردة لحساب القطاع الخاص والمختلط في دولر الدولة ذات العلاقة ما لم يثبت تاريخ صنعها، مشيراً الى ان القرار سيؤدي الى زيادة أسعار السيارات وهذا سيشكل عبئاً على كاهل المواطن والاقتصاد كما سينعكس بالضرورة على أصحاب محال بيع المواد الاحتياطية المشمولة بالمنع كونها سترتفع لزيادة الطلب عليها.

بغداد / كويم / اقتصادي اشار قرار مجلس الوزراء الخاص بمنع استيراد السيارات دون موديل ٢٠٠٤ الذي بدأ العمل به في الاول من ايلول الحالي لا يحمله هذا القرار عند العمل به من تأثيرات على حركة العمل وارتفاع الاسعار.

السيد هشام عبد الله/ صاحب معرض بغداد، أكد ان هذا القرار صدر من دون دراسة تأثيراته في ارتفاع أسعار السيارات وقطع غيرها فضلاً عن تسريح حوالي ٥٠٠ الف من العاملين في وتوريد السيارات بدءاً من العوائل والتفرغ وسواق الشاحنات وعمال المعارض وبالتالي زيادة جيوش العاطلين في هذا الوقت، مشيراً الى ان المتضرر الوحيد من هذا القرار هو

بغداد / كويم / اقتصادي اشار قرار مجلس الوزراء الخاص بمنع استيراد السيارات دون موديل ٢٠٠٤ الذي بدأ العمل به في الاول من ايلول الحالي لا يحمله هذا القرار عند العمل به من تأثيرات على حركة العمل وارتفاع الاسعار.

السيد هشام عبد الله/ صاحب معرض بغداد، أكد ان هذا القرار صدر من دون دراسة تأثيراته في ارتفاع أسعار السيارات وقطع غيرها فضلاً عن تسريح حوالي ٥٠٠ الف من العاملين في وتوريد السيارات بدءاً من العوائل والتفرغ وسواق الشاحنات وعمال المعارض وبالتالي زيادة جيوش العاطلين في هذا الوقت، مشيراً الى ان المتضرر الوحيد من هذا القرار هو



في ندوة اقيمت بالتعاون مع مركز بغداد للبحوث الاقتصادية

غرفة تجارة بغداد تناقش النشاط الاستثماري واقتصاد السوق



بغداد / رياض القوه غولبي عقدت غرفة تجارة بغداد ندوة حول النشاط الاستثماري واقتصاد السوق في إطار برنامج التعاون بينها وبين مركز بغداد للبحوث الاقتصادية. وقدم الدكتور ماجد الصوري الخبير الدولي في الشؤون الاقتصادية وعضو مجلس إدارة المركز ورقة عمل، استلها بتعريف مفهوم الاستثمار والذي يعني توظيف الأموال في مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية بغرض تحقيق الأرباح، ثم تطرق الى انواع الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة وتقسيماتها من حيث القائم بها الى استثمار عام حكومي وخاص ومختلف.

ويؤكد ان اقتصاد السوق هو اقتصاد العرض والطلب والمنافسة الحرة وتحرير الأسعار من أي قيد عدا ما تعرضه المنافسة الحرة غير الاحتكارية ويعتمد بشكل اساسي على الملكية الخاصة للأفراد والمؤسسات ومع ذلك فان اقتصاد السوق لا يعني باي شكل من الأشكال غياب القطاع العام ودور الدولة في تنظيم الحياة الاقتصادية إضافة الى تخلف المعدات والمكائن عن التطور في القطاعين الصناعي والزراعي ووضف الامتة ويضفي في القول ان اقتصاد السوق لا يشكل هدفاً بحد ذاته وإنما هو وسيلة لتفعيل النشاط الاقتصادي وشارك أكبر عدد من الافراد والمؤسسات من هذا النشاط.

وبعد الانتهاء من عرض ورقة العمل في الندوة، أكد الدكتور عبد الرحمن المشهدي من مركز دراسات الوطن العربي التابع للجامعة المستنصرية ان قانون ٣٩ لسنة ٢٠٠٣ الخاص بالاستثمار قانون متسرع لم يأخذ بنظر الاعتبار الواقع العراقي وينطبق من مفاهيم اقتصادية مجردة داعياً الى ضرورة ايجاد خارطة اقتصادية تتيح للاستثمارات المحلية والاجنبية فرصة اختيار مجالات الاستثمار واجراء دراسات الجدوى حولها لضمان نجاح أي مشروع من المشاريع الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة والمساهمة في تحريك الاقتصاد. أما الدكتور بلاسم الدليمي من مركز بحوث السوق وحماية المستهلك فقال ان الاقتصاد

العراقي يعاني من اختلالات هيكلية وبطالة تصل الى ٥٠٪ يصعب معها على القطاع الخاص الذي يعاني اصلاً من مشكلة رأس المال والادارة والتقنية، ايجاد حلول مناسبة في حالة تطبيق الخصخصة والتي لا تعني القيام باستثمارات جديدة بل بيع القطاع العام الى الخاص، مؤكداً ان الظروف غير مواتية الان للاستثمار في العراق في ظل عدم الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي وتؤدي البنى التحتية والخدمات العامة.

وطالب الدكتور راشد نزار من الهيئة العامة للمحاركة بحضور اعداد لجان تفاوضية بدلاً من تأسيس الهيئة العامة للاستثمار، واسنادها بتشريعات وخبرات تقوم على اساس البحث العلمي والتحول بشكل تدريجي نحو اقتصاد السوق لان الاقتصاد العراقي يعاني من تشوهات هيكلية لابد من معالجتها على مراحل.

وجاء في مداخلة السيد عبد الهادي محمد المدير العام لدائرة تطوير القطاع الخاص في وزارة التجارة ان قانون الاستثمار الحالي يتضمن مشاكل وصعوبات قانونية، لكنه مع ذلك يعد أفضل من قانون الاستثمار السعودي، تعمل الآن وزارتا التجارة والتخطيط على معالجة الثغرات في القانون وتوفير أرضية معلوماتية (ادلة ارشادية) للوزارات كافة بهدف تمكين المستثمرين من تحديد مجالات الاستثمار وبناء دراسات الجدوى الاقتصادية على تلك المعلومات المتوفرة.

وأشار الى ان قانون هيئة الاستثمار التي تعمل فيها الجهات العراقية من التجارة والتخطيط سوف يختلف عن قانون الاستثمار، مشدداً على ضرورة فك التشابك القائم بين قانون الاستثمار والملكية وقانون الشركات، حيث انه من الأفضل تشكيل خصخصة لها في وقت لاحق بالمشاركة مع مستثمرين عراقيين أو اجانب.

وحت المدير العام الهيئة العامة للمناطق الحرة على توحيد جهود المختصين في الوزارات والذين يقومون باعداد نظام خاص للاستثمارات في دوائرهم مثل الصناعة والزراعة

والسياحة والاسكان وحتى في محافظة النجف وتشكيل هيئة بمستوى وزارة ترتبط بمجلس الوزراء وتمتع بجميع الصلاحيات ولها نظام خاص تدمج مع الهيئة العامة للمناطق الحرة وتسمى هيئة الاستثمار والمناطق الحرة وهي تمتلك خبرة واسعة وممارسة كبيرة في كيفية التعاقدات وآليات التعامل مع المستثمرين، مبينا ان لدى الهيئة الآن حوالي (٢٠٠-٢٢٠) مستثمراً من مختلف الجنسيات وفي مجالات المشاريع الصناعية والتجارية

والسياحة والاسكان وحتى في محافظة النجف وتشكيل هيئة بمستوى وزارة ترتبط بمجلس الوزراء وتمتع بجميع الصلاحيات ولها نظام خاص تدمج مع الهيئة العامة للمناطق الحرة وتسمى هيئة الاستثمار والمناطق الحرة وهي تمتلك خبرة واسعة وممارسة كبيرة في كيفية التعاقدات وآليات التعامل مع المستثمرين، مبينا ان لدى الهيئة الآن حوالي (٢٠٠-٢٢٠) مستثمراً من مختلف الجنسيات وفي مجالات المشاريع الصناعية والتجارية

اسعار العملات

أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار اميركي	١٤٨٠	١٤٩٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٢٥	٢٢٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

لماذا الكرخ فقط؟

كويصة كاهل

من البديهي جدا ان اتحدث بكثرة عن اتحاد كرة اليد لأنني ابنة اللعبة وأعرف جيدا بحكم علاقتي بوسطها كثيرا من تفاصيلها الخفية والمعلنة وأسباب تراجعها الخطير وتفاضي البعض من القائمين عليها وعجزهم عن إيجاد الحلول المناسبة للانتشال للعبة من واقعها الصعب الذي تعانيه وذلك بسبب عدم قدرتهم على التعامل المهني مع الأحداث لذا أراني اليوم أعود مجددا للكتابة عن موضوع طالما أثار التساؤلات في أوساط كرة اليد العراقية وهو لماذا لا يقوم اتحاد اللعبة وهو المسؤول الأول عن تطويرها وتقديسها وإيجاد القاعدة التي تساعد على ديمومتها بفتح مراكز تدريبية للصغار في منطقة الرصافة ولماذا تقتصر مراكز التي أقامها على منطقة الكرخ فقط حيث يحضن هذا الجانب من العاصمة أربعة مراكز تدريبية في حين لا يوجد مركز تدريب واحد في الرصافة لا تستحق مدينة الصدر ان يفتح فيها أحد هذه المراكز؟ أليس من المعروف لجميع ان هذه المدينة خرجت وأطلقت لعالم الرياضة أبرز نجوم الرياضة العراقية وليس في كرة القدم فقط بل نجوم في ألعاب القوى والسلة والطائرة وبناء الأجسام وألعاب أخرى لا يسع المجال لتذكرها وإذا كان لدى الاتحاد حجة بعدم وجود قاعة لاختيارها كمركز تدريبي فهناك العديد من مراكز الشباب في المدينة إضافة الى وجود قاعة نادي الجولان. ان ما ينطبق على مدينة الصدر ينطبق بحذافيره على مدينة الأعظمية التي تمتاز بان اغلب لاعبي المنتخبات هم منها فيمكن اختيار مدرسة كلية بغداد النموذجية كمركز للتدريب كما كنا نفعل سابقا عندما تجمع فرق تربية الرصافة الرياضية لقاعة معسكر تدريبي استعدادا للبطولات المدرسية ليس من المفروض ان يجد اتحاد كرة اليد بدائل جديدة لتوسيع قاعدة اللعبة بعد ان اثبتت خطئه السابقة في هذا المجال فشلها الذريع وعدم قدرتها على تحقيق ما تصبو اليه انظار محبي هذا النوع من الرياضة.

اذن السؤال القائم هو متى نرى مراكز تدريبية تستقطب الصغار وتدفع بهم لممارسة كرة اليد في جانب الرصافة مع علمي التام بوجود كفاءات تدريبية متمكنة قادرة على ادارة هذه المراكز وجعلها تعج بالحياة والنشاط وتكون مصدرا مهما من مصادر اعداد وتدريب اللاعبين المؤهلين لتمثيل المنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها لاسيما بعد ان اثبت دوري النخبة لهذا العام تراجعها خطيرا في مستوى اللعبة وعدم قدرة الاندية على صناعة لاعبين جدد لاسباب تبدأ من الامور المالية ولا تنتهي بالاهمال الذي تواجه به هذه اللعبة من قبل ادارات الاندية المختلفة وبالذات منها تلك التي تطلق عليها الاندية الجماهيرية. فهل يستجيب الاتحاد المركزي لكرة اليد وينظر الى مقترحنا هذا بعين الاعتبار؟ ام انه سيجعل الامر يمر مرور الكرام كما هي عادته دوما في التعامل مع كل من يريد ان يخدم كرة اليد العراقية ويعيد لها بريقها المفقود.

مركز تدريب في مدينة الصدر

مركز تدريب في مدينة الصدر

يشرف فريق الطلبة بالعودة ثانية الى بطولة دوري أبطال العرب الثالثة من بوابة الصنعة عندما يواجه مساء اليوم فريق الشباب البحراني في باكوحة رجلة (الذهب والاياب) في الدور ٣٢ الذي لا يقبل نظامه القسمة على اثنين اذ لا بد ان يحسم احدهما تأهله الى الدور ١٦ منه مجموع المباراتين.

مركز تدريب في مدينة الصدر



رهان (أبو العقل) على صمام صبري وشهية صلاح!

جهزوا طوك امتحان دوري العرب في حقيبة دمشق..

الطلاب ينشدون السلامة ٩٠ دقيقة وقوة هجوم الشباب البحراني في الشئاني العراقي

بغداد - إياد الصالح



واذاتها الى احمد صلاح وعلي جابر على طبع من ذهب، ولم يخل كلف من النقد فانه ينقاد احيانا وراء نقرزة الخصم تحت ضغط نفسي وعصبي (طائر) ويؤدي الى ضياع اذانه الجميل وتلك طامة كبرى لا تقتصر على هذا اللاعب بل امتدت لجميع اللاعبين الذين اثاروا فعلا في الشارع الرياضي بخصوص انجرارهم وراء اللعب بعنف امام الزوار وشراء بعض لاعبي الطلبة الكارت الاصفر بدم بارد لم ثأفه عنهم من قبل، الامر الذي يفتقد خدمات لاعبين اساسيين في حالة طردهم وتعويضهم صعب في دوري العرب.

الدفاع عن العقاب

وتبقى الحلول المطلوبة للنجاح في امتحان النمامة مرهونة بتدابير (ابو العقل) ثائر احمد الذي جهزها في بطولة دمشق ولديه اكثر من مفتاح يساعد على تحقيق طموحات الطلبة امثال علاء كاظم صاحب الخبرة الطويلة وعلاء نيزور القناص الماهر وعلي عباس الشاير وغيرهم، وما عليه سوى تأمين سلامة رحلة الذهاب من اية نتيجة ربما تكرر آمال الفريق وتضاعف متابعه لتقرير مصيره في حاسمة الاياب في دمشق في السابع والعشرين من الشهر الجاري، ولنا وطيد الثقة بأن الفريق المثالي سيدافع عن مثاليته ويقدم اوراق اعتماد ترشيحه للمنافسة وقطع مراحل الادوار اللاحقة لكي يتم انقاذه هذه المرة بلقب عربي هو جدير ان يتوج به.



هذا الموسم امام الشباب لحصد الاهداف بصورة ملفتة للنظر لاسيما انه تصدر قائمة هداه في بطولة دمشق باربعة اهداف وهو انجاز يحد ذاته يدفع هذا المهاجم الشاب لترسيخ اقدامه في بطولة العرب وزيادة غلة الطلاب من الاهداف بعد ان تجلى انسجامه مع محمد كلف نجم منتخب الشباب الذي تميز في هرويه من الرقابة والانتشار في اقتناص الفرص

بالوحدات التدريبية مع المنتخبات الوطنية مما استحال على المدرب وضع نقاط منهجه على حروف فاعلية الدوليين مع زملائهم داخل تدريبات النادي ولم تنفج ازمته هذه حتى التام شملهم في بطولة دمشق الدولية التي جاءت في الموعد المثالي الذي حلم به ثائر وشكن الدوليون فعلا من الظفر ببطاقة التأهل من المجموعة الاولى بعد الفوز على الوحدة السوري (٢-٠) لاحمد صلاح وعلي عباس، واكتسح النصر الكويتي (٥-٠) سجلها احمد صلاح (٣) وعلي جابر وباسم عباس وتعادل مع المبرة اللبناني في الوقت الأصلي قبل ان يحسموا لقب البطولة بركلات الترجيح! تصوفها انفعاليا

ويقف الحارس نور صبري صمام الامان الاول لفريق الطلبة بعد ان منحهته الخبرة الدولية ثقة عالية بنفسه ويكاد يكون رهان ثائر احمد قويا على هذا الحارس في مباراة اليوم فضلا عن تكامل باستثناء التصرف الانفعالي الذي يلازم الكابتن عبد الرزاق عندما ينبري لاداء واجب مركب (فشاش وممسك يمين) في اوقات متفاوطة لتصحيح موقف ما!

توبيخ قاسم

وبرغم الطاقة الانفجارية التي يمتلكها ازهر طاهر في تعطيل الجناح الايسر للخصم الا انه ما زال غير قادر على التخلص من شروده الذهني عند المراقبة او المدافعة ويتلقى بين الحين والآخر توبيخا قاسيا من المدرب لعله ينتبه

التوازن بين الشوطين

الفريق المضيف يعد من أبرز فرق المربع الذهبي في دوري الكرة الممتاز في مملكة البحرين حيث نال المركز الرابع في الموسم المنصرم ولقب وصيف بطل كأس الملك، ويضم في صفوفه عناصر شبابية يغلب على اداها طابع السرعة والبناء المنظم والمباغتة برسم محاولات هجومية يستدرج قبلها خصمه الى ساحته قبل ان يفتنص المبادرة العكسية، ويرتكز ثقل الفريق التكتيكي على خبرة المحترف هيثم كاظم (لاعب الشرطة السابق) وكذا زميله عمار عبد الحسن اللذين قررا مواصلة دفاعهما عن الفريق لوسم آخر اثر تمسك ادارة الشباب بهما ومطالبة المدرب محمد الدخيل بزيادة اجر عقديهما للمحافظة عليهما بعد الدور الكبير الذي اسهما فيه بحصول النادي على المرتبة الرابعة للمرة الاولى في تاريخ مشاركته في الدوري، كما يقول المدرب على قدرات حسن مطرود وجاسم محمود ومحمد الهدار وحسن مكي ومحمد منصور، ويميل الفريق لاسلوب التوازن بين الشوطين وفق توزيع اللاعبين ٢/٣ دفاعا و٣/٤ هجوما، ويعاني ضمنا واضحا في منطقة الدفاع بدليل انه سجل ٣١ هدفا وسمح بدخول ٢٦ كرة في شبابه الموسم الماضي.

موضع ضم الاقصاء

وقريبا من واقع الطلبة صاحب لقب افضل (فريق ومدرب) في النسخة الاولى من البطولة، فانه يعي تماما المسؤولية المضاعفة التي تؤطر مشاركته الثانية قبل ان يهم اليوم لخوض أولى مبارياته بعد الشفاء النصف الذي هطل عليه من قبل اللجنتين الفنية والإعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم ايان وصوله الدور ربع النهائي في البطولة الاولى وحصد نتائج مشرفة امام الزملاء المصري والهلالي السعودي ورغم تحضيرات منافسيه انذاك وصعوبة الظروف في المعسكر الطابلي وكان قاب قوسين او ادنى من انتزاع البطاقة الثانية المؤهلة لدور نصف النهائي لكنه كان على موعد مع الاقصاء في ملعب القاهرة بتاريخ ٨ حزيران ٢٠٠٤ عندما اودع الزملاء كرتين لجمال حمزة وبشير التامعي في شباك سعد ناصر، وانتهار رحلة الاثنيق عند هذا الدور

الدوليون حسووها

لا يجرؤ احد على قراءة السطور الفنية للطلاب بمنظار تشاؤمي على الرغم من تكرار شكوى مديره ثائر احمد من غياب ثمانية لاعبين اثناء فترة اعداده لهذه البطولة ومنذ خروجه من مباراته النخبة بالمرکز الثالث وذلك لارتباطهم

بطك العراق السابق عماد طارق رشيد :

لعبة بناء الاجسام هي القاعدة الاساس لشباب اليوم

حصل على لقب بطك العراق في لعبة بناء الاجسام لتسهم مرات وإجماع الفئات خلال رحلته التنافسية القصيرة وجلب طموحه الان هو ان يرفع وأقم هذه اللعبة الى مستوى الامال كما يقول انه ينقل خبرته في هذا المضمار الى فريق نادي النهضة لبناء الاجسام الذي يشرف على تدريبيه ، فحصد تطورا جيدة تجسدت في النتائج الفردية والفريقية المتقدمة التي حصل عليها لاعبو فريقه في البطولات المحلية واخرها في بطولة العراق المفتوحة لبناء الاجسام التي جرت مؤخرا في مدينة اربيل.

اللاعب السابق عماد طارق رشيد واميت سر نادي النهضة والمشرف على فريق بناء الاجسام فيهم حدثنا عن سبل تطوير مستوى هذه اللعبة في القملر وقيم مشاركة فريقه في بطولة اربيل باعتبارها احد اعضاء لجنة التحكيم ايضا فقال اولاً :



شاركنا بتشكيلة كاملة اضافة الى التشكيلة الاحتياط ولجميع الأوزان في هذه البطولة التي تمثل المحك الصحيح للاعب خاصة وانها كانت تضم فرقا من جميع اندية العراق بغية الترشيع للمنتخب الوطني وقد حصل فريقنا فيها على المركز الرابع برغم ترشيحنا من قبل النقاب للحصول على المركزين الثاني والثالث بضمينهم مدرب المنتخب الوطني جواد الموسوي وامين سر الاتحاد السابق والحكم الدولي جواد جودي ومدرب الفريق محمود عبد الكريم وقد حصل على المركز الاول نادي الامانة والثاني نادي الشرطة فيما حصل نادي الشباب على المركز الثالث.

وهو يلبي المركز الرابع طموح نادي النهضة الذي له شهرة عريقة في مجال لعبة بناء الاجسام؟

حصولنا على المركز الرابع لا يلبي الطموح الذي شاركنا من اجله لكن المتتبع للأحداث التي جرت في البطولة يرى ان المركز الرابع هو مركز متقدم يعتبر انجازا في ظل تلك البطولة القوية خاصة وانه تقلب على اندية لها باعها الطويل في هذه اللعبة مثل الموصل واربييل والجوية والطلبة وغيرها من الفرق التي قدر عددها بـ ٦٩ فريقا وما يقارب ٢٨٥٠ لاعبا وهذه الاحصائية هي الاولى التي تجري منذ ظهور لعبة بناء الاجسام في العراق.

هكذا ما أبرز المعوقات التي اعترضت فريقكم في هذه البطولة؟

يعاني اتحاد لعبة بناء الاجسام وكيفية الاتحادات من مشكلة عدم قدرته على اقامة اية بطولة على مستوى جماهيري عال بسبب سوء الأوضاع الامنية، لذلك غالبا ما تقام تلك البطولات خارج محافظة بغداد مما يؤدي الى ارهاق اللاعب جسديا بسبب مستلزمات السفر من وسائل نقل ومبيت وما الى ذلك من مصريات مادية كما تقاجانا بقرار الاتحاد ان المبيت على حساب الاندية المشاركة وليس على حساب الاتحاد في الوقت الذي يصعب فيه على الكثير من الاندية تحمل تكاليف المبيت الباهظة خاصة في المحافظة التي جرت فيها البطولة.

كما ان الاموال التي تم انفاقها على خدمات المبيت والسفر كان من الاجدر توزيعها على شكل مكافاة للاعبين المشاركين هذا اضافة الى سوء التحكيم الذي واجه اعضاء الفريق في المراحل الاولى من سياق الازمان المحصورة بين (٥٥-٦٥) كغم الذي ادى الى تردي مجموع النقاط لذلك فان جميع أدوات النجاح والفشل قد ظهرت واضحة في هذه البطولة.

مخيمات كروية

متابعة -يوسف فحل

على مضض ودكاء المدرب يجعله يختار اللاعبين المؤبد والطيح والهادئ ليقدم درسه للاخريين، وما حصل في مباراة الزوار والطلبة في نهائي كأس دمشق الدولية يعطينا الدليل على سوء العلاقة واضطرابها بين المدرب ثائر احمد ولاعبيه سيما انه اخطأ كثيرا بحق اللاعب الخلق زهر طاهر عندما اسلمه كلمة تخش الحياء سمعها الجميع وكان على المدرب ان يكون اكثر عدوا ويتعامل مع لاعبيه بأسلوب تربوي واخلاقي عال بنم عن ثقافته وخبرته الاحصائية بدلا من الاسلوب الاستقرازي الذي بدر من ثائر والذي قابله طاهر بروح رياضية عالية وادب جم ولولا ذلك لحدث ما لم يكن في الحسبان في الليلة الدمشقية.

شعاليات شعبية لدعم اسر شهداء جسر الاندية

اهاب الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم باتحاداته الفرعية في المحافظات وكذلك اندية العراق بمختلف درجاتها وحتى الفرق الشعبية لاقامة الفعاليات والممارسات الرياضية التي تصبح ملحمة الكاظمية وشهداها الابراء وتساهم من خلال جمع التبرعات في التخفيف عن كامل ائلك الشهداء وكان اتحاد الكرة قد فتح صندوقا لتبرعات خلال مباراة الشرطة والجوية الخيرية. كما قرر وبالتنسيق مع وزارة الصحة ومصرف الدم فتح مركز للتبرع بالدم خاص بالرياضيين ومجهرهم الكريم لغرض التبرع بالدم لحصابي ملحمة جسر الاندية.

الحلف يحلل دروس النخبة في كورودسات

قال السيد خضير عباس امين سر الهيئة الادارية لنسادي النجف الرياضي في تصريح ل(المدي الرياضي)، اننا نسعى الى بناء فريق كروي قادر على تحقيق امانى وطموحات جماهير وادارة النادي سيما بعد تدارسنا للاسباب التي ادت الى عدم تأهلنا الى المربع الذهبي الذي اقصانا فرصة تمثيل العراق في المحافل الدولية وبالرغم من تقديمنا عروضاً جميلة اشاد فيها المتابعين والنقاد. و اضاف: ستضم قائمة فريقنا عددا من اللاعبين الشباب واصحاب الخبرة ومنهم صفوان عبد الكريم وعادل عبد زيد واياد سدير وفائد سدير كروبي لاسيما ان فريقنا وعدي عمران وخيدر عبودي وعباس جودي وعلي محمد وكرار جاسم وحاتم صاحب وزمن جواد.

وختم حديثه: نأمل خيرا بهذه المجموعة وبالملاك التدريبي للفريق لاسيما ان فريقنا يواصل تدريباته بهمة عالية وسيدخل معسكراً تدريبياً في كورودستان ستتخلله عدد من المباريات التجريبية استعدادا لانفاست الدوري الممتاز.

استفزاز في ليلة دمشقية!

المدرب الناجح من يعرف كيف يقود فريقه أثناء المباراة بهدوء بعيدا عن حالات التشنج والعصبية لكي يستطيع قراءة اوراق خصمه بسهولة ويكتشف مواطن القوة والضعف ويضع الحلول المناسبة لها. وبعض مدربيننا يبالغون في الصراخ و اظهار عصبيتهم لا سيما في المباراة المهمة والحاسمة ويتجهون الى اطلاق كلمات والفاظ معيبة بحق لاعبيهم من اجل اثبات شخصيتهم وقوتها امام الجمهور وعلى اللاعب تحمل الاساءة ومنه وجهت لي الدعوة الى فريق الشرطة.

بغداد - ساجدة ناهي

هو اقامة معسكرات تدريبية لجميع الفرق داخل وخارج القطر اضافة الى تثبيت مراكز خاصة لتدريب المنتخبات الوطنية بصفاتها على ان تكون هذه المراكز خاصة بتلك المنتخبات ولا يتم فتح تلك المراكز الا للمنتخب على ان تكون مجهزة بوسائل حديثة وحسب المواصفات العالمية وهناك الكثير من تلك المراكز واشير بالذكر الى قاعة بناء الاجسام في نادي النهضة ليس لاني امين سر او مشرف الفريق ولكن لما تحتويه من وسائل تدريبية حديثة وانا على استعداد لمساعدة الاتحاد في هذا الامر.

هل يقدم لكم دعم من الاولوية او الاتحاد؟

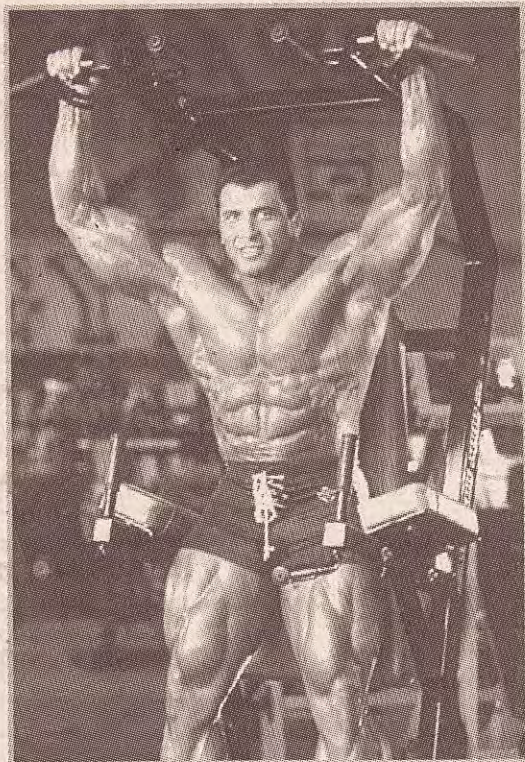
تغاني قلة الدعم او على الاصح ليس لدينا أي دعم من قبل وزارة الشباب والرياضة لاعتبارنا ناديا مستثمرا اسوة بباقي الاتحادات المستمرة في العراق ذات الاستثمار الضخم حيث ان استثمارنا هو ستة محلات فقط في الواجهة الامامية للنادي وهي بالطبع لا تقارن بالاستثمارات الضخمة في الاندية الاخرى مثل نادي الجوية والنجف وكربلاء وغيرها.

كيف ترى قاعدة لعبة بناء الاجسام في القطر حاليا؟

قاعدة اللعبة في العراق تشهد انطلاقة جديدة على مستوى الفئات العمرية كافة وذلك لانتشار القاعات الاحلية وكثرة اعدادها اضافة الى ايمان اللاعبين بالفوائد التي يجنيها من هذه اللعبة واهمها العمل كحراس شخصيين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فضلا عن زيادة الوعي الرياضي لدى بقية الرياضيين من الالعب الاخرى والذين اصبحوا يعتبرون رياضة بناء الاجسام القاعدة الاساس التي تؤهلهم للنجاح في العابهم الاخرى وكذلك انفتاح العراق مؤخرا على العالم الخارجي عن طريق وسائل الاتصال الفضائية فالشباب لدينا بدأ ينظر الى المستوى البدني المتطور للشباب في العالم من خلال البرامج الرياضية والعلمية ويحاول الان ان يحصل على بنية قوية ورشيقة عن طريق مشاركته في هذه اللعبة وازمامها في هذه القاعات.

هواخيرا ما أبرز نشاطاتكم القبلية؟

نستعد قريبا للمشاركة في بطولة العراق المفتوحة لبناء الاجسام التي من المؤمل ان تجري في محافظة واسط حيث ستشارك فيها بتسعة لاعبين من وزن (١٥٥-٩٠) حيث يجري هؤلاء تدريبات مكثفة استعدادا للمشاركة فيها من اجل احراز مركز متقدم يلبي طموحا ولا يسعني هنا الا ان اشيد بالسبوتى الفني العالي الذي اظهره المدرب محمود عبد الكريم في البطولات الاخيرة والذي مكن نادينا من حصد النتائج الطيبة واعتلاء منصات التتويج.



في أول مؤتمر صحفي لمدرّب المنتخب الوطني مع اتحاد الكرة

ناجح حمود: عازمون على القضاء نهائياً على آفة التزوير.. والتسويق هدفنا المهم في المرحلة المقبلة

أكرم سلمان: لا أخشى مواجهة أي فريق عالمي وجمهورنا لا يبحث عن المتعة الكروية

بغداد / أكرم زين العابدين - يوسف فهد

الدولية فالاستقرار على تشكيلة أساس النجاح والمنتخب ليس (خان جحان) وهناك مفهوم خاطئ يتداوله البعض بأن تسلسلنا هبط لعبنا مباراتين دوليتين الأولى أمام أستراليا وخسرنا (١-صفر) والثانية أمام الأردن وفزنا (١-صفر) أما مباراتنا البحرين وقبرص فهما ليستا دوليتين وغير معترف بهما في سجلات الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأجاب سلمان عن سبب كثرة الاعتذارات عن المباريات الدولية وفريقه يعاني من قلة المباريات التجريبية أنني اعتذرت عن مباراة واحدة فقط هي مباراة البرازيل لأن وقتها كان غير مناسب أما بطولة سويسرا الدولية فأننا لم نجد الشراكة الداعمة لرحلة الفريق. وارفد قائلا لا أخاف من مواجهة أي فريق وفريقنا جاهز للقاء أقوى المنتخبات الوطنية حتى لو كان الأرجنتين.

وعن البديل للمدرّب صباح عبد الجليل الذي تفرغ لتدريب القوة الجوية قال سلمان لا احتاج إلى تسمية سريعة أما قضية إرهاب اللاعبين في السفر أكد أنه قدم عدة

مقترحات إلى الاتحاد وللخمس من هذه الظاهرة المرتبطة بمواعيد الطيران وحجوزاته. وجهت (المدى الرياضي) سؤالاً عن ضعف التنظيم الدفاعي الذي أصبح ملازماً لفريقنا في المباريات الدولية. أجاب: ما تقوله صحيح لكنه فقط في الحالات الشاذة وأنا بدأت منذ فترة لم تعد سنة واحدة مع المنتخب وذلك يتطلب عملاً فردياً وجماعياً كما أن لاعبينا ليس معداً بالشكل الصحيح وأغلب تماريننا اليومية تركز على الضغط على حامل الكرة ولقد استمعت كثيراً بما قدمه لاعبونا في مباراتنا أمام أبولو القبرصي لاسيما أنه يضم (١٠) محترفين من بينهم هداف مرمونة في الملعب وأثناء الدوري القبرصي.

أما لياقة اللاعبين البدنية والأمور (التكتيكية) فقد بدأنا من الصفر وأعطينا اللاعبين مبادئ الدفاع والهجوم وأقنعت اللاعبين بأنه لا توجد طرق للعب وإنما هناك مرمونة في الملعب وأثناء المباريات وهذه أفكار متطورة.

وفي سؤال آخر لـ (المدى الرياضي) تحدثت عن المدرّب جلال عبد الرحمن صاحب الخبرة الكروية في الملاعب: ولكنك لم تبحث عن الخبرة عندما سميت عامر عبد الوهاب مدرباً لحراس المرمى أجاب: عامر عبد الوهاب دريته لأعبا ثم وجدته مدرباً ولو كنت موجوداً لما سمحت له بالاعتزال وهو مدرب جيد عمل مع المنتخب الوطني أيام كان ستانج مدرباً للفريق ولديه علاقات جيدة مع اللاعبين ويمتلك خبرة تدريبية بعد قراتي الساحة التدريبية وجدت أن الأفضل جلال عبد الرحمن الذي لديه (٧٠) مباراة دولية كلاعب وخبرة متراكمة في عالم التدريب جراء احترافه مع أندية خليجية متطورة.

كما طرحت (المدى الرياضي) تساؤلاً للسيد ناجح حمود عن قضية التسويق أجاب: نحن ما زلنا في بداية الطريق بالنسبة للتسويق ونحتاج إلى العقلية المحترفة للتعامل مع المواقف والأحداث الرياضية ود. هديب مجهول عمل جيد وإخلاص سيما أنه رئيس نادٍ ومحتاج إلى من يساندنا في عملنا.

وطرقت سلمان إلى المشكلة التي حدثت بين نشأت أكرم ويونس محمود بداية المشكلة كانت عند تبادل الاثنين كلمات فيما بينهما سمعتها وتحدثت مع نشأت قال لم أقصد الإساءة ونحن معتلدون عليها وكانوا يسمعون لنا بذلك ثم انتهت المشكلة.

أما قضية إبعاد نشأت عن مباراة قطر كانت بسبب طلبه حيث قال لي أريد أن ألعب أمام قبرص وأرجع إلى بغداد ولا أشارك في بطولة I.C.G. لأنني مرهق وأريد أن أتزوج فقلت له أرجع اليوم إلى بغداد ولا تتمرن مع الفريق ولا أحتاج إلى خدماتك ولا أريدك وسابقاً لم يحدث ذلك وأنا أريد لاعباً ملتزماً ولديه حس وطني.

عن الاستعانة بطبيب نفسي يرافق المنتخب الوطني في مبارياته أجاب أتمنى ذلك في المستقبل.

وطالب سلمان الابتعاد عن النظرة الضيقة التي لا تخدم مسيرة الفريق وأن نعمل بتجرد واضعين خدمة وطننا في المقام الأول.



الصحفي بصراحة شديدة يحسد عليها موضحاً الكثير من الأمور والقضايا التي تخص مسيرة المنتخب الوطني لكرة القدم وكان كلامه بدون تزيف أو تزويق للحقائق واعتذر من جميع الصحفيين الذين كانوا يتصلون به هاتفياً للاستفسار عن أحوال الفريق وأكد أنه أراد عرض كل ما لديه لكي يطرحة في المؤتمر لتكون الفائدة أعم وأشمل.

وقال أنا إنسان علمي ولدي أفكار وخطط على اللاعب تطبيقها في الملعب فكل منهم واجب فردي عليه الالتزام به والمستوى العام للفريق في تطور ويسير وفق ما خططنا له ومشكلتنا تتجلى بالتخضير للمباريات الدولية.

وتناول باهتمام وأسهب في الحديث حول العامل النفسي للاعبين الذي لم يكن موجوداً في السابق ونحن الآن نوليها اهتماماً كبيراً، ولكن بعض الإعلام ما زال يركز على الفوز وكان كرة القدم فيها الفوز فقط حيث كان في العهد السابق من يخسر يزعج في السجن ولذلك تربي البعض على هذه الثقافة الخاطئة وعلينا تثقيف الجمهور لكي يشجع بأسلوب حضاري بعيداً عن التعصب ويؤمننا أن جمهورنا يشجع بطريقة غير لائقة.

وتحدث عن المهاجم محمد ناصر الذي لم يظهر باستوى المطلوب في مباريات الدوري الممتاز بينما يقدم أفضل المستويات مع المنتخب الوطني وأكد أن السبب في ذلك لتوظيفه الخاطئ في النادي مع احترامي للمدرّب فائز أحمد وكان يخاف من التبدل وكثيلاً ويعيش حالة نفسية سيئة وعملت على إصلاحه نفسياً وقلت له سجلت في مرمى أستراليا وستأتيك العقود من أفضل الأندية.

وقد لامني البعض على إصراري على استدعاء ناصر للمنتخب وإشراكه أساسياً ولكن الآن تغيرت الصورة وانتقل إلى نادي الخور القطري بعقد قيمته (١٥٠) ألف دولار بعد رفضه عقداً من نادٍ بحريني يبلغ بسيط وحالته ذكرتني بحالة كاظم معطش عندما لعب للمنتخب الوطني في الثمانينيات حيث اعترض الجميع عليه وحتى مؤيد البديري أبدى شكوكه واعتراضه وبعد إصراري على مشاركته أطمأن المنتخبون وأخذوا يكيلون المديح والثناء للمدافع معطش.

وأضاف: كرة القدم العراقية تعاني من ضعف البناء الفردي للاعبين لأن أنديةنا لا تستطيع أن تتمرن صباحاً ومساءً وذلك يؤثر على مهارات اللاعبين ولقد شاهدت مباراتي الزوراء والطلبة في نهائي بطولة دمشق والشرطة والقوة الجوية واستغربت لسوء الأداء المقدم من اللاعبين وكنت أتمنى أن أرى مستوى أفضل كما وجدت أن بعض لاعبي المنتخب الوطني جالسين على دكة البدلاء وانتظر قراراً من اتحاد الكرة بأن كل نادٍ لديه (٣) لاعبين في المنتخب الوطني تتأجل مبارياته في الدوري الممتاز.

وقد أثير احترام هوار ملا محمد ومحمد ناصر على الفريق كثيراً لأن عدد المحترفين أخذ بالازدياد.

المدرّب الناجح للمنتخب الوطني من يقدم لاعباً واحداً يستحق اللعب وإهداء الفائلة

تطور ومشكلتنا هي في عملية التحضير للمباريات ومعالجة نقاط الضعف في الفريق وهل نلعب في أرض الخصم أم في أرضنا؟ كلها أمور تحتاج إلى تحضير قبل المباراة.

وكائن من يكون قد يسأل هل تريد أن تفوز دون أن تقدم مستوى فنياً أم تريد أن تقدم مستوى فنياً بعيداً عن النتيجة أي أن تقدم متعة كروية؟

فإن الجمهور مع الأسف يبحث عن الفوز دائماً بعيداً عن المتعة الكروية التي نحن بحاجة لها الآن وعلى الصحافة الدور الأساس والمهم في ذلك.

فمثلاً عندما استدعيت محمد ناصر للمنتخب واجهت اعتراضات كثيرة ولكنني نجحت في أن أوظف إمكانات هذا اللاعب وخلقته له فرصة احترافية جيدة ومع احترامي لثائر أحمد

مدرّب الطلبة الذي لم يستطع أن يوظف قدرات هذا اللاعب لمصلحة الفريق الطلابي ومع إشاراتنا المتكررة له.

وعن عقده التدريبي مع اتحاد الكرة أشار إلى أنه لا يتقاضى راتباً عن تدريب المنتخب بل إن راتبه كمستشار في الاتحاد وهو ١٠٠٠ دولار مع العلم أن الاتحاد يعطيه راتباً ٢٥٠٠ دولار للمدربين الأجانب وأن عملي في الاتحاد وتدريب المنتخب هو واجب وطني لا تقاضى عليه راتباً.

وذكر أيضاً أن المنتخب سيبدأ مرحلة الإعداد في فندق بابل بوحدات جديدة وتمرارين خفيفة. وتريد أن تبني الفريق بناء صحياً ونعاني من ذلك لأن اللاعب يأتي من الأندية غير كامل البناء مما يؤدي إلى إعاقة عمله وتأخيره.

وحسب الجدول فإننا خصصنا يومين لتدريب المنتخب في المرحلة القادمة استعداداً لبطولة غرب آسيا في قطر.

وأجاب المدرّب سلمان عن استفسارات الصحفيين بكل ثقة وصراحة.

صراحة أكرم

وقد تحدث أكرم أحمد سلمان في المؤتمر



المدير الفني للمنتخب الوطني أكرم سلمان

وتحدث بعدها المدير الفني للمنتخب الوطني المدرب القدير أكرم سلمان وشكر الحضور ووجودهم في هذا المؤتمر برغم الظروف الصعبة التي يعيشها البلد. وقال إن كرة القدم أصبحت اليوم علماً يطبق ويدرس وأشار إلى موضوع تعيين مدرب مساعد له بعد مغادرة المدرب صباح عبد الجليل واحتراف مدرب الحراس عامر عبد الوهاب في نادي أبولو القبرصي مؤكداً أنه رشح مهمة مدرب حراس المرمى المدرب جلال عبد الرحمن الذي يمتلك خبرة طويلة في مجال التدريب

وأضاف إلى أن عملية إعداد المنتخب الوطني مرت بثلاث مراحل الأولى كانت عملية إجراء مسح واختبارات واختيارات بدأت من ٢٣ شباط وانتهت بعد مباراتنا مع أستراليا في ٢٦ آذار الماضي.

ونالت هذه المرحلة إعجاب المتابعين بعد مباراتنا التي لعبناها مع أستراليا وخسرناها ١-٢ مع العلم أنني كنت أتوقع الخسارة بأربعة أهداف قبل فترة من المباراة

لكنني أعددت الفريق نفسياً بشكل صحيح مما أعطى لماره فنياً متخماً بالنجوم المحترفين. وكانت الفترة الأولى التي ضمت ٤٥ وحدة تدريبية في أقل من شهر جيدة.

أما المرحلة الثانية فكانت للفترة من ١٦ نيسان ولغاية ٨ حزيران ومدتها ٢٢ يوماً عملنا فيها ٧٧ وحدة تدريبية وعلينا مباراة مقررة مع الأردن وفزنا فيها. وقلب هذا الفوز الحالة النفسية للفريق بعد أن خسر أكثر من مباراة سابقة مع الأردن.

ودخلت على مدرّبهم الجوهري فوجدته مع أعضاء فريقه حزينين مع أن المباراة ودية.

وهدفنا في الثانية تكوين فريق بدون المحترفين وتطبيق أفكارنا داخل الملعب. أما المرحلة الثالثة فبدأت ١٧ تموز ولغاية ١٧ آب أي ٢٥ يوماً عملنا فيها ٣٥ وحدة تدريبية وخسنا ثلاث مباريات تجريبية مع البحرين تعادلنا فيها ٢-٢ وخسرنا مع القبرص ١-٢ بعد أن كنا متقدمين ١-صفر في الشوط الأول وفزنا في الثالثة على نادي أبولو ٢-٥.

إذن عملنا في الفترة الماضية وبوجود دوري ومشاركات لأندية عراقية في البطولات العربية والآسيوية يعتبر جيداً وعلينا أن نجد صيغة مشتركة للفترة القادمة التي تنتظر الكرة العراقية مشاركات في دوري الأبطال العرب ودوري أبطال آسيا واستحقاقات الدوري.

وقد يسأل أحد هل تطور المستوى الفني في الفترة الماضية؟ فتجيبه نعم أن المستوى الفني

عقد الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤتمراً صحفياً يوم الأحد الماضي في قاعة الاجتماعات التابعة للاتحاد حضره عدد من الإعلاميين ومراسلي القنوات الفضائية والأرضية.

وتحدث النائب الأول لرئيس الاتحاد

ناجح حمود عن عمل الاتحاد في الفترة الحالية والماضية والصعوبات التي واجهته في تطبيق خططه والنهوض بواقع كرة القدم العراقية.

وأكد على موضوع المشاركات المهمة التي تنتظر المنتخبات العراقية ولجميع الفئات في المرحلة القادمة مشيراً إلى أهمية أن تكون المشاركات بمستوى طموح الاتحاد.

وقال أيضاً في موضوع التزوير إن قرار الاتحاد في هذا

الموضوع صارم وحازم ويجب أن ينتهي التزوير من ملاعبنا وأن اللجنة الخاصة بمتابعة هذا الموضوع حققت ٤٠٪ من عملها وفي الفريق العاجل سننتهي من ذلك ونحت نعمل على محاربة هذه الآفة التي كانت موجودة في العراق.

وانتقل إلى موضوع مهم وهو التسويق الرياضي الذي يعمل في تنشيط الرياضة ونعمل نحن في الاتحاد على إيلاء هذه

العملية المهمة كل الاهتمام.

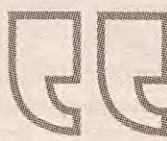
وأكد أن العمل في الاتحاد وكرة القدم بدون تسويق سيكون ناقصاً وبجاجة إلى دعم مادي. وأن التسويق في الفترة الماضية لم يكن بمستوى الطموح لأن العمل كان في بداياته.

مؤكداً أن الاتحاد شكل لجنة في هذا الموضوع من عدد من الأكاديميين وأعضاء الاتحاد ودعا إلى تفعيل ومساعدة هذه اللجنة بالخدمات ليكتمل بالشكل الصحيح.

وأشار إلى مشاركة ثلاثة من المدربين في دورة المحاضرات الآسيوية لتخريج محاضرين في الدورات التدريبية.

وأكد على أهمية إشراك المدربين العراقيين في معاشات ودورات تدريبية في دول متقدمة في هذا المجال.

وأخيراً أثنى على دور الإعلام الرياضي وتعاون الاتحاد مع كل الجهات الإعلامية وتزويدها بالخبر بالرغم من أن الاتحاد يملك حالياً جريدة ناطقة باسمه وهي الملاعب.



هيثم كاظم يحسم فوز الزوراء على القادسية وصالح راضي يوعد بتكراره في الخبر

بغداد- المدى الرياضي

استهل فريق الزوراء مشواره العربي في بطولة دوري أبطال العرب بفوز مستحق على ضيفه القادسية السعودي بهدف نظيف سجله هيثم كاظم في الشوط الثاني في المباراة بعد أن حل بدلاً لفوزي عبد السادة.

وشهدت المباراة سيطرة زورائية واضحة بعد أن امتلك مساحات اللعب وأطبق الرقابة على المهاجم اللبناني محمد قصاص الذي استعان به القادسيون قبل أسبوع من موعد المباراة.

وكانت أدوات المدرب صالح راضي منسجمة ومتفاهمة وادت ما عليها من واجبات داخل الملعب ومن خلالها عجلت من حسم النتيجة المهمة في رحلة الذهاب إذا يكفي الزوراء التعادل في مباراة الأياب التي ستجري في الخبر السعودية.

وكان يمكن للنورس زيادة غلثتهم من الأهداف بعد أن اتاحت امامهم العديد من الفرص السهلة لكن سوء الحظ والتسرع لا سيما من قبل المهاجم هشام محمد الذي لم يتخلص بعد من هذه السلبية التي أخذت تراهقه في المباريات الأخيرة وكان القادسية سباقاً في هز شبك الزوراء بهدف

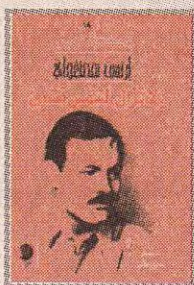
محمد قصاص الذي جاء من حالة مدافعة للمدافع حيدر جبار لكن انتباهة الحكم الأردني وقفت لها بالمرصاد وحسب فأول قبل أن تدخل الكرة مرمى الزوراء. هذا وكان أداء المدافع جبار في أحسن حالاته ويدعو إلى الاطمئنان على مستواه الذي تعرض إلى اهتزازات عديدة في الأونة الأخيرة.

وامتازت طريقة لعب النورس بالموازنة بين الدفاع والهجوم والاعتماد على فتح اللعب وخطر الخصم من الجانبين والوصول إلى مرمى القادسية بسهولة وكانت الكرات تبحث عن ترجمتها إلى أهداف سيما بعد

أن ألغى حكم المباراة هدفاً للمهاجم هشام محمد ولعبت التبديلات التي أجراها د. صالح راضي دوراً مهماً في حسم النتيجة وإنهاء المباراة لصالح فريقه.

وبعد ختام المباراة أحاطت وسائل الإعلام العربية بالمدرّب د. راضي الذي عبر عن سعادته بتحقيق الفوز وقال إن القادسية فريق يمتلك مواصفات جيدة لكننا استطعنا كسب نقاط المباراة وسحاول تكرار الفوز في مباراة الأياب ولم يخف وجود حالات سلبية في أداء اللاعبين وصعوبة المهمة في الخبر وتصحيح أوراق فريقه.





موقفنا في الميزان!

الموقف في الميزان ليس سوى كلمات ومواقف، وعليه تتوقف مسؤولية بناء المجتمع وإثرائه بالحقيقة. وإذا ما طرحنا سؤالاً عن الحقيقة ومدى إطلاق الكلمة الصادقة في قاموس العراق في فترة حكم صدام وعن الدور الذي لعبه المثقف، والذي انحصر في رسم أحداث مفتعلة وأحكام جاهزة ومطلوبة يكون الجواب لقد تخلى الكثير عن الكلمة الصادقة وفضل الصمت منتجعاً سبيل أضعف الأيمان، وهناك من طلب منه ان يسكت والا فانه سينقذ ويال ماسيقول، وهناك من قال الحق من وراء ستار سميك، ووجد هناك من هتكوا كل ستار من الذين قالوا وقالوا... حتى انهم لكثرة ما قالوا صدق السلطان ان الحق يكمن في ما يقولونه، ونسي انه من (يخرخش) لهم بدنانيره المتهمة.

لقد فتن هؤلاء في نيل رضى وعطف السلطان، فالحق كل الحق في ما يبراه وما يقوله ويفعله، ولا يهم بعد ذلك ان يذبح الشعب، فالكلمة هي فداء لعينيه، فصنعوا من السماء والارض جفنين له يطبقهما متى اراد ولا بأس ان اخفت الحقائق وغابت النجوم وانحدر القمر.

الكثير من الكتب والكثير من الكتب، وهناك من يشتري الكلمة، فلا ضير في شرائها فترتو الكتابة أعلى والد ان يراسل أخطر النزوات ولا بأس من دفع الثمن.

فهو أرخص مايكون، فأكياس الذهب تنهر ما ان تصفق اليان ويهلل اللسان ومن يتجرأ على القول ان دينهم دنايهم ستمسحه الجدران فقط وقد تطبق عليه غضبا لتسحق جوانبه، وكل شيء معد سلفا للضحك على النفاق.

بل لأسهل من ذلك، فاین هذا من السعي والركض وراء لقمة عيش صغيرة؟

اليوم وفي ظل التغيير الجذري الذي يمر به العراق وبعد ان اختفى الفارس الذي طالما امتطى صهوة شعبة تقف تلك الفضة ملوحة لسلوك نفس الطريق وان اختلفت الوجوه ولتميرير ذلك لابد من سناريوهات مضحكة حزينة، سناريوهات تتنازع حبيبتها بين الدين واسم الوطن وما بين ذلك من اسماء مطاطة يندرج ضمنها كل شيء، ان الضرورة تقتضي عدم الانسياق والتأثر لمجرد كوننا موجودين ضمن ظرف ما، وان علينا ان نمشي تصرفا معينا لان مجتمعنا يقره ولا يستنكره. علينا ان تكبر في المعاصرة، يكفينا في كل ماحدث اننا لم نحصد سوى الحروب والمذابح وأحرى بمن اخطأ ان يواجه خطاه فذلك اشرف واعز من ان يراهن ويرافق يكفينا اننا رأينا الزلزال، ولنا ان نقول ان

الفرصة التي انتظرها العراقيون برغم حزنها وغموضها كان لابد منها، وانه ليس امامنا غيرها لنتنتبه، فالوقت حان لتمزيق الستار وكشف كل المرائين والمراغيب من الذين طالما ضحكوا في سرهم من انهم قد خدموا الجميع.

صها عادل العزي
Maha_Alazy@yahoo.com

حفلات الزيدية

تصوير: نهاد العزاوي

انهاء الاستعدادات النهائية لاقامته خلال شهر تشرين الاول واخيرا قال العزاوي: نأمل ان يقيم الاعلام العراقي والفضائيات العراقية نشاطات الاتحاد والنشاطات الموسيقية الاخرى وان تتم الاستفادة من المواهب الموسيقية الموجودة في الاتحاد للمشاركة في الفعاليات والانشطة وفصح المجال للموسيقى العراقية للوصول الى الجمهور العراقي والعربي والعالمي.



المشاريع المستقبلية للاتحاد فقال:- لتأسيس تجمع يضم جميع الدوائر والفرق والمؤسسات التي تعنى بالموسيقى ضمن اتحاد واحد يسمى اتحاد الموسيقى، وتم فعلا مفاتحة الدوائر والمؤسسات وعقد مؤتمرات احدهما في المسرح الوطني والاخر في قاعة الرباط وقد وجدنا ترحيبا بهذه الفكرة، لكن تدخل بعض الافراد والجهات الفنية التي تحاول استرجاع نقابة الفنانين وتهميش دور الاتحاد حال دون تنفيذ الفكرة. وعن الفرق المنتمة للاتحاد



هناك العديد من الفرق الموسيقية المنتمة للاتحاد ومنها فرقة (العراق الجديد) التي شاركت في العديد من المهرجانات وخماسي الموسيقى وفرق للايقاعات كذلك فرقة خاصة بموسيقى الاوركسترا ومؤخرا انضمت فرقة الرافدين المكونة من اربعة اشخاص والخاصة بالمقام العراقي الى الاتحاد.

اما عن

الجواهري التي قام بتلحينها الفنان باسم مطلب وشارك الاتحاد في مهرجان تأسيس جمعية الثقافة والفنون في قاعة الرباط كذلك شاركنا في حفل تأبين الفنان محمد نوشي والفنان هاشم الرجب الباحث الموسيقي، والمهرجان الاول والثاني للفنان ناظم الغزالي اللذين اقيما في قاعة الرباط وعرضنا في المهرجان صوراً وتسجيلات خاصة للفنان الراحل لم تعرض سابقاً.

واضاف العزاوي:- تم خلال الفترة السابقة افتتاح عدة فروع للاتحاد في المحافظات كذلك تم افتتاح فروع في هولندا وفي دول عربية كالاردن وسوريا والامارات.

وعما يمكن ان يقدمه الاتحاد لعضائه الموسيقيين قال:- يهدف اتحاد الموسيقيين الى خدمة الموسيقى في العراق ورفع المستوى الاجتماعي للفنان وتمييز النظرة الاجتماعية للموسيقيين، وقمنا بمحاولات مع وزارة الاسكان والتعمير لاختيار قطع اراض سكنية وبناء شقق سكنية لاعضاء الاتحاد للتقليل من معاناة الموسيقي في العراق وما زالت الجهود مستمرة لاجل تحصيل الموافقات لاقامة المشروع، كما



قدم الاتحاد منذ تأسيسه في ايلول ٢٠٠٣ العديد من الانشطة التي تصب في خدمة الموسيقى والموسيقيين في العراق ومنها تشكلت فرقة الاتحاد والتي تضم العديد من الموسيقيين العاملين في الفرقة السمفونية العراقية وفرقة دائرة الفنون الموسيقية وذلك لان عمل الاتحاد مع هذه الفرق هو عمل مشترك، وكانت المشاركة الاولى للفرقة في مهرجان الجواهري الاول الذي اقامه اتحاد الادباء حيث قدمت فرقة الاتحاد قصيدة (المقصورة) للشاعر الراحل

الفرقة

سعى اتحاد الموسيقيين العراقيين ومنذ تأسيسه الى تشكيل الفرق الفنية وتقديم الحفلات والمشاركة في المهرجانات المحلية والعربية والعالمية في محاولة منه لرفع وتطوير وبيان دور الموسيقى واهميتها للفرد وايصال انغام الموسيقى العراقية الى كل اذن تعشق النغم الاصيل انشطة عديدة قدمها الاتحاد وبواصل تقديمها حدثنا عنها الفنان عبد الرزاق العزاوي رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين قائلا:-

الكاتب والمخرج حيدر مجيد: عودة المسرح الطلابي ضرورية

وقدمت باللغتين الانكليزية والفرنسية وقد لاقى المسرحية اقبالا كبيرا من جمهور المحاضرين. وعن مشاركاته المقبلة قال: - بدعوة من وزارة الثقافة سأشارك في مهرجان ثقافي مسرحي وشعري، وسأشارك في مسرحية في بغداد وثلاثة أعمال من المحافظات وسأشارك في مسرحية "تكرار الصمت".

كذلك اواصل التدريبات على مسرحية (اختفاء) للمشاركة في المهرجانات المسرحية المقبلة ..

الجامعة، تتحدث المسرحية عن هموم الطلبة وما يصادفهم خلال دراستهم الجامعية من مشاكل وقصص عاطفية وغيرها وقد لاقت المسرحية اقبالا كبيرا من طلبة الجامعة وحضر العرض العديد من وسائل الاعلام المحلية ووصل الى القسم العديد من طلبة الجامعة والمهتمين باعادة عرض المسرحية. واذاف: تعتبر هاتان التجربتان فرصة لمعرفة ما يريد الطالب الجامعي وما يمكن ان يقدم على المسرح الطلابي، كذلك اشترك القسم في مهرجان النودودراما الذي اقامته دائرة السينما والمسرح بمسرحية "تكرار الصمت" التي قمت بتأليفها واخراجها وادى ادوار المسرحية الطالبان مهند موسى ونادية علي

بغداد- الصداقة
قدم قسم الأنشطة الفنية في الجامعة المستنصرية عروضاً مسرحية طلابية على مسرح الجامعة منها مسرحية "شجرة الازد" ومسرحية "آخر زمن" وفي لقاء قصير مع المشرف على هذه النشاطات الكاتب والمخرج حيدر مجيد قال:

اليوم.. الطائر والثعلب في عمان

بغداد - الصداقة

الطائر والثعلب هو عنوان العمل المسرحي الذي تشارك فيه الفرقة الوطنية للتمثيل خلال مهرجان عمان الثامن لمسرح الطفل الذي يفتتح اليوم الاربعة الموافق الرابع عشر من الشهر الجاري.

المسرحية من اعداد واخراج الفنان عباس الخفاجي، ويشارك في تجسيد شخصياتها كل من الفنان عدي عبد الستار - ازار العسلي - نجم الربيعي - سلام داغر - ماجد عبد الجبار - امير صالح - وخورن. وسبق ان قدمت في مهرجان اصيلة الذي اقيم هذا العام في المغرب.

فيلم روائي عن جريمة الحلة

بغداد / الصداقة

انتهى المخرج محمد موسى من مراحل التصوير لفيلمه الروائي الجديد الذي حمل عنوان (غراب يوم الاثنين) ويستغرق عرضه (٥٥ دقيقة) أحداث الفيلم تدور حول الجريمة البشعة التي ارتكبتها الارهابي راند



البناء في مدينة الحلة والتي راحت ضحيتها مئات من الابرياء. الفيلم يركز على حالة الحب التي كانت قائمة بين الزوجين (حسن وفضل)، حسن الزوج الشاب الذي يعمل في بيع الشاي برفقة ولديه ليكون القدر بالمرصاد لهم في حادث التفجير الارهابي الذي نفذته البنا. وتصاب زوجة حسن (عسل) بنكبة كبيرة جراء موت الزوج والاولاد. الفيلم من سيناريو المخرج محمد موسى ويلعب البطولة فيه مجموعة من الفنانين الشباب منهم خلود علي، مازن هادي، حارث حمزة، مهند برين.

بيني وبينكم

البقلاوة.. والعراق الجديد

من بين عدد كبير من اللافتات الكبيرة الحجم والمعبرة التي نصبت في معظم ساحات وشوارع العاصمة أثارت اهتمامي قبل فترة قصيرة لافتة كبيرة تحمل صورة لبائع حلويات يظهر بابتسامته العريضة مع اثنين من رفاقه في العمل وربما بعض اقاربه او اقارب المصور وهو يحمل عليه حلويات (بقلاوة) وقد كتب في اعلى اللافتة كما اذكر (هذا ما اريد ان اقدمه لوالدي) وفي الاسفل كلمات تشير الى المستقبل المشرق الذي ينتظر العراق الجديد.

ولا نعرف ماعلاقة البقلاوة بالعراق الجديد او الدستور او حتى الانتخابات القادمة او ماذا يريد ان يقول من صمم هذه اللافتة، هل يريد ان يقول لنا ان الحياة في العراق بعد الانتخابات ستكون عسلا في عسل ام اننا سنأكل البقلاوة

بديلاً من طحين الحصة التموينية (السيال) الذي تجرعهنا ببرارة والذي اصيب بضربة شمس نتحول من الابيض كما تدمي وتطيل وزارة التجارة الى الاسمر ام نأكلها بديلاً من الرز المليء بالحشرات الذي تسلمناه في الحصة التموينية ام تغنيانا البقلاوة عن السكر الذي لم تسلمه منذ شهر طويلاً.

او ربما يريدون ان يقولوا لنا اننا سنعيش في سلام وأمان من دون ان نسمع صوتاً لاطلاقة ولا نطالع في الفضائيات الحصيلة اليومية للسيارات المفخخة وقد لا يكون هناك من يتذكر أزمة البنزين او يحمل همما لشتاء في عز الصيف مع عدم وجود قطرة نفط واحدة في المنزل ومع انقطاع الماء المتكرر اعتقد ان القائمين على الامر ينوون قتلنا بطريقة او بأخرى وهم بطعموننا الحلويات في هذا الصيف اللاهب والماء مفقود مفقود.

ساجدة ناهيا



ويتواصل اسوم الازياء العالمي المقام في مدينة نيويورك الاميركية

اغبارهم :

د. عقيل مهدي: اختير ليكون عميداً لكلية الفنون الجميلة تقديراً لمسيرته المسرحية المشرقة. د. عقيل شارك مؤخرًا في تشكيل دور رئيس في المسلسل الجديد "نفوس مهشمة" الذي كتبه فاروق محمد واخرجه نزار شهيد الفيلم لحساب قناة العراقية من المؤمل عرضه قريباً.

د. عبد المجيد حمزة: عالم الاحصاء المعروف وعميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد، تولى منصب رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلفاً للدكتور عبد الرحمن الحسيني.

فارس حرام: اقام له نادي الشعر في اتحاد الادباء العراقيين احتفالاً تكريمياً بمناسبة فوزه بجائزة الشارقة للابداع في مقر الاتحاد حضره عدد من الادباء والمثقفين العراقيين .

للإعلان في لوحات زاموا

على سطوح المباني والشوارع في بغداد والمحافظات

انصل على الأرقام التالية

07901591253 - 07901762369 - 07901919281

للإعلان